

مدارات
اسلحة التخريب الشامل وتبكيث الخمس دقائق 18
رأي
هل شعيرات الأمة أوها؟ 19

ثقافة
13 ندوة حول الآثار العراقية المنهوبة
منوعات
14 مطريات العراق بين الغناء الريفي والمقام

شعبة السعودية يقدمون عريضة للامير عبد الله تطلب اصلاحات



هنادي هندي اول سعودية تتدرب على قيادة الطائرة اثناء رحلة امن من مطار في الاردن

الرياض: تعديل وزاري يبقي الاساسين ويستحدث وزارات ويلغي اخرى

الرياض - وكالات: اعلنت وسائل الاعلام الرسمية السعودية ان العالم السعودي الملك فهد بن عبد العزيز شكل امس الاربعة حكومة جديدة هي الثالثة منذ نحو ثلاثين سنة. ويتضمن هذا التغيير الحكومي الذي نقلته وكالة الانباء السعودية ووسائل الاعلام الرسمية الغاء عدد من الوزارات واستحداث اخرى. الا ان الوزراء الاساسيين بقوا في مناصبهم، مثل نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل ووزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز. كما بقي وزير النفط علي التميمي ووزير المالية ابراهيم العساف في مناصبهما. وفيما يلي بيان بتشكيل الحكومة السعودية: الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ورئيس الحرس الوطني نائباً لرئيس مجلس الوزراء. الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع والطيران ومفتشاً عاماً. الامير متعب بن عبد العزيز آل سعود وزيراً للشؤون البلدية والقروية. الامير نايف بن عبد العزيز آل سعود وزيراً للداخلية. الامير سعود الفيصل آل سعود وزيراً للخارجية. الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ووزير الدولة. عميد الله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ وزيراً للعدل. الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ وزيراً للشؤون الاسلامية والوقاف والدعوة والارشاد. عبد العزيز بن عبد الله الخويطر وزير دولة. غازي بن عبد الرحمن القصيبي وزيراً للسياحة والكهرباء. محمد بن علي الغنيم وزيراً للخدمة المدنية. خالد بن محمد العقيلي وزيراً للتعليم العالي. مطلب بن عبد الله النخعي وزير دولة. محمد بن احمد الرشيد وزيراً للتربية والتعليم. فؤاد بن عبد السلام الغامدي وزيراً للثقافة والاعلام. ماشم بن عبد الله يعاني وزيراً للتجارة والصناعة. علي بن ابراهيم النعيمي وزيراً للتكنولوجيا والثروة المعدنية. مساعد بن محمد العيبان وزير دولة. ابراهيم بن عبد العزيز العساف وزيراً للمالية. ابيد بن امين مدني وزيراً للحج. خالد بن محمد القصيبي وزيراً للاقتصاد والتخطيط. علي بن ابراهيم النملة وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان بلخنيوم وزيراً للزراعة. جبارة بن عبد الصريصرى وزيراً للنقل. محمد بن جميل بن احمد ملا وزيراً للاتصالات وتقنية المعلومات. حمد بن عبد الله المناع وزيراً للصحة. عبد الله بن احمد بن يوسف زينل وزير دولة.

الازرق يحل محل الكاكي لتلامذة سورية

دمشق - اف ب: ذكرت صحيفة «ششرين» الحكومية السورية أمس الاربعة ان الازرق المدرسي للامانة في مدارس التعليم الاساسي والثانوي سيصبح باللون الازرق بدلا من اللون الكاكي الغريب من لباس السوريين. وذلك بدءا من مطلع العام الدراسي 2003-2004. وجاء في تعميم وزارة التربية ونشرته الصحيفة «ان وزارة التربية عممت على مديرياتها في المحافظات على ان اللباس المدرسي الموحد للبنين والبنات سيكون باللون الازرق الفاتح في التعليم الاساسي واللون الرمادي الفاتح في المدارس الثانوية». وكان وزير المدرسي السابق بلونه الكاكي يحل محل الكاكي في المدارس الثانوية منذ اكثر من 30 عاما. وأوضح التعميم الوزاري انه بالإضافة إلى البنطون «ستردتي البنات قميصا زهريا والبنون قميصا سعادوي». ولكن الصحيفة لم توضح ما اذا كانت دروس التربية العسكرية التي كانت تعطى بواقع ساعتين في الاسبوع الغيت ام لا.

مبارك يعيد التكامل باول زيارة للسودان منذ 15 عاما

الخرطوم - كمال حسن بخيت: قرر الرئيس حسان حسني مبارك وعمر البشير في زيارة مفاجئة الى الخرطوم ظهر امس اعادة صيغة التكامل بين البلدين واعادة كسافة الاجهزة الادارية والتنفيذية الخاصة بالتكامل، بما فيها برلمان وادي النيل المشترك. وهذه الزيارة هي الاولى من نوعها للرئيس المصري منذ 15 عاما. كما قررا اعادة العينة التعليمية العربية الى السودان، والتي كانت تقدم خدماتها التعليمية منذ خمسين عاما في السودان.

تقارير افادت انه من اصل باكستاني .. واسرائيل تتحدث عن بصمات للقاعدة بريطاني يقوم بعملية استشهادية في تل ابيب اسفرت عن مقتل 3 اسرائيليين واصابة 55



موقع تنفيذ العملية الاستشهادية في تل ابيب كما بدأ بعد الهجوم (رويترز)

في اطار تحد للاحتلال، وليست تحديا» الحكومة محمود عباس، وقال عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حماس «ان عملية تل ابيب تأكيد على استمرار المقاومة والعمليات الاستشهادية وليست لها اهداف اخرى». كما سلمت اللجنة الرباعية نفس الوثيقة لرئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس يومان في رام الله بالضفة الغربية ظهر امس. وحضر تسليم الخطه لابو مازن في رام الله جيف سيلزمان القائم بأعمال القنصل الأمريكي العام في القدس. (تفاصيل ص 8)

الاسرائيلي الذي خططوا 28 ايلول (سبتمبر) 2000 ورفع الحصار فان الاجهزة الامنية الفلسطينية المدعومة من شعبنا الفلسطيني على اتح استعداد لتحمل مسؤولياتها الامنية على اتم وجه. وتهدمت السلطة الفلسطينية في بيانها باعادة ترتيب الاوضاع الامنية ومنع الهجمات الفلسطينية داخل اسرائيل. من جهتها اكدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان عملية تل ابيب «تأكيد على استمرار المقاومة وتابعته اذ في حال الانسحاب

القيادة الفلسطينية بشدة عملية تل ابيب فجر الاربعة ضد المدنيين الاسرائيليين كما تدن القيادة وتشجب عمليات الاعتقال الاسرائيلية بمرحوبات اباحتها والديابات والصواريخ ضد المدنيين الفلسطينيين». واصافت «تلن القيادة انها على استعداد كامل للتعاون مع القوات الدولية والمراقبين من اجل السلام لوقف كافة اشكال العنف ضد المدنيين الاسرائيليين والمقاومين». وتابعت اذ في حال الانسحاب

وقال التلفزيون الاسرائيلي عن مصادر في المخابرات اعتقادها ان هذا الهجوم مختلف عن العمليات السابقة وانه يحمل بصمات تنظيم «القاعدة». وقد تبنت كتابات شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح وكتائب القسام التابعة للمقاومة الاسلامية (حماس) العملية. وأكدت شعارات منظمة لجماعة «الاخوان المسلمون» لاول مرة في الظاهرة «حتى في عهد صدام لم نتعرض لاطلاق نار عشوائي بهذا الشكل، وكنا نكاد نلذ». ويتصاعد غضب العراقيين يوما بعد يوم على «التجاوزات» الأمريكية بعد مقتل 16 عراقيا الاربعة في الفلوجة غرب بغداد وبعد سقوط نحو عشرين شهيدا في الموصل في منتصف الشهر الجاري.

الناصرة - رام الله - القدس العربي - من زهير اندراوس ووليد عوض:

ادت عملية استشهادية نفذها مواطن بريطاني يبدو من اصل باكستاني الى مقتل ثلاثة اشخاص فضلا عن المنفذ وجرح 55 ستة منهم في حال الخطر ليل الثلاثاء الاربعة عند مدخل مهفي قريب من السفارة الأمريكية في تل ابيب. وقد نفذ الاستشهادي اسيف محمد حنيف (21 عاما) العملية عبر تفجير عربة ناسفة عند مدخل مهفي «مايكس بار» للجوار لسفارة الولايات المتحدة في تل ابيب. وقالت القننة الثانية للتللفزيون الاسرائيلي الخاصة الى ان الشرطة تبحت ايضا عن مواطن بريطاني آخر (عمر خالد شريف 27 عاما) قد يكون حاول تفجير نفسه في العملية نفسها. وتكررت ان الشحنة المتفجرة لهذا الاستشهادي الثاني لم تعمل، موضحة ان احد الاسرائيليين نجح في القبض على الاستشهادي الثاني، الا ان هذا الاخير تمكن من الفرار. وفي حال تأكيد هذه المعلومات، سيكون الاستشهادي اول اوروبي يقوم بعملية من هذا النوع منذ بدء الانتفاضة في نهاية ايلول (سبتمبر) 2000.

بوش يعلن اليوم «نهاية المعارك» • رامسفيلد يتعهد في بغداد عدم بقاء الاحتلال «طويلا» المارينز يفتحون النار مجددا على المتظاهرين في الفلوجة

الامريكي جورج بوش سيعلن اليوم نهاية المعارك في العراق من على متن حاملة طائرات. وقال رامسفيلد امام جنوده «بجسم الى هنا لا للسيطرة ولا للاحتلال بل للتحرير، والشعب العراقي يعرف ذلك». وقال قنل قبل ذلك في رسالة مسجلة من المفترض ان تبث الى الشعب العراقي عبر طائرة خاصة وتلقف اذاعيا «دعوني اكون واضحا ان العراق هو ملككم، ان التحالف لا ينوي استلام العراق ولا حكمه». وجاء كلام رامسفيلد من مقر قيادة القوات الأمريكية في احد قصور صدام حسين وسط بحيرة اصطناعية قرب مطار بغداد. واصف رامسفيلد «ان هدفنا هو اعادة الاستقرار. وسيون بامكانكم تشكيل حكومة انتقالية، ستكون حرة ومن اختياركم، ان قوات التحالف ستبقى في العراق ما دام وجودها ضروريا ولن تبقى يوما واحدا اكثر». وكان باشر رسالته بالقول «مرحبا، انا دون رامسفيلد، واصلت البيت الابيض امس ان الرئيس

ويضاف هؤلاء القتلى المدنيين الجدد الى مئات القتلى الذين سقطوا خلال المعارك التي جرت وادت الى سقوط نظام صدام حسين. الا ان اي حصيلة من اي مصدر لم تكشف عدد القتلى المدنيين العراقيين الذين سقطوا في العراق منذ بدء العمليات العسكرية في آذار (مارس) الماضي، حسن قائم (40 عاما) في بغداد لا يتردد في القول ان الجنود الأمريكيين يرتكبون مجازر ضد السكان الاربعة». واصف «ان الأمريكيين جبناء الى حد انهم يقتلون الابرياء بسلاحهم الثقيل ودياباتهم». وبعد الحادث الدموي في الموصل والذي ادى الى مقتل عشرين عراقيا واصابة المئات بجروح حسب العراقيين برصاص امريكي، وقع حادثان مماثلان في مدينة الفلوجة (60 كلم غرب بغداد) اوقعا ايضا المزيد من القتلى. وفي بغداد شدد وزير الخارجية الامريكي دونالد رامسفيلد امس الاربعة خلال زيارته الاولى الى العراق ان الولايات المتحدة لا تنوي البقاء طويلا في العراق، وهي الزيارة الاولى

ويضاف هؤلاء القتلى المدنيين الجدد الى مئات القتلى الذين سقطوا خلال المعارك التي جرت وادت الى سقوط نظام صدام حسين. الا ان اي حصيلة من اي مصدر لم تكشف عدد القتلى المدنيين العراقيين الذين سقطوا في العراق منذ بدء العمليات العسكرية في آذار (مارس) الماضي، حسن قائم (40 عاما) في بغداد لا يتردد في القول ان الجنود الأمريكيين يرتكبون مجازر ضد السكان الاربعة». واصف «ان الأمريكيين جبناء الى حد انهم يقتلون الابرياء بسلاحهم الثقيل ودياباتهم». وبعد الحادث الدموي في الموصل والذي ادى الى مقتل عشرين عراقيا واصابة المئات بجروح حسب العراقيين برصاص امريكي، وقع حادثان مماثلان في مدينة الفلوجة (60 كلم غرب بغداد) اوقعا ايضا المزيد من القتلى. وفي بغداد شدد وزير الخارجية الامريكي دونالد رامسفيلد امس الاربعة خلال زيارته الاولى الى العراق ان الولايات المتحدة لا تنوي البقاء طويلا في العراق، وهي الزيارة الاولى

ويضاف هؤلاء القتلى المدنيين الجدد الى مئات القتلى الذين سقطوا خلال المعارك التي جرت وادت الى سقوط نظام صدام حسين. الا ان اي حصيلة من اي مصدر لم تكشف عدد القتلى المدنيين العراقيين الذين سقطوا في العراق منذ بدء العمليات العسكرية في آذار (مارس) الماضي، حسن قائم (40 عاما) في بغداد لا يتردد في القول ان الجنود الأمريكيين يرتكبون مجازر ضد السكان الاربعة». واصف «ان الأمريكيين جبناء الى حد انهم يقتلون الابرياء بسلاحهم الثقيل ودياباتهم». وبعد الحادث الدموي في الموصل والذي ادى الى مقتل عشرين عراقيا واصابة المئات بجروح حسب العراقيين برصاص امريكي، وقع حادثان مماثلان في مدينة الفلوجة (60 كلم غرب بغداد) اوقعا ايضا المزيد من القتلى. وفي بغداد شدد وزير الخارجية الامريكي دونالد رامسفيلد امس الاربعة خلال زيارته الاولى الى العراق ان الولايات المتحدة لا تنوي البقاء طويلا في العراق، وهي الزيارة الاولى

ويضاف هؤلاء القتلى المدنيين الجدد الى مئات القتلى الذين سقطوا خلال المعارك التي جرت وادت الى سقوط نظام صدام حسين. الا ان اي حصيلة من اي مصدر لم تكشف عدد القتلى المدنيين العراقيين الذين سقطوا في العراق منذ بدء العمليات العسكرية في آذار (مارس) الماضي، حسن قائم (40 عاما) في بغداد لا يتردد في القول ان الجنود الأمريكيين يرتكبون مجازر ضد السكان الاربعة». واصف «ان الأمريكيين جبناء الى حد انهم يقتلون الابرياء بسلاحهم الثقيل ودياباتهم». وبعد الحادث الدموي في الموصل والذي ادى الى مقتل عشرين عراقيا واصابة المئات بجروح حسب العراقيين برصاص امريكي، وقع حادثان مماثلان في مدينة الفلوجة (60 كلم غرب بغداد) اوقعا ايضا المزيد من القتلى. وفي بغداد شدد وزير الخارجية الامريكي دونالد رامسفيلد امس الاربعة خلال زيارته الاولى الى العراق ان الولايات المتحدة لا تنوي البقاء طويلا في العراق، وهي الزيارة الاولى

الانتخابات اليمنية: دجاجة لكل صوت في الريف والناخبات يسقطن مرشحا أساء لسمعتهن

بمسبب تلفظه، أثناء الحملة الانتخابية للمقربين منه، بكلام أساء لسمعة فتيات المنطقة التي ترشح فيها، فقرر أغلبهن التصويت لنفسه ما تسبب في خسارته إلى ذلك أشارت مصادر موثوقة أن العديد من الاتهامات وجهت لبعض المسكرات والجنود الذين خصصوا لدعم مرشحي الحزب الحاكم في العديد من الدوائر الانتخابية في العاصمة وغيرها، حيث اعطت تلك المسكرات أو أولئك الجنود أصواتهم لصالح مرشحي المعارضة وهو ما اعتبر انقلاب (السحر على الساحر)، بهذا التوجه الذي تسبب في خسارة العديد من مرشحي المؤتمر، ويخشى أن تتم معاقبة قيادات بعض المسكرات أو الجنود المشكوك في وجههم السياسي، رغم الحظر الدستوري للانتماء السياسي في مؤسستي الجيش والأمن.

وفي الدائرة 19 بأمانة العاصمة ذكرت مصادر المعارضة أن مرشح المؤتمر فيها ناجي محمد جعمان الجدي الذي أظهرته النتائج الأولية خسارته أمام مرشح حزب الإصلاح زيد علي حميد الشامي أغلق أمس مدرسة غمدان الواقعة في نطاق الدائرة التي ترشح فيها إثر تآكده من تصويت أهالي المنطقة المحيطة بالمدرسة لصالح منافسه. وفي منطقة عتمه التابعة لحافظة صنعاء ذكر أحد المراقبين للانتخابات أن مرشح حزب المؤتمر في الدائرة 209 وزع حوالي 9000 دجاجة مطلجة للناخبين في تلك المنطقة قبل إجراء عملية الاقتراع، أي بمعدل دجاجة لكل صوت، وضمن بذلك الفوز على منافسه من المرشحين. ولا زالت النتائج النهائية للمرشحين في هذه الانتخابات لم تعلن بالكامل حتى

الآن. فقد تردد في صنعاء أن اثنين على الأقل من مرشحي حزب المؤتمر الحاكم دخلوا المستشفى في صنعاء عقب إعلان نتائج فرز الأصوات التي كانت لصالح منافسيهم، أولهم عبد الوهاب الروحاني، الذي خسرت بهذا السقوط حقيبة وزارة السياحة التي كان يتقلدها قبل ترشيح نفسه، بالإضافة إلى خسارته مقعد مجلس النواب الذي كان يشغله أيضا بالإضافة إلى اهتزاز صورته داخل حزبه إثر هذه الخسارة، والآخر طارق الروني، رجل الأعمال الشاب الذي خسر عشرات الملايين على تغطية حملته الانتخابية التي كانت الأكبر من نوعها في العاصمة. ولعل «القدس العربي» من مصادر مطلعة في المؤتمر أن مرشح المؤتمر في الدائرة 13 علي عبد الله عاطف خسر مقعده

اليمن: النتائج النهائية ناقصة والمؤتمر الحاكم يحصد 214 مقعدا

صنعاء «القدس العربي»: أعلنت اللجنة العليا للانتخابات في اليمن مساء أمس النتائج النهائية للانتخابات التشريعية التي أجريت في البلاد الماضي لجلس النواب القادم، وأعلن رئيس اللجنة الانتخابية خالد الشريف في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس مع انتهاء مدة المحدة لذلك، النتائج في 280 دائرة انتخابية من أصل 301 دائرة في عموم البلاد، حصل منها حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم على 214 مقعدا بينهم امرأة في عدن، فيما حصل حزب التجمع اليمني للإصلاح على 40 مقعدا، والاشتراكي اليمني على 7 مقاعد والوحدوي الناصري على مقعدين أيضا، أما المستقلون فقد حصوا 14 مقعدا بينهم ناصري مدعوم من كتل أحزاب اللقاء المشترك. وذكر الشريف الذي أعلن النتائج بحضور بقية أعضاء اللجنة الانتخابية أنه لا زال هناك تعثر في نتائج 21 دائرة انتخابية، أحدها في أمانة العاصمة صنعاء، مؤكدا أن عدد المشاركين في هذه الانتخابات بلغ 5 ملايين و726 ألف ناخب أي بنسبة 76 % من إجمالي عدد المقيدين في سجلات الناخبين، البالغ عددهم 8 مليون و97 ألف شخص. وأشار إلى أن عدد الأصوات الصحيحة التي احتسبت في هذه الانتخابات بلغ 5 ملايين و547 ألف صوت، فيما الغيت بقية الأصوات.

تنسيق سوداني ليبي تشادي لمحاصرة متمردي غرب السودان

السودان يتهم اريتريا بتدريب منفي هجوم الفاشر

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

اتفقت الدول المتاخمة لحدود السودان الغربية التي تتأخر بتدهور الأوضاع الأمنية في دارفور على تنسيق العمليات الامنية المشتركة لتضييق الخناق امام الخارجيين واحواء الاختلالات الامنية والعمل للحيلولة دون تسرب العناصر المسلحة عبر الحدود.

وماثل الرئيس عمر البشير أمس الأول نظيره التشادي في تصريحات السودان الغربية التي تتأخر بتدهور الأوضاع الأمنية في دارفور على تنسيق العمليات الامنية المشتركة لتضييق الخناق امام الخارجيين واحواء الاختلالات الامنية والعمل للحيلولة دون تسرب العناصر المسلحة عبر الحدود.

ووافق الرئيس عمر البشير أمس الأول نظيره التشادي في تصريحات السودان الغربية التي تتأخر بتدهور الأوضاع الأمنية في دارفور على تنسيق العمليات الامنية المشتركة لتضييق الخناق امام الخارجيين واحواء الاختلالات الامنية والعمل للحيلولة دون تسرب العناصر المسلحة عبر الحدود.

ووافق الرئيس عمر البشير أمس الأول نظيره التشادي في تصريحات السودان الغربية التي تتأخر بتدهور الأوضاع الأمنية في دارفور على تنسيق العمليات الامنية المشتركة لتضييق الخناق امام الخارجيين واحواء الاختلالات الامنية والعمل للحيلولة دون تسرب العناصر المسلحة عبر الحدود.

التماخذه لدارفور في أحداث الفاشر. غير أن وزير الخارجية اتهم اريتريا بتدريب عدد من القيادات التي نفذت الهجوم على الفاشر، وقال إنها تدرت في معسكرات المعارضة. وانتقد د. مصطفى حصيل التجمع المعارض الحكومة مسؤولة تدهور الأوضاع في دارفور، ودعا لـ (لمسة اطراف) والعودة للمشاركة في بناء الوطن بدلا عن تدميره.

وإضافة أن الحكومة لن تخلق باب الحوار مع الأفراد ناهيك عن المجموعات إلا من ابى وأصر على حمل السلاح. وقال وزير الخارجية إنه (أن الأوان) لوضع السلاح وانتهاج أسلوب الحوار بين أبناء الوطن الواحد. وذكر أن الحكومة على استعداد لفتح أبواب الحوار والسعي، إلى ذلك تلقى. د. مصطفى اتصالاً هاتفياً من نظيره الليبي على عبد السلام التريكي تناول تطورات الأوضاع في دارفور. وكشف عن تنسيق سوداني ليبي تشادي

و في ذات الاطار أكد كمال الدين ابراهيم منسق الدفاع الشعبي أن من بين المجموعات التي هاجمت الفاشر (جنوبيون من متمردي حركة فرق) وذكر منسق الدفاع الشعبي في اللقاء الوطني للعلماء والقادة ورجال المال والبنوك بالفرق الحرة التي تتلقى التدريب في ليبيا من قبل الحكومة السودانية. وأضاف «أنه لا يعقل أن تقوم تلك الفئة الخارجة على القانون بتجهيز عشرات السيارات المحملة بالأسلحة والمذخعية، ما لم يكن هناك من يدعمهم بالمواد خلف الجار.

من ناحية أخرى قالت مصادر مطلعة لرئيس الجمهورية توجه أمس الأول بصورة مفاجئة الى العاصمة البريطانية لندن في زيارة غير معلنة تستغرق عدة أيام، كما لم يكشف النقاب عن طبيعتها، ولكن المصادر قالت ان الزيارة ذات صلة بمسيرة السلام والجهود المبذولة لانجاحها.

و أعلن منسق الدفاع الشعبي أن الاستفار مستمر لاستقطاب مساهمة الجماهير من المال والنفس. من جانب دعا د. أحمد على الإمام مستشار رئيس الجمهورية لشؤون التواصل أثناء مخاطبته اللقاء التنويري للعلماء الامريكية «كول»، مشيرة إلى أنهم كانوا يعدون لعمليات اراهبية.

وقال المتحدث باسم الداخلية الباكستانية لوكالة فرانس برس «واقفنا (الثلاثاء) خلال عملية نفذتها الشرطة في كراتشي (جنوب) ستة أشخاص يشتبه بانتماهم الى تنظيم القاعدة، ومن بينهم وليد محمد بن عطاش».

وأشار الى ان هذا الأخير متهم بالتورط في العملية الانتحارية التي استهدفت في تشرين الأول (أكتوبر) 2000 المدمرة الأمريكية «كول» في اليمن وادت الى مقتل 17 بحارا امريكيا، وعلنت القاعدة مسؤوليتها عنها.

وقال المتحدث ان الموقوفين «كانوا يعدون لهجوم اراهبي

باكستان تعتقل مشتبه بها بحادث المدمرة كول و5 آخرين يشتبه بانتماهم لتنظيم القاعدة

في باكستان، مشيرة الى العثور خلال العملية على 150 كيلو غراما من المتفجرات والذخائر على مخبأ أسلحة يشبه على قنابل يدوية وأسلحة وأسلحة ومواد كيميائية 200 وصاعق.

وأضاف ان الرجال الستة «يتعمون الى عصابة على مستوى عال مرتبطة بالقاعدة، معتبرا ان «ما تم مصادره يؤكد حجم العمليات الارهابية التي كان يمكن ان تحصل». وذكر ان التحقيق مستمر في القضية، من دون اعطاء تفاصيل إضافية.

واقف حوالي 450 عنصرا يشتبه في انتمائهم الى القاعدة في باكستان منذ 18 شهرا، بينهم خالد الشيخ محمد ومزمي في الشبيحة اللذين اعلن انهما من المشاركين في التخطيط لاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة، وابو زبيدة، أحد مساعدي زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن.

التي أعلنت وزارة الداخلية الباكستانية أمس الأربعاء انه تم توقيف ستة اشخاص يشتبه في انتمائهم الى تنظيم القاعدة في باكستان، بينهم شخص يشتبه في انه شارك في الهجوم الذي استهدف المدمرة الامريكية «كول»، مشيرة إلى أنهم كانوا يعدون لعمليات اراهبية.

وقال المتحدث باسم الداخلية الباكستانية لوكالة فرانس برس «واقفنا (الثلاثاء) خلال عملية نفذتها الشرطة في كراتشي (جنوب) ستة أشخاص يشتبه بانتماهم الى تنظيم القاعدة، ومن بينهم وليد محمد بن عطاش».

وأشار الى ان هذا الأخير متهم بالتورط في العملية الانتحارية التي استهدفت في تشرين الأول (أكتوبر) 2000 المدمرة الأمريكية «كول» في اليمن وادت الى مقتل 17 بحارا امريكيا، وعلنت القاعدة مسؤوليتها عنها.

وقال المتحدث ان الموقوفين «كانوا يعدون لهجوم اراهبي

الدوحة: نقطة تحول مهمة في تاريخنا 96,6 بالمئة من القطريين قالوا نعم للدستور الدائم

والاثنين وقد وصلت اوراقهم الى وزارة الداخلية.

وقال الناطق بلسان اللجنة المنظمة للاستفتاء محمد جهام الكواري إن الإقبال كان كخيفا للغاية إلى درجة ان بعض المراكز اضطرت لتسديد فترة الاقتراع، وأضاف: كان الاستفتاء نقطة تحول مهمة جدا في تاريخ القطريين، فهم ينظرون إلى الدستور كعقد يربطهم وبين الحاكم ينظم حقوق وواجبات القطريين في بناء الوطن.

ولموظف ان الإقبال النسائي على الاستفتاء كان عاليا جدا، كما لم تسجل اي حوادث خلال عملية الاستفتاء.

الصحيحة فكان عددها 274 صوتا، وعليه فإن نسبة الذين قالوا لا أو اعتبرت اوراقهم لاغية بلغت 3.4 ٪. أما نسبة المشاركة في الانتخابات فقد بلغت 84 ٪.

وكانت صناديق الاقتراع قد أغلقت الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء، حيث بدأت الساعة والخمسة وعشرون صندوقاً الموزعة على مراكز الاقتراع بالوصول إلى وزارة الداخلية.

وقد انتمت حوالي 200 موظف بإحصاء الأصوات، وساعدهم في ذلك 600 متطوع.

ويعد منتصف الليل أعلن وزير الداخلية النتائج، وكان حوالي ألف قطري في الخارج قد أدلوا بأصواتهم يومي الأحد

الدوحة - «القدس العربي» من مارن حماد: وافقت أغلبية ساحقة من المواطنين على أول دستور دائم للبلاد

و أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

التي أعلنت وزارة الداخلية الباكستانية أمس الأربعاء انه تم توقيف ستة اشخاص يشتبه في انتمائهم الى تنظيم القاعدة في باكستان، بينهم شخص يشتبه في انه شارك في الهجوم الذي استهدف المدمرة الامريكية «كول»، مشيرة إلى أنهم كانوا يعدون لعمليات اراهبية.

الكويت ترفض الاتهامات الامريكية حول برنامجها النووي

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

الكويت ترفض الاتهامات الامريكية حول برنامجها النووي

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

الكويت ترفض الاتهامات الامريكية حول برنامجها النووي

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

اعربت عن استعدادها « للحوار والمواجهة كوريا الشمالية تلمح علنا الى امتلاكها اسلحة نووية



متظاهرون يحتجون على سياسة كوريا الشمالية التي افتتحت سفارة لها لأول مرة في لندن

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

الصحف الروسية: مبادرة الدول الاربعة حول شؤون الدفاع قد تزيد الانشقاق داخل اوربا امريكا تصف خطة دفاع اوروبية بالازدواجية

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

بوروندي تغير رئيسها في اطار اتفاق سلام

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير

التي أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس محمد بن ناصر من جاسم آل ثاني ان 96.6 ٪ من جملة المواطنين الذين ادلوا بأصواتهم قالوا نعم للدستور، حيث ان عدد الذين وافقوا على الدستور بلغ 68987 صوتا، بينما بلغت الأصوات غير الوافقة 2145 صوتا. أما الأصوات غير



باول يطلب من بوش رفع العقوبات الامريكية المرتبطة بالارهاب عن العراق

■ واشنطن - اف ب: طلب وزير الخارجية الامريكي كولن باول من الرئيس جورج بوش رفع العقوبات الامريكية المفروضة على العراق والمرتبطة باتهام النظام العراقي السابق بدعم الارهاب، كما أعلنت وزارة الخارجية امس الاربعاء.

وقال منسق مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية، كوفر بلاك، ان باول رفع التوصية الى الرئيس الذي يعود اليه اتخاذ القرار.

وقال بلاك خلال مؤتمر صحافي ان وزير الخارجية اوصى بان «يقرر الرئيس بان القوانين المطبقة على الدول الداعمة للارهاب لم تعد تنطبق على العراق».

واضاف ان مثل هذا القرار «سيكسب بعض انواع التبادل التجاري والمساعدات المخصصة للعراق مزيدا من المرونة، حتى نتكمن من التعامل مع هذا البلد كما مع اي بلد اخر غير مدرج على القائمة» الامريكية للدول المتهمة بمساعدة الارهاب.

ويذكر العراق على قائمة من سبع دول تصفها واشنطن بانها «ارعية» للارهاب الدولي ويصفها تقرير لوزارة الخارجية حول الارهاب نشر امس الاربعاء.

القوات الامريكية تؤكد استسلام محافظ البصرة

■ دبي - اف ب: أكدت القوات الامريكية امس الاربعاء انها تحتجز المحافظ السابق لمدينة البصرة وليد حميد توفيق الوارد اسمه على لائحة المطلوبين العراقيين التي اعدتها القوات الامريكية.

وقالت القيادة الامريكية الوسطى في بيان ان توفيق بات «في ايدي قوات التحالف» بعد ان كان ضمن نفسه الثلاثة الى المؤتمر الوطني العراقي. وكان متحدث باسم المؤتمر الوطني العراقي في لندن اعلن الثلاثاء ان توفيق «محتجز في احد مراكزنا في بغداد»، مضيفا «سيقوم رجالنا باستجوابه قبل تسليمه الى الامريكيين».

ويمك المؤتمر الوطني العراقي قوة عسكرية في العراق تنشط تحت اسم «القوات العراقية الحرة».

ويصبح محافظ البصرة بذلك المسؤول العراقي الخامس عشر الذي يعتقل او يستسلم بينما قتل اخر في قصف امريكي.

وكانت واشنطن وضعت لائحة بـ55 مسؤولا عراقيا اعتبرت انهم ابرز المطلوبين العراقيين.

بريطانيا: حوالي 12 دولة تعرض المشاركة في قوة بالعراق

■ لندن - رويترز: قالت وزارة الدفاع البريطانية ان ضباط جيش من نحو 12 دولة، اجتمعوا امس الاربعاء في لندن للاعداد لقوة امن دولية في العراق.

واعلن عن القليل من التفاصيل قبيل انعقاد الاجتماع وهو اول خطوة مهمة في اتجاه التحول من قوة احتلال امريكي-بريطاني عسكري للمراقب الى قوة متعددة الجنسيات اوسع «بتحالف المستعدين».

واكدت النمرك وبولندا مشاركتهم، وقالت بولندا ان طلب منها تقديم 4000 جندي للذهاب الى العراق كما قالت النمرك انها تنوي ارسال 380 جنديا. وقال متحدث عسكري بريطاني «أوفدت نحو 12 دولة ضباطا باجيش لحضور المحادثات».

والهدف هو مناقشة المتطلبات المستمرة للامن في العراق».

واضاف «ان هؤلاء الذين اوفدوا ضباطا اشاروا الى انهم ربما يكونون مرشحين للمشاركة»، واحجم المتحدث عن ذكر اسم اي دولة من الدول المشاركة في المحادثات، وقال ان ضباطا كبارا، يشاركون فيها.

وقال باتوش زيمكي نائب وزير الدفاع البولندي لاداعاة الرسمية ان واشنطن طلبت من بلاده المساعدة بأربعة الاف جندي وقيادة احدى المناطق في العراق لكن بولندا تستسعي للحصول على أموال من الولايات المتحدة لتغطية تكاليف المهمة قبل الالتزام بالقيام بها.

ونقلت صحيفة ريتشيسيو بولينا امسية عن مصادر في حلف شمال الاطلسي في بروكسل قولها ان الجنرال اندريه تيسكبيغيتش الذي كان حتى فترة قريبة مبعوث بولندا في مقر القيادة العسكرية لحلف شمال الاطلسي قد يقع عليه الاختيار لقيادة وحدة متعددة الجنسيات لحفظ السلام، وقال وزارة الدفاع النمركية انها ارسلت جنرالا ومسؤولا مدنيا كبيرا للاجتماع.

وقال مسؤول بوزارة الدفاع انه لم يتخذ أي قرار سياسي بالمشاركة في القوة. الا ان النمرك تنويع ارسال 380 جنديا من بينهم فصيلة مركبات خفيفة مدعمة وضباط مختصين في الشؤون المدنية والطبية.

دو فيلبان: الجدل مع واشنطن بشأن العراق لا طائل منه

■ باريس - اف ب: اعتبر وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان امس الاربعاء ان الجدل بين فرنسا والولايات المتحدة بشأن العراق «لا طائل منه»، وقال في مؤتمر صحافي «عونا لا ننساق الى الجدل لان لا طائل منه».

واضاف الوزير الفرنسي «هناك مشاكل يجب حلها كحلفاء واصدقاء غير الاحترام المتبادل»، مضيفا «لا بد من العمل معا».

وقال دو فيلبان «علينا ان نستغرق طاقا وتا على كل منا ان يقدم مساهمته وامكاناته».

واشار من جهة ثانية الى ان الاتحاد الاوروبي يرغب في «المشاركة في اعادة بناء العراق»، مؤكدا بان بلاده ترغب في رؤية الامم المتحدة تلعب «دورا مركزيا» في اعادة البناء.

وقال «يجب تحديد دور لكل جهة»، مشيرا الى مشاكل اعادة الاعمار ونزع السلاح والوضعين الانساني والامن.

واضاف ان «مساهمة كل جهة في كل من هذه النقاط اساسي»، مؤكدا بتأييد فرنسا تعليق العقوبات المفروضة على العراق.

الا انه اشار الى ان «رفع العقوبات مسألة معقدة جدا».

دبلوماسي فرنسي موجود في العراق منذ 28 نيسان

■ باريس - اف ب: اعلن وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان امس الاربعاء في باريس ان دبلوماسيا فرنسيا وصل الى بغداد في الثامن والعشرين من نيسان (ابريل) في زيارة تهدف الى «تقديم اعادة لاطلاق التعاون» مع العراق.

وقال الوزير الفرنسي في مؤتمر صحافي ان «فرنسا ترغب في ان تكون موجودة في العراق».

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو الاسبوع الماضي ان مسألة عودة القائم باعمال السفارة الفرنسية في العراق، اندريه جانبييه، الى بغداد، لا تزال قيد الدراسة.

وغادر القائم بالاعمال الفرنسي العاصمة العراقية في 18 اذار (مارس)، قبل يومين من بدء العمليات العسكرية في العراق.

علم عراقي: الأسلحة الكيماوية دمرت

■ واشنطن - رويترز: قال عالم عراقي كان من رواد برنامج الاسلحة الجرثومية لحطة (اي.بي.سي) التلفزيونية ان هذه الاسلحة دمرت على حد علمه وان ترسانة العراق لم تضم مثل هذه الاسلحة في الفترة الاخيرة.

واعترف ناصر هندواي بدوره في تصميم ونتاج الاسلحة البيولوجية لكنه اكد انه لم يكن لديه فرصة لاختيار عندما سعى صدام حسين للاستفادة من خبرته في الثعابين اثناء الحرب العراقية الايرانية.

واضاف هندواي في حديث «يتعين علينا ان نفعل ما نؤمر به مثل الجنود على ارض المعركة» الاعراض غير وارد.

وقال هندواي الذي قال انه كان يفرغ على انتاج الاسلحة ومنها الجمره الخبيثة ان الاعتراض على ما كان يقوم به العراقي لم يكن امرا مطروحا، ورد على سؤال عما يعتقد انه كان سيواجه لو اعترض على امر صدام قائلا «الله اعلم، لا يمكنني تصور ذلك، لكن لم يكن بإمكانني عمله».

ليس خوفا على نفسي بل على اسرتي.

وقالت الحطة ان هندواي الان في حماية احمد جليبي زعيم المؤتمر الوطني العراقي الموالي لوشنطن وامضى بضعة ايام في مقر جليبي في بغداد اجتمع خلالها مع خبراء اسلحة امريكيين، واعتقل هندواي الذي له اثنان يقيمان في الولايات المتحدة في عام 1998 عندما حاول الفرار من البلاد وبقا ما قاله مصدر عراقي في ذلك الوقت، قال المصدر العام خالف قوانين السفر واتهم بحمل تقارير عن برنامج الاسلحة البيولوجية العراقية.

وتابع المصدر ان خبراء الاسلحة السبعين للامم المتحدة التقوا بهندواي «عشرات المرات»، وترك هندواي برنامج الاسلحة في عام 1989 لكن صدام استدعاه للعمل كمستشار لدى وصول خبراء الامم المتحدة بعد حرب الخليج عام 1991.

بعد ان قام عدد من الصبية برشقهم بالحجارة وبالا حذية

المارينز يقتلون ثلاثة عراقيين في مظاهرة سلمية بالفلوجة ورجال الدين يطالبون الامريكيين بالانسحاب من المدينة



سيدة عراقية امام محل للصابون في بغداد (ا ف ب)

الدين في المدينة انهم قبايلوا امس الاربعاء عددا من الضباط الامريكيين وطلبوا منهم مغادرة المدينة.

وقال الشيخ علي الحمدي لوكالة فرانس برس «لقد قبايلنا الامريكيين وقتلنا لهم ان عليهم الانسحاب على الاقل الى اطراف المدينة لان تأخيرهم سيء على السكان».

واضاف «ان الفلوجة معروفة بانها احد مراكز الاسلام والدين مهم جدا بالنسبة اليها والشرف ايضا الارض. قلنا لهم ان الوضع سينتقل من سيء الى اسوأ».

كما قال الشيخ عبد الحميد جدو الذي شارك ايضا في الاجتماع «لقد اخترنا طريق الحوار حتى الان الا اننا نعلم انه سيكون من الصعب تهدئة السكان في حال تواصل الوضع على هذا المنوال».

وقال طه حميد العضو في مجموعة من المسؤولين المحليين تم اختيارهم قبل بضعة ايام للاحقة المشاكل الاخيرة «نحن نطالب بالانسحاب كامل لانه من الضروري اقرار الامن اولا، مضيفا ان الامريكيين وعدوا بالسعي الى التعاون. وتقع الفلوجة على بعد نحو 60 كلم غرب بغداد وسيسيطر عليها اصوليون سنة منذ سقوط نظام صدام حسين.

ولا يزال الوضع مستورا في هذه المدينة منذ قيام الجنود الامريكيين الاثنين باطلاق النار على متظاهرين كانوا يطالبون بالانسحاب القوات الامريكية ما ادى الى مقتل 13 عراقيا.

وقال الشيخ محمد بن غضب السكان تزايد بعد ان شوهد الجنود الامريكيون وهم يتسكعون في المدينة بتجاهيل الداخلية.

واوضح ان وجود الجنود الامريكيين في قلب المدينة «مسيء»، موضحا انه لم يدع السكان بعد الا الانتفاضة بل بالعكس لا يزال يدعوهم الى الهدوء.

واضاف صفا «شاهدت بنفسي ثلاثة قتلى».

كما اكد الطبيب ضيا الجمالي في مستشفى الفلوجة الحكومي ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب اثنان بجروح خطيرة، وافاد شهود ان متظاهرين اخرين اصيبوا بجروح.

من جهة ثانية اعلن عدد من رجال

بيروت - اف ب: دعوا المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله العراقيين امس الى «ارباك» الوجود الامريكي في العراق، واعرب عن مناهضته لاقامة نظام سياسي فدرالي في هذا البلد كما ترغبت الولايات المتحدة.

واعلن الشيخ فضل الله في مقابلة مع اذاعة فرنسا الدولية «انا مع ارباك الوجود الامريكي في العراق وترفض هذا الاحتلال لانه ليس لصلحة العراق ولا للمنطقة».

ودعا المرجع الشيعي اللبناني الذي يتمتع بنفوذ حتى خارج لبنان واقام حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق، والسكان العراقيين في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويبين السكان ايضا مسيحيون وتركماني.

ويقوم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

المؤتمر الوطني: الجليبي رفض تولي منصب رئيس الوزراء

بغداد - اف ب: قال مسؤول في

المؤتمر الوطني العراقي امس الاربعاء ان زعيم المؤتمر احمد الجليبي رفض عرضا امريكا بتولي منصب رئيس الوزراء في حكومة ما بعد صدام حسين.

وقال الدكتور مضر شوكت عضو قيادة المؤتمر لوكالة فرانس برس «طلب خليل زاده (البعوث الامريكي) الاثنين من الدكتور احمد الجليبي ان يكون رئيس لجنة تنفيذية او رئيس وزراء» وواضح لجن الدكتور احمد الجليبي رفض، هذا الاقتراح.

واضاف شوكت بليست لدينا نية انشاء حكومة او قيادة البلد (...) نحن اكبر من القيادة الجماعية للمعارضة يكون المؤتمر ضمير الشعب العراقي».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

وقال «في الشرق يمكن ان تؤدي الفدرالية الى الانفصال، انا مع عراق موحد ومع حل مشكلة الاكراد ضمن حل مشاكلي بين اهل الاقليات في العراق».

والسكان العراقيون في الغالبية من الشيعة في حين ينقسم السنة الى عرب واكراد.

ويقيم الشيخ فضل الله علاقات جديدة مع حزب الدعوة الشيعي العراقي الذي تعرض للاضطهاد من قبل نظام صدام حسين وقاطع مملوه حتى الان كل الاجتماعات التي عقدت برعاية الامريكية.

انان يطلب وضع حد لعزل العراق

■ نيويورك (الولايات المتحدة) - اف ب: طلب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس من مجلس الامن الدولي وضع حد لعزل العراق.

وفي كلمة القاها في جلسة علنية لمجلس الامن الدولي، قال عنان «انا واثق من انكم ستقفون على ضرورة وضع حد لعزل العراق لسعادة الشعب العراقي بأسرع وقت ممكن على توفير الظروف لحياة طبيعية».

واشار الامين العام ايضا الى انه يجب على اعضاء مجلس الامن «ان يضعوا اقتساماتهم السابقة جانبا ويتساءلوا عما يمكن ان يساعد الشعب العراقي بشكل افضل»، وقال عنان «ان الشعب العراقي بالكاد تمكن خلال اكثر من عشرين عاما من البقاء على قيد الحياة بعد ثلاث حروب وعشرة اعوام من العقوبات القاسية التي فرضتها الامم المتحدة».

واضاف «لنضع جانبا خلافاتنا الماضية، ولننتساعل عما يمكن ان يساعد الشعب العراقي بشكل افضل ولننقم بمزيد من العمل».

واعضاء مجلس الامن الدولي الـ15 منقسمون حول

مطالبه الولايات المتحدة برفع العقوبات الدولية التي فرضت على العراق في اعقاب اجتياحه الكويت.

واكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجددا الثلاثاء ان روسيا تعارض هذا الاجراء طالما «لم تتضح» مشكلة اسلحة الدمار الشامل.

من جهتها عرضت فرنسا تعليق هذه العقوبات فورا، ولفت الامين العام للامم المتحدة الى انه «وخلال الاسابيع المقبلة، سيكون على المجلس اتخاذ قرارات مهمة وسياسة يمكن للمجتمع الدولي ان يساعد بموجبها العراقيين على اعادة اعمار بلدهم وما هو الدور الذي يمكن للامم المتحدة ان تقوم به مساعدة هذا الجهد اضافة الى عملية احياء السيادة العراقية».

وقال عنان «امل في التحتمن من مخصص تقني لكي يكون كل توفيق يصدر من مجلس الامن واضحا ومتناسقا ومطابقا للموارد الضرورية».

خامنئي يشكك في صدق الولايات المتحدة في التعامل مع مجاهدي خلق

■ طهران - اف ب: ندد المرشد الاعلى للثورة الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي بالادواجية

واشنطن في حملتها لتكفحة الارهاب مع مجاهدي خلق من اجل وقف

حركة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة التي تتخذ من بغداد مقرا لها، بحسب ما ذكر التلفزيون الإيراني امس الاربعاء.

وقال آية الله علي خامنئي ان «الصفقة الجديدة التي ابرمها الامريكيون مع مجاهدي خلق تظهر مدى سطحية ادعائهم بمكافحة الارهاب عندما يقدمون الحماية لهذه الحركة التي لا تزال تفتخر باعمالها الراهبية ضد ايرانيين واكراد عراقيين وشيعة في جنوب العراق».

واضاف «ان الولايات المتحدة تظهر بذلك انه اذا كانت هناك مجموعة اراهبية تخدم البيت الابيض فانها تصبح جيدة ومفيدة».

واشار ريدج الذي تولى يوم 24 كانون الثاني (يناير) رئاسة وزارة الامن المكلفة بمنع حدوث هجمات جديدة وتقليل الاضرار في حالة وقوعها

كما قلت مرارا مهمة وزارة الامن الداخلي في حقا مهمة بالنهاية والى ان ينتهي يوما الارهاب».

وكشف ريدج عن نظام جديد لدخول و خروج الزوار الاجانب من الولايات المتحدة يحل محل نظام تسجيل مخير للجدل طبق بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

وقال ريدج الذي تولى يوم 24 كانون الثاني (يناير) رئاسة وزارة الامن المكلفة بمنع حدوث هجمات جديدة وتقليل الاضرار في حالة وقوعها

كما قلت مرارا مهمة وزارة الامن الداخلي في حقا مهمة بالنهاية والى ان ينتهي يوما الارهاب».

وكشف ريدج عن نظام جديد لدخول و خروج الزوار الاجانب من الولايات المتحدة يحل محل نظام تسجيل مخير للجدل طبق بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

وقال ريدج الذي تولى يوم 24 كانون الثاني (يناير) رئاسة وزارة الامن المكلفة بمنع حدوث هجمات جديدة وتقليل الاضرار في حالة وقوعها

كما قلت مرارا مهمة وزارة الامن الداخلي في حقا مهمة بالنهاية والى ان ينتهي يوما الارهاب».

وكشف ريدج عن نظام جديد لدخول و خروج الزوار الاجانب من الولايات المتحدة يحل محل نظام تسجيل مخير للجدل طبق بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

وقال ريدج الذي تولى يوم 24 كانون الثاني (يناير) رئاسة وزارة الامن المكلفة بمنع حدوث هجمات جديدة وتقليل الاضرار في حالة وقوعها

كما قلت مرارا مهمة وزارة الامن الداخلي في حقا مهمة بالنهاية والى ان ينتهي يوما الارهاب».

وكشف ريدج عن نظام جديد لدخول و خروج الزوار الاجانب من الولايات المتحدة يحل محل نظام تسجيل مخير للجدل طبق بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

وقال ريدج الذي تولى يوم 24 كانون الثاني (يناير) رئاسة وزارة الامن المكلفة بمنع حدوث هجمات جديدة وتقليل الاضرار في حالة وقوعها

كما قلت مرارا مهمة وزارة الامن الداخلي في حقا مهمة بالنهاية والى ان ينتهي يوما الارهاب».

وكشف ريدج عن نظام جديد لدخول و خروج الزوار الاجانب من الولايات المتحدة يحل محل نظام تسجيل مخير للجدل طبق بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

انسحاب القوات الامريكية يشير الى تفكك التحالف مع السعودية

الرياض - من اندرو هاموند:

مكنت حرب العراق الولايات المتحدة من سحب قواتها من الملحة العربية السعودية بشكل مزيج للبلدين وتجنب اي مظهر يشير الى تقديم تنازل للمتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن. امريكيون الثلاثاء توضح الى اي مدى تفكك التحالف بين السعودية والولايات المتحدة الذي يعد واحدا من اقدم التحالفات في الشرق الاوسط منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. قال سايون هندرسون المخصص في الشؤون السعودية في معهد واشنطن لدراسات الشرق الاوسط «انه تغير مادي يتماشى مع التغيير الذهني الذي حدث بالفعل».

واستخدمت الولايات المتحدة السعودية كنقطة انطلاق في حرب الخليج عام 1991 لطرد قوات عراقية من الكويت ثم بعملية كبيرة لاعادة توزيع قواتها في حراسة «منطقة لحظر الطيران» فوق جنوب العراق. لكن السعوديين رفضوا ان يوسع الحلفاء هذا الدور الى عمليات قتالية في الحرب التي اطاحت بالربيع العراقي صدام حسين.

وتنهي الولايات المتحدة عملياتها العسكرية في السعودية وتخطط لسحب معظم افرادها العسكريين من المملكة وعددهم حوالي عشرة الاف عسكري بعد ان اصبح «منطقة حظر الطيران» تاريخيا.

وكان وجود القوات الامريكية التي تضاعف عددها من خمسة الاف جندي وقت حرب العراق ماثرا ضيق منذ فترة طويلة لكثير من السعوديين الذين يشعرون بغضب من واشنطن بالفعل مما يتصورون انه تحيز امريكي لاسرائيل. وكان وجود القوات الامريكية من بين الشكاوى الاولى التي اثارها بن لادن لتبرير الهجمات ضد الولايات المتحدة.

وتحملة واشنطن مسؤولية هجمات على مبنى البنتاغون ومركز التجارة العالمي في ايلول (سبتمبر) 2001 وقالت ان 15 سعوديا كانوا من بين 19 شابا

خطفوا طائرات ركاب لتنفيذ الهجمات. وشعرت الحكومة السعودية بالملح لان يمينيين داخل ادارة بوش وخارجها اثاروا تساؤلات حول العلاقات مع السعودية التي اعتبروها مصدرا للتشدد الاسلامي.

قال المحلل السياسي السعودي جمال خاشقجي ان سحب القوات الامريكية من السعودية يحرم بن لادن من سلاح دعائى رئيسي. ومضى يقول «من الخطا القول بان تلك القوات كانت تحتل المملكة. ولم يعد من الممكن بعد الان ان يطرح هو او اي احد آخر مثل هذا القول».

واضاف «والان بعدما اصبح الخطر الذي يشكله صدام حسين غير موجود فلا حاجة لبقاء اي قوات». ورفض فرانسوا جير المحلل القديم في باريس فكرة ان يكون القرار امريكي انتصارا لبين لادن.

وقال «لا اظن انه يمكن ان نقول ذلك. الولايات المتحدة تمر بعملية كبيرة لاعادة توزيع قواتها في أنحاء الشرق الاوسط ومنطقة الخليج».

واضاف «يرسل الامريكيون كذلك اشارات واضحة لعدد من الدول بعضها ينظر اليه باعتبارهم حلفاء للولايات المتحدة يعتمد عليهم والبعض الآخر يعتمد عليه بدرجة اقل».

وقد يكون للخطوة التي تلح اليها الطرفان قبل حرب العراق اثار كبرى على التحالف السعودي الامريكي المستمر منذ عقود والقائم على ربط المصالح النفطية بالمصالح الدفاعية.

قال المحلل العسكري بول بيغر ان هذه الخطوة «تقل اعتماد الولايات المتحدة على السعودية كما تفتح الباب امام فرصة ان يصبح العراق قاعدة امريكية المضلة في المنطقة».

وقال تيم غاردين محلل الامن في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن «تغيرت العلاقة الامريكية -السعودية تغيرا جذريا. وقلص الوصول الى النفط العراقي من النفوذ السعودي من خلال السيطرة على النفط».



وزير الدفاع الامريكي مع ضباط بريطانيين في البصرة

نص خطاب رامسفيلد للعراقيين لدى زيارته بغداد: قوات امريكا لن تبقى يوما واحدا اكثر من المطلوب

العراقي يدلا من ان يقتلوه. تستخدم فيه ثروة البلاد لصالح الشعب بدلا من ان تذهب لخزائن طاعية. يمكن لاطفال العراق ان يلعبوا ويستذكروا دروسهم ويكبروا دون خوف من ان تقيض فرق الاعداء عليهم او على ابايهم فاجدة. «في وطني في امريكا لدي ثلاثة بناء وستة احفاد اصغرهم يبلغ عاما واحدا من العمر».

اريد لهم ما يريد كل منكم لبنائه واحفاده وهو الامان والامن ومجتمع عادل يتمتعون فيه بالحرية في سعيهم لتحقيق احلامهم. نحن ملتزمون بمساعدتكم على بناء عراق جديد يكون لهم فيه مثل هذه الفرص. دعوني اوضح... العراق لكم. نحن لا نريد ادارته. تحالفا جاء الى العراق لغرض وهو الاطاحة بالنظام الذي قمع شعبكم وهدد شعبنا. هدفنا هو تحقيق الاستقرار والامن حتى يمكنكم تشكيل حكومة مؤقتة وفي نهاية الامر تشكيل حكومة عراقية حرة.

حكومة ممن اختياركم حكومة من تشيخكم العراقيين ومن اختاركم اياهم. «سنسحب فقط للفترة المطلوبة لمساعدتكم على القيام بذلك ولن نبقى يوما واحدا اكثر».

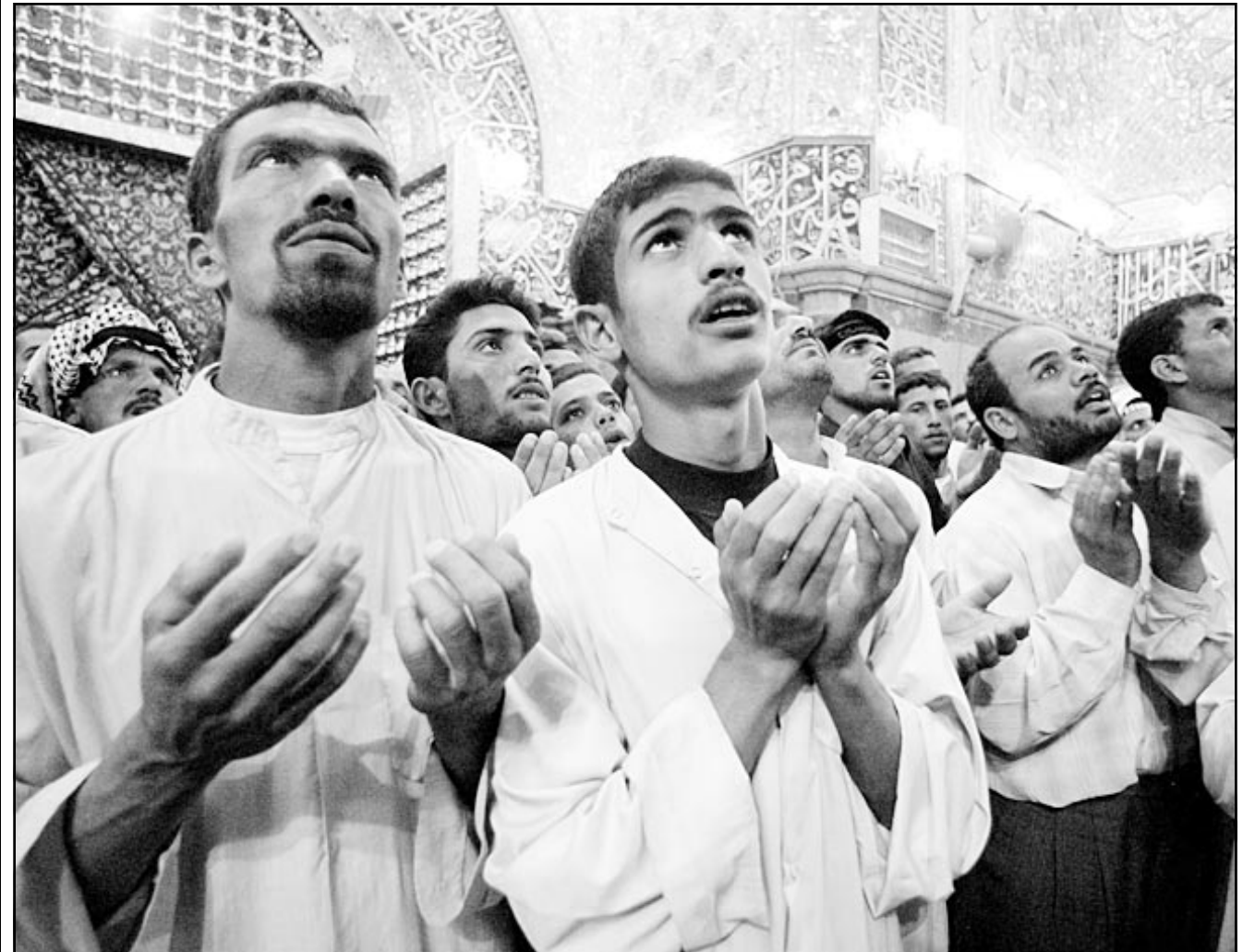
تريدون رؤية المدارس تفتتح ابوابها والكهرباء تعود والمياه تتدفق. «كل يوم يمر تتحسن فيه الأوضاع في العراق». في الواقع في العديد من اجزاء البلاد اصبح لدى السكان غذاء ومياه وكهرباء اكثر مما كان لديهم في ظل النظام القديم. لكن البعض لم يحصل على هذه الاساسيات والتحالف يعمل جاهدا ليل نهار على توفيرها لهم. «تسجن الحيازة في العراق يعتمد على العثور على قلوب النظام وضمان ازالة اي تأثير لحزب البعث. احتجز التحالف عددا من كبار القادة في نظام صدام حسين. وفي كل حالة تقريبا تم ذلك بمساعدة الشعب العراقي».

نحن نحتاج لمساعدتكم للقبض على الباقين. كما نحتاج للتخلص من المقاتلين الاجانب القادمين من الدول المجاورة الذين كانوا يسعون للسطو على بلادكم لمصالحهم الشخصية. «نرجوكم ان تسعدونا في ازالة هذا التهديد بالتقدم لقوات التحالف باي معلومات لديكم عن النشطاء واماكن تواجد المقاتلين الاجانب في منطقتكم. «اشركنا في هدف واحد في الاطاحة بصدام حسين ولدينا اهداف مشتركة. فيما يتعلق بالعراق الجديد وهي بلد حر يستجيب فيه زعماء العراق للشعب

بغداد - رويترز: زار وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد العراق امس الاربعاء، وفيما يلي ترجمة غير رسمية لكلمة سجلها في بغداد، ومن المقرر اذاعتها في مختلف ارجاء العراق على موجات اذاعية وتلفزيونية تديرها الولايات المتحدة. «اهلا انا دون رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي. تسعدني زيارة العراق بلديكم لاشهد تحرركم. الشعب الامريكي يشارككم فرحتكم برحيل الطاغية».

واينكم تحفظون بحريتكם باسقاط تماثيل صدام حسين وتعيدون حرية لاول مرة منذ عقود وتبحثون مستقبل بلادكم وحتى انكم ترفعون اصواتكم احتجاجا دون خوف من تعذيب او قتل. «التحالف ملتزم بمساعدتكم في سعيكم للسيطرة على بلادكم واجراء التحول من الطغيان الى الحرية وحكم بلادكم بانفسكم. «بناء مجتمع حر ليس بالامر السهل».

انه يتطلب عملا شاقا وتضحية. نحن نعرف ان هذا وقت صعب بالنسبة للكثيرين منكم. حتى وانتم تحفظون بحريتكم التي حصلت عليها لتوكم فانتم تريدون ان تروا حياكم تعود الى طبيعتهم. «تريدون العودة لمعلمكم لتكسبون عيش اسركم



عراقيون في ضريح الامام علي كرم الله وجهه في النجف

الشيعة يحيون في النجف ذكرى وفاة الرسول محمد

ابرز مراجع الشيعة في العراق سيخرج مساء امس الاربعاء عن صمته المستمر منذ اكثر من شهر. وتاتي هذه المناسبة متزامنة مع حركة نووية في العاصمة العراقية بين اطراف قيادة المعارضة العراقية المتحالفة مع الولايات المتحدة للنظر في عودة الأوضاع الى طبيعتها في العراق.

وجه انتقادات الى «فكر خاطئ» يسعى البعض للترويج له مؤذاه ان

الرسول».

من جهة اخرى اعلن مكتب الامام الصدر في النجف ان مقتدى الصدر (32 سنة) سيعقد مؤتمرا صحافيا صباح اليوم في مدينة النجف. وينتظر ان يقوم خلال المؤتمر بتبنيان موقفه من الوضع في العراق.

كما اشارت معلومات غير مؤكدة الى ان الامام علي السيستاني احد

بغداد - اف ب: بدأ امس الاربعاء في مدينة النجف الشيعة المقدسة (160 كلم جنوب بغداد) احياء ذكرى الرسول محمد بن عبد الله ليستمر يومين مع توقع مشاركة نحو مليون شخص.

وبدأت الاستعدادات لاحياء الذكرى قبل بضعة ايام من خلال اقامة الاستراحات على الطريق

المعارضة اليمنية تهدد بعدم الانضمام الى البرلمان الجديد

الثلاثة ان عشرات المسلحين من انصار حزب المؤتمر الشعبي العام حاصروا مكتبين للانتخابات في دارس وجدر واحتجزوا صندوقين انتخابيين ما أدى الى توقف عملية فرز الأصوات. وكان مراقبون دوليون اعلموا في مؤتمر صحافي الاحد ان الانتخابات جرت بشكل عام «طبقا للمعايير الدولية». الا انهم اشاروا في الوقت نفسه الى «موقع العديد من التجاوزات».

وقتل شخصان بينهما جندي واصيب 16 شخصا بجروح في مواجهات بين انصار المرشحين الى الانتخابات. وكانت عمليات الفرز مستمرة في بعض الدوائر صباح امس الاربعاء.

التجمع اليمني للإصلاح اعتصاما قبل ظهر امس الاربعاء على الطريق المؤدي الى مطار صنعاء الدولي احتجاجا على «الضعف» التي يتهمون الحزب الحاكم بزعماءه الرئيس علي عبدالله صالح بيمارسها «تعديلات نتاج الانتخابات في الدائرة 19 في شمال العاصمة» حسب ما نقل ايضا مراسل فرنسي شعبي.

وحسب مسؤول في حزب التجمع اليمني للإصلاح وهو حزب اسلامي فان مرشحه في هذه الدائرة زيد الشامي كان مقدما بـ 1500 صوت على مرشح المؤتمر الشعبي العام ناجي جعمان «قبل ان يقوم انصار هذا الحزب بمصادرة صناديق الاقتراع ما أدى الى توقف عملية الفرز». وكان مسؤول في حزب الإصلاح اعلن

هددت المعارضة اليمنية امس الاربعاء بعدم الانضمام الى البرلمان الجديد رغم فوزها بالعدد من المقاعد احتجاجا على الضغوط التي مارسها ت خلال الانتخابات الاحد انصار حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم على الناخبين في بعض الدوائر حسب قولها.

وقدعت احزاب المعارضة اجتماعا ليبحث نتائج الانتخابات التشريعية الثالثة من نوعها منذ اعادة توحيد اليمن عام 1990، وهددت بالانسحاب من جميع الدوائر التي فاز ممثلون لها فيها وعدم الاعتراف بالنتائج حسب ما نقل موقع وكترانس برس.

من جهة ثانية نظم العشرات من انصار حزب

مبارك يحذر من «احداث توازن ديني او عرقي زائف» في العراق



واعلن ان مصر «ستقدم قريبا باقتراحات محددة تهدف لاعادة ترتيب البيت العربي بما يحقق مصالحنا الجماعية من جهة ويتفق مع روح العصر ومتطلباته من جهة اخرى».

القاهرة - اف ب: حذر الرئيس المصري حسني مبارك امس الاربعاء الولايات المتحدة من اي محاولة «لاحداث توازن ديني او عرقي زائف» في العراق.

وقال مبارك في خطاب بمناسبة عيد العمال «ادعو الى اقامة مؤسسات الحكم الجديدة في العراق في اقرب فرصة من دون تدخل خارجي لمحاولة احداث توازن ديني او عرقي زائف لاغراض ترتبط بمصالح اجنبية».

ويشكل الشيعة حوالي 60 % من السكان في العراق لكنهم لم يتمتعوا باي نقل سياسي ابان عهد الرئيس المخلوع الرئيس المخلوع صدام حسين. وقال مبارك «يحق للشعب العراقي اختيار نظامه السياسي والاجتماعي».

واشار الى ان المشاورات التي اجراها مع عدد من القادة العرب اكدت ان العراق «لا يمكن ان يحكمه احد الا الشعب العراقي كما يتعين على الامم المتحدة والدول العربية لعب دور محوري في عودة الأوضاع الى طبيعتها في العراق».

وجه انتقادات الى «فكر خاطئ» يسعى البعض للترويج له مؤذاه ان

اقرار الديمقراطية في العراق وفقا لمقاييس ومعايير خارجية من شأنه ان يؤدي الى انتشار موجة من الديمقراطية والاصلاح في العالمين العربي والاسلامي ويخفف في نفس الوقت من التطرف والغلو».

واوضح ان «متبني هذا الفكر يعملون على خطأ او جهل لاستبعاد عناصر اساسية مثل اختلاف طبيعة الشعوب وتركيبة كل منها العرقي والعشائري والديني (...) بل وينجاهلون ان الديمقراطية وتوسيع المشاركة الشعبية امال تسعى دول المنطقة كافة الى تحقيقها».

واكد الرئيس المصري «رفض الديمقراطية باستخدام القوة».

من جهة اخرى، طالب مبارك بان «يكون النظام العربي الجديد قائما على اساس تحقيق المصالح المشتركة دون التركيز المبالغ فيه على الايديولوجيات التي تتجاوزها الاحداث واقيمت التطورات عدم قدرتها على صياغة موقف موحد».

وقال «لا شك ان قيام حكومة عراقية

الحكومة الألمانية تسعى لـ«تطبيع» العلاقات مع واشنطن بعد «تسممها» بسبب العراق

الطبية بين برلين وواشنطن الى مجراها الطبيعي بدأت فصولها باعترافات حذرة للمستشار شرودر. عندما اعرب في حديث لاسبوعية «دير شبيغل» الألمانية عن «أسفه الشديد» لما وصفه بـ«التصريحات المبالغ فيها» والتي صدرت عن اعضاء عاقلين في حكومته كوزيرة العدل هيرتا دييبلر - غمبلين المخلوغة التي شبيت فيها الرئيس الأمريكي جورج بوش بالزعيم النازي أدولف هيتلر وتصريحات اخرى انتقدت فيها هذه الشخصيات بشدة سياسة الإدارة الأمريكية في العراق. فقد قال شرودر للمجلة الألمانية «يؤسفني جداً ما صدر من تصريحات مبالغ فيها ضد سياسة واشنطن من العراق من جانب مسؤولين سياسيين في حكومتهم».

أما الفصل الثاني من هذه «السرحية» وكل مسرحية تتكون من فصلين، فعلى ما يبدو ان حكومة شرودر - فيشر أوكلته الى وزير الدفاع بيتر شتروك (الحزب الإشتراكي الديمقراطي ايضا) الذي سيقيم في منتصف آذار (مايو) المقبل زيارة نظيره الأمريكي وصاحب المصطلح الإستفزازي الجديد «أوروبا القديمة»، دونالد رامسفيلد، وإلا فمن هي الشخصية المهمة التي قد تقوم بهذا الدور الصعب؟ الرئيس الألماني يوهانس راو، أم رئيس البرلمان «بونديستاغ» فوفلغانغ تيرزه؟ أم وزير الخارجية فيشر؟ من المستبعد ذلك، فكل هذه الشخصيات رفيعة المستوى ذهبت بعيدا، كما يقول المثل الألماني في توجيه الانتقادات لحكومة واشنطن. حتى ان رئيس البرلمان تيرزه تقدم أكثر من مرة المظاهرات التي شهدتها العاصمة الألمانية ضد العدوان الأمريكي على العراق. أما الرئيس راو فقد قال علنا في مقابلة صحافية، موجهة كلامه الى

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

بالطبع، تحول «عظيمة» دولة عريقة مثل ألمانيا وشخصية تستحقها فرهادر شرودر (الحزب الإشتراكي الديمقراطي) الكاريزماتية والسعة الطبية لوزير خارجيتها الأخضر يوشكا فيشر (حزب البديهة - الخضر) وأصول البيزنطيس الدبلوماسية أيضا، بالطبع يحصل كل هذا دون الإيجاز للمحدثين الرسميين، سواء تحدثت باسم وزارة الخارجية أو زميله في المستشارية الألمانية بالتصريح علنا عن أن الحكومة الألمانية ترحب دون قيد أو شرط وفي أي وقت كان بزيارة وزير الخارجية الأمريكي كولين باول لبرلين عاصمة المعارضين لإستخدام القوة في العراق، والتي شهدت شوارعها ملايين المظاهرين ضد العدوان الأمريكي على الأراضي العراقية، بل اننا نتمنى أن يرجع الوزير الأمريكي «المتنصر» على العاصمة الألمانية لترسيم العلاقات الألمانية - الأمريكية المتصدعة بسبب الحرب على العراق وللحديث عن دور الماني في إعادة اعمار البلاد، فالحرب قد انتهت والحديث يدور الآن عن صفقات اقتصادية باللايين قد تساعد على إعاش الإقتصاد الألماني وربما على إخراج المستشار شرودر من ورطة المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها بلاده، وكانت تودي بمستقبله السياسي في الانتخابات التشريعية الأخيرة في أيلول (سبتمبر) من العام الماضي، لولا أنه لعب ورقة السياسة الخارجية وظهر أمام الناخبين كرجل سلام وكقائد لجبهة المعارضين للحرب.

إن ما يحدث الآن في ألمانيا على هذا الصعيد ليس أكثر من «مسرحية سياسية» لإعادة العلاقات

تكون الانتخابات سلمية. غير ان اعمال العنف التي شهدتها هذه الانتخابات كانت اقل كثيرا من الانتخابات السابقة.

وقال رئيس للجنة العليا للانتخابات ان عمليات فرز الاصوات استمرت امس وان النتائج النهائية ستعلن امس الاربعاء. وأشارت أحدث النتائج الرسمية التي اعلنت الاثنين الى تقدم حزب المؤتمر الشعبي العام



بلير الخارج من فورة «الانتصار» على العراق يتلقى اذلالا مزدوجا في موسكو

لندن - «القدس العربي»:

استقبله بلير الذي زار موسكو الثلاثاء بهدف تحسين العلاقات بين البلدين كما ذكرت الصحف الروسية الاربعة. وقالت صحيفة «كومرسنت» ان «بوتين قدم الحجج ذاتها التي قدمها قبل الحرب ويبدو ان لا شيء تغير». وحذر بلير الذي توجه الى روسيا على امل اقتناع بوتين بالموافقة على رفع مبرر لعقوبات الامم المتحدة على العراق من تكرار مواجهة كذلك التي حدثت قبل الحرب ومن خطر معارضة مستمرة من جانب روسيا ودول غرب أوروبا للولايات المتحدة في الازمات الدولية، وقال بلير «السؤال هو... هل باستطاعتنا ايجاد طريق نتقدم به معا تجاه المستقبل... ام اننا سندخل في مواجهة تنكك التي شهدناها خلال الشهور القليلة الماضية».

وعا بوتين ايضا الى تمديد العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء وقال للصحافيين «اليوم عندما يكون هناك فراغ في السلطة داخل العراق فانه يجب علينا ان نطمئن الى ان برنامج النفط مقابل الغذاء يطبق تحت أشد رقابة من قبل الامم المتحدة».

وفي ما يتعلق بالزمة المصغرة التي عقدت الثلاثاء حول الدفاع الأوروبي، اعتبرت صحيفة «تايمز» المحافظة ان القمة «هي احدى الاجتماعات الاكثر اربابا و الاقل نزاهة من الناحية السياسية التي نظمتها دول الاتحاد الأوروبي» معتبرة ان خطط المشاركين فيها «استراتيجية لا فائدة منها للدفاع الأوروبي».

وتؤيد فرنسا والمانيا وبلجيكا ولوكسمبورغ التي عقدت الثلاثاء قمة في بروكسل لتحريك الدفاع الأوروبي، مزيدا من الاستقلالية الأوروبية في مواجهة الولايات المتحدة بعد الازمة العراقية.

وقالت صحيفة «الغارديان» ان القمة الرباعية ادت الى توسيع شقة الخلافات بين أوروبا وامريكا، وابتعدت واشنطن ولندن إعلان أربع دول من الاتحاد الأوروبي تعارض الحرب على العراق، عزمها على اقامة علاقات عسكرية أوثق في ما بينها.

وكان قادة فرنسا والمانيا وبلجيكا ولوكسمبورغ قد أعلنوا في ختام قمة مصغرة عقدها الثلاثاء ببروكسل عن خطة لتكوين نظام تحفظ عسكري مشترك بحلول العام المقبل، وإحداث قيادة متعددة الجنسيات للعمليات العسكرية الأوروبية التي لا يشترك فيها حلف شمال الأطلسي (الناتو).

كما تعزز البلدان الأربعة - وهي كلها أعضاء في الناتو - خلق قوة تدخل سريع خاصة بها، وتأسيس اتحاد أمني ودفاعي أوروبي، تشجع البلدان الأخرى على الانضمام اليه. وكان الأمل في اتجاه الدول الأوروبية أكثر نحو اعتماد سياسة دفاعية وخارجية موحدة قد تبعد بسبب الخلافات العميقة التي قسمت الاتحاد ما بين مؤيد للحرب على العراق ومعارض لها.

وقد اعتبر البعض ان القمة المصغرة زادت من تعميق الخلافات داخل الاتحاد، وقال المتقدومة انها أهملت بريطانيا التي تعد أكبر قوة عسكرية في الاتحاد الأوروبي.

البنطاعون جربت اسلحتها الذكية على العراق وفي صحرائه تختبر نوعا جديدا من احذية الجنود

استخدموا الاحذية الجديدة حول كفاءتها لكن الوحدة وثقة بدون سؤال بان الاحذية الجديدة افضل بكثير من القديمة.

فقالوا هذه الاحذية مصنوعة من «السويد»، وليس الجلد وبالتالي فلا تحتاج لتلميعها كذلك فهي لوها بني وذلك بعد اكتشاف ان اللون الاسود لا يسهل تمويهه وان غصو الكشافة اذا ما كان يرتدي نظارات رؤية ليالية يستطيع ملاحظة لعان الجلد الاسود.

وهذا يجعل الاحذية الجديدة تماثل ما قبل القديمة التي التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية كما تقول الصحيفة والتي تصف ان استخدام الاحذية الجديدة صاحب استخدام ازياء جديدة من اقمشة لا تحتاج للكي.

وتلاحظ ان صرف ازياء والحداد يستخدمها داخل الاتحاد، وقال بلير في قوات البحرية الذين يبلغ عددهم مئتي الف فرد قد يستغرق عامين.

اعتبرت الحكومة البريطانية الثيرة الغاضبة التي صدرت عن الرئيس الروسي، بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، مثيرة للقلق وغير متوقعة، فبعد اجتماع تم يوم الثلاثاء قرب موسكو، خرج بوتين في موجة غضب ساخرة متسائلا عن مصير صدام واسلحة الدمار التي يملكها صدام، وقال «ابن صدام؟ اين ترسانات اسلحة الدمار الشامل اذا ما وجدت؟ ربما يخبئني صدام في ملجأ محصن وهو جالس على صندوق يحتوي على اسلحة دمار شامل... ورفض بوتين في الحديث عن رفع العقوبات عن العراق قبل ان يتم العثور على الاسلحة المزعومة، وقال ان «روسيا لطالما دعمت تخفيف وحتى رفع العقوبات لكن شركاءنا في مجلس الامن الدولي يرون انه طالما لم يتم حسم مسألة امتلاك العراق او عدم امتلاكه اسلحة الدمار الشامل فانه من الضروري الابقاء على العقوبات واننا نؤيد هذا الموقف»، واصل الرئيس الروسي ان المفتشين «لم يعثروا على اسلحة دمار شامل» قبل شن العملية العسكرية و«لم يتم العثور على شيء بعد اسبوعين من انتهاء النزاع».

وحاول بلير الذي خرج من الحرب على العراق بحس انتصاري للعب دور الوسيط بين امريكا والدول التي وقفت موقفا معاديا للحرب، وكانت رحلته الاولى لموسكو بعد غزو العراق محاولة لتوطيد العلاقات بين البلدين، ولم يخف بلير عدم راحته من نبرة بوتين حيث أكد ان هناك وجوه خلاف بين البلدين، فيما اعتبرت الصحافة الصادرة في بريطانيا الزيارة «اذلالا مزدوجا للبلير»، ورات صحيفة «انديبننت»، ان «بلير واجه اذلالا مزدوجا كونه مهندسا للسلام»، حيث وجه اليه بوتين عبارات محرقة فيما قامت المجموعة الرباعية التي تقودها فرنسا في محاولة لمواجهة الضغوط الامريكية عليها، بالاعلان عن خطط دفاع جديدة لاوروبا.

وكتبت صحيفة «الغارديان» على صدر صفحاتها «رسالة موسكو: لسنا ممتعا ولا نصدقكم»، حيث اعتبرت رفض بوتين المواقف على عدم طلب بوش برقع العقوبات عن العراق نوعا من الازلال للبلير، الذي تعود على مواقف من هذه، حيث حدث ان ناقضه الرئيس السوري اثناء زيارته لدمشق لحشد الدعم للحملة الامريكية على افغانستان، وكان بلير قد وجه رسائل تحذيرية ضد فرنسا وعامها للتخلي عن جهودها لإنشاء قطب جديد يواجه القطبية الامريكية، وأكدت زيارة بلير الفاشلة مخارفة من ظهور محور جديد ضد المحور الذي تمثله امريكا، ونقلت الصحيفة عن مصادر في الحكومة قولها ان بلير لم يكن يتوقع هذه النتيجة بل كان يعتقد موقفا أكثر مرونة من موسكو، حيث سيقوم نادي باريس بدراسة الدين الروسي على العراق والذي يصل الى 8 مليارات جنيهه استرليني، وافادت صحيفة «الغارديان» ان موقف بوتين من رئيس الوزراء البريطاني اقرب من «استقبال سيئ مهين».

وتحدثت «بيلي كمبرسون» من جانبها عن «حرب باردة جديدة»، في حين جاء في عنوان «بيلي ميل»، «من روسيا مع الاحترار»، واستمر بوتين في انتقاد الحرب على العراق لدى

لندن - «القدس العربي»:

حرب جورج بوش على العراق امتست كما يقول المحللون الأمريكيون بالسرعة واستخدام أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا، وعلى الرغم من التحديد التي حدثت على البنية التحتية للجيش الأمريكي الا ان احذيته قديمة وتعود الى فترة فيتنام، وفي الحرب على العراق جرب الأمريكيون الكثير من انواع الاسلحة التي تطورت خلال العشرة اعوام الماضية ومنذ حرب الخليج، ومن الاشياء التي جربتها واشنطن مع القوات الذكية - وصور الاقمار الصناعية الاحذية، التي استبدلتها بتلك التي تعود للسنينات، ولذا فقد باتت قوات البحرية الامريكية باستخدام احذية جديدة في احذية الغيابات والصحراء وكذلك الاحذية القلح.

ورغم ان هذه الاحذية لا تستطع المناقسة في عالم الموضة الا انها في عالم العسكرية تشكل قفزة كبيرة الى الامام فهي اخف وزنا لها كعب مبطن وقدرة اكبر للتعامل مع الصدمات والطاقة واي ببساطة هذه الاحذية تجعل المشي اسهل.

وتقول صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان افراد البحرية الامريكية المتمركزين في العراق يستخدمون الاحذية الجديدة بينما البقية يستخدمون الاحذية القديمة المعروفة باسم «كاديلاك السوداء»، والتي تفقر الى المزايا التي توجد في الاحذية التي يستخدمها الناس العاديين في المشي او تسلك الجبال.

وتقول الصحفية ان تطوير الاحذية جاء لاراك بان القوات تعتمد على اقدامها كما تعتمد على اسلحتها، وستقوم وحدة تقييم القتال التي تقوم بتقييم اي شيء في المعركة من الدبابا الى الجوارب بسؤال من

باول في لبنان السبت.. ولن يزور رام الله بيروت ودمشق ترفضان وقف الدعم لحزب الله

لندن - «القدس العربي»:



سيدات عراقيات يقفن في طابور لتلقي العلاج امام عيادة متنقلة للهلال الأحمر السعودي في بغداد (أوس رويترز)

النظام السوري للتعلم من دروس العراق، ولكن المجلة تناقش ان امريكا التي تتحامل مع النظام السوري باعتبارها تهديدا للمنطقة، تقوم مع دمشق باستنباط الدروس الخطأ من النزاع.

ويشير التقرير الى موقف امريكا خصوصا وزارة الخارجية من سورية اليوم، وتقول المجلة ان زيارة باول للمنطقة، لبيع خريطة الطريق لدول المنطقة، يجب ان تكون بداية تقييم من الادارة الامريكية لوقفها من سورية، هل هي دولة قابلة للاصلاح ام انها دولة تدعم «الارهاب»، وتشير مجلة لاسرائيل فان 83 من اعضاء مجلس الشيوخ و 278 من اعضاء مجلس النواب وقعا بالفعل رسائل متعرض على الجهود الرامية الى ممارسة ضغوط على شارون لتقديم تنازلات الى ان يبذل الفلسطينيين مزيدا من الجهد في متاحة الارهاب.

وفي تقرير مجلة «نيوزويك» الامريكية ان زيارة باول محاولة لدفع العاصمة اللبنانية نيرانا لتوقيع اتفاقية اقليمية بين نيرانا وكرواتيا ومقدونية تسمى شراكة الميثاق الدرياتيكي، وتدعو هذه الى سعي الدول الثلاث الى الوصول الى منظمة حلف شمال الأطلسي والى تكامل اكبر داخل أوروبا.

ويواجه باول حتى الان معارضة من عدد من ممثلي الكونغرس الذي يرون في خريطة الطريق محاولة للضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، وبحسب لجنة الشؤون العامة الامريكية الامريكية وهي جماعة ضغط مؤيدة لاسرائيل فان 83 من اعضاء مجلس الشيوخ و 278 من اعضاء مجلس النواب وقعا بالفعل رسائل متعرض على الجهود الرامية الى ممارسة ضغوط على شارون لتقديم تنازلات الى ان يبذل الفلسطينيين مزيدا من الجهد في متاحة الارهاب.

وفي تقرير مجلة «نيوزويك» الامريكية ان زيارة باول محاولة لدفع

عليها اسرائيل بشدة كما تقول الصحيفة، ومنذ ذلك الحين دعت الدول العربية والاوربية الولايات المتحدة للمشاركة في ترتيب اتفاقية بين اسرائيل والفلسطينيين غير ان بوش أعلن في حزيران الماضي انه لن يتعامل مع الفلسطينيين حتى يخبروا قيادتهم.

وقد صرح باول امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ انه سيقوم اثناء زيارته لسورية بالتشديد على الرئيس الاسد بتنفيذ المطالب الامريكية بتسليم الزعماء العراقيين الذين هربوا اثناء الحرب كذلك انتهاء دعم بلاده لحزب الله ومنظمات اريابية اخرى تستخدم الاراضي السورية و اراض تستيطر عليها سورية في لبنان كقاعدة لهجمات على اسرائيل.

وستتوقف باول في طريقه الى سورية في اسبانيا حيث سيجري مباحثات حول جهود السلام في العراق والشرق الاوسط ثم في

وعلى غرار سورية، احجم لبنان عن ابداء رايه في «خريطة الطريق» التي تنص على اقامة السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتي وضعتها اللجنة الرباعية الدولية (الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا) وهو ينتظر نشرها لاعلان موقفه حيالها.

والى ذلك، ترفض بيروت ودمشق التحذيرات الامريكية بوقف دعمها لحزب الله الشعبي اللبناني الذي اجبرت مقاومته اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000 بعد 22 عاما من الاحتلال.

وتقول الصحيفة ان باول قد ابتعد قليلا عن شؤون الاوسط اثناء الاعداد للحرب على العراق وكانت اخر زيارة له للمنطقة قبل عام لم تسفر حينها عن شيء حين اجتمع بعرفات في رام الله بعد سلسلة من العمليات الاستشهادية التي ردت

جنوب لبنان.

اقترحت اعداد قائمة عالمية ب «منظمات الارهاب»

فرنسا تحت سورية على سحب قواتها من لبنان والعمل على وقف هجمات المقاومة ضد اسرائيل

وجود القوات السورية في لبنان الذي كان يخضع للادارة الفرنسية بموجب تفويض من عصابة الامم بين الحربين العالميتين الاولى والثانية «يجب ان تنتهز هذه الفرصة الفريدة».

واضاف «لبنان يحتاج الى العودة بسرعة الى السيادة والاستقلال الكامل»، وقال «والشرط لتحقيق ذلك هو انسحاب جميع القوات الاجنبية ونشر قوات لبنانية على الحدود مع اسرائيل».

واستحسب ما يقرب من اربعة آلاف جندي سوري من بعض المواقع في شمال لبنان في شباط الماضي، وذلك الانسحاب هو الاحدث في اطار سلسلة من عمليات اعادة انتشار القوات وسحبها قلصت عدد القوات السورية الموجودة في لبنان الى ما يتراوح بين 16 الف و 17 الف جندي، وكانت سورية قد ارسلت آلاف الجنود الى لبنان في اوائل الاسبوع الماضي، وواضاف انه بحث افكاره بشأن الشرق الاوسط في الالونة الاخيرة مع وزير الداخلية الامريكي كولون باول ووزير الخارجية

باريس - رويترز: حثت فرنسا سورية أمس الأربعاء على سحب كل قواتها من لبنان وتأييد «خريطة الطريق» للسلام في الشرق الاوسط، والضغط على فصائل المقاومة لوقف الهجمات التي تشنها.

كما دعا وزير خارجية فرنسا دومينيك دو فيليبان اسرائيل التي تنفذ خطة السلام بالكامل وطلب من الفلسطينيين نيل العنف وانهاء التفجيرات الانتحارية، وقال في مؤتمر صحافي ان تعيين حكومة فلسطينية جديدة برئاسة رئيس الوزراء محمود عباس (ابومازن) يطرح فرصة جديدة للسلام في المنطقة، وواضاف ان فرنسا مستعدة لاستضافة مؤتمر دولي للمساعدة في تعزيزه، وفيما يتعلق بالعراق كرر دو فيليبان دعوة فرنسا لتطبيق العقوبات على الغور والى تحقق الامم المتحدة عن عدم وجود اسلحة دمار شامل لدى العراق وانتقال سريع الى الحكم المدني «تحت سيطرة الامم المتحدة».

وقال دو فيليبان فيما بدا انه اوضح بيان فرنسي حتى اليوم بشأن الحاجة الى اتمام

عرب ما يمكن ان يحصل بين حدود بلدين معترف بها دوليا يحصل هذه الايام في المنطقة الفاصلة الممتدة ثلاثة كيلومترات في حدود طريبييل بين تقطعي الكرامة في الأردن والقادسية في الجانب العراقي، في هذه المنطقة الضيقة جغرافيا تشهد على مدار الساعة مفارقات وغرائب لا تحصل بالعادة بين

عرب ما يمكن ان يحصل بين حدود بلدين معترف بها دوليا يحصل هذه الايام في المنطقة الفاصلة الممتدة ثلاثة كيلومترات في حدود طريبييل بين تقطعي الكرامة في الأردن والقادسية في الجانب العراقي، في هذه المنطقة الضيقة جغرافيا تشهد على مدار الساعة مفارقات وغرائب لا تحصل بالعادة بين تقطعي الكرامة في الأردن والقادسية في الجانب العراقي لا يوجد حتى الآن سلطة من أي نوع ولا يوجد موظفون مندوبون من عسكريون وعناصر السلطة الوحيد البارز هو سلطة الاحتلال فقط، حيث يقف جندي امريكي مسلح «بضجر» واضح ويديق بحراسة في جوازات السفر للمارين متأكدًا فقط من وجود «الختم» الأردني على الوثيقة.

ووفقا لشهود عيان لا يطرح الجندي الأمريكي الذي يشعر بفرق شديد جراء الحر وكثرة الناس أي سؤال من أي نوع

عمان - «القدس العربي»:

عرب ما يمكن ان يحصل بين حدود بلدين معترف بها دوليا يحصل هذه الايام في المنطقة الفاصلة الممتدة ثلاثة كيلومترات في حدود طريبييل بين تقطعي الكرامة في الأردن والقادسية في الجانب العراقي لا يوجد حتى الآن سلطة من أي نوع ولا يوجد موظفون مندوبون من عسكريون وعناصر السلطة الوحيد البارز هو سلطة الاحتلال فقط، حيث يقف جندي امريكي مسلح «بضجر» واضح ويديق بحراسة في جوازات السفر للمارين متأكدًا فقط من وجود «الختم» الأردني على الوثيقة.

ووفقا لشهود عيان لا يطرح الجندي الأمريكي الذي يشعر بفرق شديد جراء الحر وكثرة الناس أي سؤال من أي نوع



فرقة مشتركة لجنود امريكيين وعراقيين في كركوك

العالمين ما بين تجاهل الأمريكيين لكل ما يحصل على الحدود والجراءات الامنية الصارمة في الجانب الأردني التي تطبق موقفا سياسية تمنع دخول الكثير من الأشخاص دون ضمانات دولية.

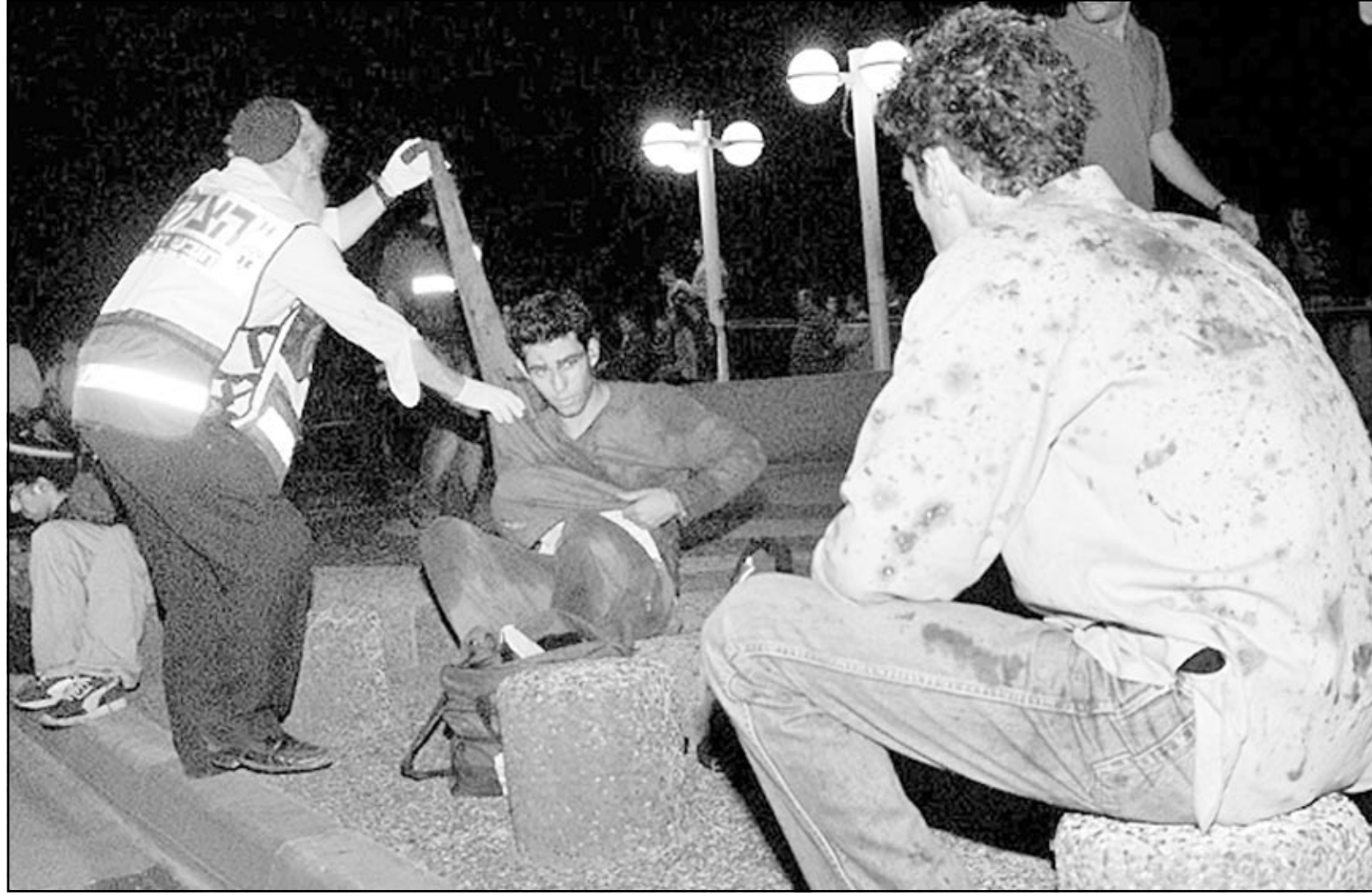
وبصوبة بالغة ابلغت الحكومة الأردنية تعهدا للمفوضية الدولية وسمحت لثلاث العراقيين الفلسطينيين بدخول الجانب الأردني لكن بشرطين: ان لا يستمر بقاؤهم مطولا، وان تعيدهم المفوضية في اطار جهد دولي ليوثهم في بغداد وان يبقوا في مخيمين للاجئين اقيما في الأراضي الأردنية مع السماح لاقربائهم المقيمين في عمان بالانصال بهم وزيارتهم وتقديم الخدمات لهم. والسلطات الصحية الأردنية تستعد لحملة «تطعيم» ضخمة للاطفال في منطقة الرطبة الحدودية بالجانب العراقي حيث يتردد ان الوضع هناك مأساوي كما هو في منطقة الحدود كما يقول معين سمسيس المسؤول الاعلامي للصليب الأحمر الدولي، في نفس المكان يتواجد غرباء فرأى من ويلات الحرب والمأساة ما زالت متجسدة في وضع عناصر منظمة

عشرات العراقيين والأردنيين الذين اتحت لهم فرص العودة، وحسب مسؤول حدود الكرامة الأردنية العقيد احمد الزهايمه فان عدد الغادرين ما بين يومي الجمعة إلى الثلاثاء بلغ 2269 شخصا فيما بلغ عدد القادمين 2256 مما يعني بان حركة التنقل بين الجانبين بدأت تنشط.

ويقول مسافرون ان دوريات مسلحة أمريكية متعددة تتجابهلهم خلال الطريق بين عمان وبغداد فيما يتسلم بعض السلطة على بعض الجوازات في الصحراء مسلحون لربما يبعون لجماعة المؤتمر الوطني العراقي وهؤلاء يطالبون بالوثائق ويدققون بها أكثر من الأمريكيين.

ويبدو ان عدد الموصوفين بانهم عبر المنطقة الحدودية في الأردن والعراق وهؤلاء يزداد عددهم على نحو واضح مع تزايد حركة التنقل وهم معروفون لرجال الجمارك ومايفعلوه البضائع التي يمكن بيعها هناك ثم يعودون لعمان فيما يتيسر ايضا من رسائل للعراقيين في الأردن وخارجه،

مقتل ثلاثة اسراييليين واصابة 55 في عملية استشهادية استهدفت مقهى في تل ابيب



مصابون في حالة دعم عقب عملية تل ابيب

السلطة تتعهد بوقف «العنف» وحماس تعتبر عملية تل ابيب استمرارا للمقاومة

الإعداد له منذ زمن بعيد» معتبرا ان «هذه العملية لا تندرج في إطار تحدي للحكومة ولكن في إطار تحدي للاحتلال».

وقال الرنتيسي ان «الرد على خطاب ابو مازن لا يمكن ان يكون عبر عمليات لقتل قنصل بل بالرد على الاعلام ولكن هذه العملية تأتي ردا على الاحتلال وجرائم الاحتلال وليس ردا على خطاب ابو مازن».

وقال عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حماس، ان عملية تل ابيب هي «تأكيد على استمرار المقاومة وليست تحديا، لحكومة محمود عباس».

وقال عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حماس، ان عملية تل ابيب هي «تأكيد على استمرار المقاومة وليست تحديا، لحكومة محمود عباس».

وقال عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حماس، ان عملية تل ابيب هي «تأكيد على استمرار المقاومة وليست تحديا، لحكومة محمود عباس».

للتعاون مع القوات الدولية والمراقبين من أجل السلام لوقف كافة أشكال العنف ضد المدنيين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وتابع انه «في حال الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط 28 ايلول (سبتمبر) 2000 ورفع الحصار فان الاجهزة الامنية الفلسطينية المدعومة من شعبنا الفلسطيني على اتم استعداد لتحمل مسؤولياتها الامنية على اكمل وجه».

وتهدمت السلطة الفلسطينية في بيانها باعادة ترتيب الاوضاع الامنية ومنع الهجمات الفلسطينية داخل اسرائيل. من جهتها اكدت حركة المقاومة

السياسة تتعهد بوقف «العنف» وحماس تعتبر عملية تل ابيب استمرارا للمقاومة

الإعداد له منذ زمن بعيد» معتبرا ان «هذه العملية لا تندرج في إطار تحدي للحكومة ولكن في إطار تحدي للاحتلال».

وقال الرنتيسي ان «الرد على خطاب ابو مازن لا يمكن ان يكون عبر عمليات لقتل قنصل بل بالرد على الاعلام ولكن هذه العملية تأتي ردا على الاحتلال وجرائم الاحتلال وليس ردا على خطاب ابو مازن».

وقال عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حماس، ان عملية تل ابيب هي «تأكيد على استمرار المقاومة وليست تحديا، لحكومة محمود عباس».

وقال عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حماس، ان عملية تل ابيب هي «تأكيد على استمرار المقاومة وليست تحديا، لحكومة محمود عباس».

وقال عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حماس، ان عملية تل ابيب هي «تأكيد على استمرار المقاومة وليست تحديا، لحكومة محمود عباس».

للتعاون مع القوات الدولية والمراقبين من أجل السلام لوقف كافة أشكال العنف ضد المدنيين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وتابع انه «في حال الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط 28 ايلول (سبتمبر) 2000 ورفع الحصار فان الاجهزة الامنية الفلسطينية المدعومة من شعبنا الفلسطيني على اتم استعداد لتحمل مسؤولياتها الامنية على اكمل وجه».

وتهدمت السلطة الفلسطينية في بيانها باعادة ترتيب الاوضاع الامنية ومنع الهجمات الفلسطينية داخل اسرائيل. من جهتها اكدت حركة المقاومة

السياسة تتعهد بوقف «العنف» وحماس تعتبر عملية تل ابيب استمرارا للمقاومة

الإعداد له منذ زمن بعيد» معتبرا ان «هذه العملية لا تندرج في إطار تحدي للحكومة ولكن في إطار تحدي للاحتلال».

وقال الرنتيسي ان «الرد على خطاب ابو مازن لا يمكن ان يكون عبر عمليات لقتل قنصل بل بالرد على الاعلام ولكن هذه العملية تأتي ردا على الاحتلال وجرائم الاحتلال وليس ردا على خطاب ابو مازن».

وقال عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حماس، ان عملية تل ابيب هي «تأكيد على استمرار المقاومة وليست تحديا، لحكومة محمود عباس».

وقال عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حماس، ان عملية تل ابيب هي «تأكيد على استمرار المقاومة وليست تحديا، لحكومة محمود عباس».

وقال عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حماس، ان عملية تل ابيب هي «تأكيد على استمرار المقاومة وليست تحديا، لحكومة محمود عباس».

للتعاون مع القوات الدولية والمراقبين من أجل السلام لوقف كافة أشكال العنف ضد المدنيين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وتابع انه «في حال الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط 28 ايلول (سبتمبر) 2000 ورفع الحصار فان الاجهزة الامنية الفلسطينية المدعومة من شعبنا الفلسطيني على اتم استعداد لتحمل مسؤولياتها الامنية على اكمل وجه».

وتهدمت السلطة الفلسطينية في بيانها باعادة ترتيب الاوضاع الامنية ومنع الهجمات الفلسطينية داخل اسرائيل. من جهتها اكدت حركة المقاومة

السياسة تتعهد بوقف «العنف» وحماس تعتبر عملية تل ابيب استمرارا للمقاومة

الإعداد له منذ زمن بعيد» معتبرا ان «هذه العملية لا تندرج في إطار تحدي للحكومة ولكن في إطار تحدي للاحتلال».

وقال الرنتيسي ان «الرد على خطاب ابو مازن لا يمكن ان يكون عبر عمليات لقتل قنصل بل بالرد على الاعلام ولكن هذه العملية تأتي ردا على الاحتلال وجرائم الاحتلال وليس ردا على خطاب ابو مازن».

وقال عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حماس، ان عملية تل ابيب هي «تأكيد على استمرار المقاومة وليست تحديا، لحكومة محمود عباس».

وقال عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حماس، ان عملية تل ابيب هي «تأكيد على استمرار المقاومة وليست تحديا، لحكومة محمود عباس».

وقال عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حماس، ان عملية تل ابيب هي «تأكيد على استمرار المقاومة وليست تحديا، لحكومة محمود عباس».

للتعاون مع القوات الدولية والمراقبين من أجل السلام لوقف كافة أشكال العنف ضد المدنيين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وتابع انه «في حال الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط 28 ايلول (سبتمبر) 2000 ورفع الحصار فان الاجهزة الامنية الفلسطينية المدعومة من شعبنا الفلسطيني على اتم استعداد لتحمل مسؤولياتها الامنية على اكمل وجه».

وتهدمت السلطة الفلسطينية في بيانها باعادة ترتيب الاوضاع الامنية ومنع الهجمات الفلسطينية داخل اسرائيل. من جهتها اكدت حركة المقاومة

السياسة تتعهد بوقف «العنف» وحماس تعتبر عملية تل ابيب استمرارا للمقاومة

الإعداد له منذ زمن بعيد» معتبرا ان «هذه العملية لا تندرج في إطار تحدي للحكومة ولكن في إطار تحدي للاحتلال».

وقال الرنتيسي ان «الرد على خطاب ابو مازن لا يمكن ان يكون عبر عمليات لقتل قنصل بل بالرد على الاعلام ولكن هذه العملية تأتي ردا على الاحتلال وجرائم الاحتلال وليس ردا على خطاب ابو مازن».

وقال عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حماس، ان عملية تل ابيب هي «تأكيد على استمرار المقاومة وليست تحديا، لحكومة محمود عباس».

وقال عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حماس، ان عملية تل ابيب هي «تأكيد على استمرار المقاومة وليست تحديا، لحكومة محمود عباس».

وقال عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حماس، ان عملية تل ابيب هي «تأكيد على استمرار المقاومة وليست تحديا، لحكومة محمود عباس».

للتعاون مع القوات الدولية والمراقبين من أجل السلام لوقف كافة أشكال العنف ضد المدنيين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وتابع انه «في حال الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط 28 ايلول (سبتمبر) 2000 ورفع الحصار فان الاجهزة الامنية الفلسطينية المدعومة من شعبنا الفلسطيني على اتم استعداد لتحمل مسؤولياتها الامنية على اكمل وجه».

وتهدمت السلطة الفلسطينية في بيانها باعادة ترتيب الاوضاع الامنية ومنع الهجمات الفلسطينية داخل اسرائيل. من جهتها اكدت حركة المقاومة

تلى ابيب - القدس - القدس العربي - وكالات: بعد ساعات على نيل رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) ثقة المجلس التشريعي اذ عملية استشهادية الى مقتل ثلاثة اشخاص فضلا عن المنفذ وجرح 55 ليل الثلاثاء الاربعاء عند مدخل مقهى قريب من السفارة الامريكية في تل ابيب، وقد نفذ استهداف العملية عبر تفجير عبوة ناسفة عند مدخل مقهى «مايكس بار» الجاور لسفارة الولايات المتحدة في تل ابيب.

وقال قائد الشرطة الاسرائيلية شلومو اهارونوفسكي ان «الاعتداء اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى فضلا عن الاستشهادي و55 وجرحا».

واقام مصدر طبي ان ستة من الجرحى في حال الخطر. وقد تبنت كتابات شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح وكتائب القسام التابعة للمقاومة الاسلامية (حماس) العملية في اتصال هاتفي اجراه مع وكالة فرانس برس شخص قال ان اسمه ابو بارق.

وقال ان «هذا الهجوم نفذته شهادت يتحدر من طوكرم (شمال الضفة الغربية) انتقاما لمقتل مازن فريخ، من قادة كتائب شهداء الاقصى قتله مؤخرا الجيش الاسرائيلي في نابلس، وجاء بتخطيط مشترك بين كتائب الاقصى والقسام».

وقال الكومندان في الشرطة الاسرائيلية يوسي سيتيون «يبدو ان حارس المقهى نجح في منع الانتحاري من دخول المقهى، موضحا ان عبوة متوسطة القوة تبلغ زنتها عدة كيلوغرامات من التفجرات الحشوة بالسامير استخدمت في الهجوم. واقام شهود ان الانفجار ادى الى نشوب حريق في المبنى».

كتائب عز الدين القسام: منفذ عملية تل ابيب المشتركة مع كتائب الاقصى من القسام

غزة - اف ب: أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية حماس، أمس الاربعاء ان منفذ عملية تل ابيب من اعضائها وقد نفذت العملية بالاشتراك مع كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح.

وقالت كتائب عز الدين القسام في بيان «انها وهي تعلن مسؤولييتها والاشتراك مع كتائب شهداء الاقصى عن العملية المطولة التي وقعت في تمام الساعة الواحدة من فجر الاربعاء في احد البارات (في تل ابيب) ستعلن لاحقا عن اسم منفذها الاستشهادي وهو من اعضاء كتائب عز الدين القسام».

وكان قائد الشرطة الاسرائيلية شلومو اهارونوفسكي اعلن ان استشهائيا فلسطينيا قتل ثلاثة اشخاص وواقع عشرات الجرحى بتفجير نفسه ليل الثلاثاء الاربعاء عند مدخل مقهى قريب من السفارة الامريكية في تل ابيب.

واوضح بيان القسام «ان هذه العملية جاءت ردا على جرائم الاحتلال وردا على اغتيال الشهيد القائد السياسي لحركة حماس ابراهيم

«الشعبية» تعتبر برنامج الحكومة «طمائة» لاسرائيل و«الديمقراطية» تصفه بأنه «استمرار للسياسات الامنية»

غزة - اف ب: رفضت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين امس الاربعاء برنامج الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسة محمود عباس (ابو مازن) معتبرتين انه يخدم «العدو الاسرائيلي».

وقالت الجبهة الشعبية في بيان لها «اننا نعتبرها (البرنامج الحكومي) رسالة امن وطمائة للعدو الاسرائيلي ولاحتلال لا نستطيع الا ان نرفضها ونحذر الجميع من نتائجها الخطيرة والضارة سواء على صعد العلاقات الوطنية الفلسطينية او على صعيد معرفتنا ضد الاحتلال».

واكدت ان «شرعية السلاح تستمد في الجوهر وفي الاساس من دوره في النضال من اجل الحقوق والاهداف الوطنية وكل المهام والوظائف الاخرى ينبغي ان تستمد من هذا الدور الاساسي ولهذا فاننا لا نتفهم هذا التحديد القطعي الذي جاء في برنامج الحكومة بان السلاح الشعبي سيستخدم فقط لحفظ الامن والنظام العام وتطبيق القانون».

وشددت الجبهة على «حق شعبنا في ان يقاوم الاحتلال بكل اشكال ووسائل النضال بما فيها اوليا المقاومة المسلحة» مبدية مع ذلك «استعدادنا الدائم لتنظيم وترشيد هذه المقاومة في الشكل والوسيلة والمكان وفقا لسياسة وطنية تتقرر في

حزب الله اكتفى بالامتناع عن التصويت وبري دافع عن آبوة التشكيكية الحكومة اللبنانية نالت ثقة البرلمان لا ثقة المعارضة المسيحية

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

مثل استشارات التكليف والتأليف السريعة للحكومة اللبنانية الجديدة، جاءت الثقة سريعة ومختصرة بيوم ونصف وبمداخلات لسنة وعشرين نائبا معظمهم من المعارضين في وقت كان ما لا يقل عن اربعين او ستين نائبا يتحدثون في جلسات المناقشة العامة السابعة.

وقد خرجت الحكومة كما كان متوقعا بثقة جيدة من البرلمان بلغت 85 نائبا من اصل 111 نائبا حضروا الجلسة، وغاب 17 نائبا ابرزهم الوزير طلال ارسلان والبرلمانيان حسن الحسيني وعمر كرامي، وحجب اقتراع 13 وامتنع عن التصويت 13 آخرون.

وقدما شككت كتل رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب وليد جنبلاط ورئيس الحكومة رفيق الحريري الوزير الاساسي للثقة اضافة الى كحل الوزير سليمان فرنجية والنائب ميشال المر والحزب السوري القومي الاجتماعي والبعث، كان نواب «لقاء قرنة شعلان» المسيحي المعارض ابرز المعارضين وكذلك نواب في «اللقاء التشعشوعي» الذي انشئ بزعامة اختلفت منطلقات الاعتراض ان احتج رئيس اللقاء التشعشوعي النائب قيبان عيسى الخوري والنواب جبران طوق وناطق الخوري ومخايل الضاهر على تجاوز القضاء في تشكيكية الحكومة وتكريم من رفض الاستتباب اليه عبر

توزيع النائب فارس بوزين. وبدان ان هذا اللقاء اصيب بتكسة كبيرة وهو بات عرضة لفقدان الاهداف التي انشئ من اجلها لاسيما ان نواب الكتائب جورج قسارجي أعلن اس في البرلمان انسحابه النهائي من اللقاء. أما ابرز المنتعدين عن التصويت فهم نواب حزب الله ودمهم 12 واللقاء موقفا وسطيا، واكتفوا بالامتناع بدل

حجب الثقة تأكيدا منهم، كما قال، رئيس الكتلة النائب محمد رعد على «الحرص على التعاون مع الحكومة لاجتياز هذه المرحلة الدقيقة»، وانضم الى المنتعنين النائب صلاح حنين الذي اختار موقفا وسطيا بين انتمائه المزدوج الى كتلة جنبلاط و«لقاء قرنة شعلان» وركزت المداخلات النيابية على السؤال: من هو ب هذه الحكومة؟ وما دور الدور السوري في تشكيكها؟ شكلت بهذه السرعة؟ وماذا لم تتم الاستفادة من الاجواء الوفاقية المميزة بين دمشق وبغريكي لتمثيل بعض الفئات المعارضة».

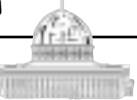
وعن هذه الاسئلة برز دفاع قوي من الرئيس بري تجاوز كلام رئيس الحكومة باندات، وقد تولى بري الذي يقال انه شخصيا وراء هذه التشكيكية مقاطعة بعض النواب الذين استفاضوا في الترحيح بعضا الحكومة وطريقة تأليفها واخراجها كالتاليين صباح الاحد جورج قسارجي.

وقد أكد الرئيس بري ردا على الحملات النيابية ان هذه الحكومة «من تأليف وتلحين واخراج وغناء لبناني، وهذه اكثر مرة لم تتدخل سورية في التشكيكية الحكومية».

واعتبر ان «ما نسمعه من كلام ناتج من اعتباطات داخلية وانزعاج لدى بعض الرئسخين».

وعن القول ان الرئيس الحريري وقع مرسوم الحكومة بيده وليس بقلبه تعبيرا عن عدم رضاه سال بري «هل وقع الرئيس الحريري مرة في حياته الا بيده؟ وهل رايتهم احدا يوقع بغير يده».

أما الرئيس الحريري فاشار الى أن الأوضاع السياسية الداخلية الدقيقة والظروف الحساسة التي تواجهها منطقتنا العربية ولبنان، اقتضت الاسراع في تشكيل الحكومة مع الحفاظ على كل الاصول الدستورية لجهة الاستقلالية والاستشارات والتكليف ومن ثم التأليف حتى صياغة البيان الوزاري واقراره في مجلس الوزراء وتلاوته



بوتفليقة يدافع عن برنامجه الاقتصادي ويعد بان تكون الانتخابات الرئاسية نزيهة

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

أكد الرئيس الجزائري أن المواعيد الانتخابية المقبلة ستكون «حرة ونزيهة»، وتعكس الإرادة الشعبية». وقال عبد العزيز بوتفليقة أمس الأربعاء إن «فرض» (تلميحا للأنضباط والزمامة التي تتحدث عنها الإدارة) خلال الانتخابات التشريعية والمحلية التي نظمت على التوالي في أيار (مايو) ونشرين الثاني (نوفمبر) من السنة الماضية سبغرض كذلك في الانتخابات المقبلة إشارة إلى الانتخابات الرئاسية التي ستجري في نيسان (أبريل) 2004. وأشار بوتفليقة الذي كان يتحدث بمعهد العالي للتسيير والتخطيط، بالعاصمة الجزائرية حيث أشرف على طرح دفعة من الأمانة العاميين للبلديات، إلى أن «البلديات مطالبة ببذل كل الجهود لتمكين الشعب الجزائري من ممارسة سيادته ممارسة حرة خالية من أي قيد خلال الانتخابات» المقبلة.

وطالب المسؤولون المحليين الذين توكل إليهم هيكله العمليات الانتخابية «بتحمل مسؤولياتهم وتجاوز القفاص لتجنب اللوم الذي تلقوه في كل مرة لجاهلهم العريضة على قمة هرم الدولة واتهامها بتزوير الانتخابات».

وعدا صعيد آخر، دافع الرئيس بوتفليقة عن برنامجه الاقتصادي موضحاً أن الإجراءات المتخذة لتطوير الاقتصاد حققت نتائج إيجابية. وقال إن برنامج الإنعاش الاقتصادي الذي بدأ تطبيقه منذ عامين والذي خصص له مبلغ 7 ملايين دولار «سمح بتحسين ظروف أربعة ملايين

مواطن وساهم في إنجاز منشآت رياضية ومرافق ثقافية لأربعة ملايين شاب ومكّن من تحسين التدريس للمليون تلميذ».

ويتعرض الرئيس بوتفليقة منذ سنة تقريبا لانتقادات لاذعة في الأوساط السياسية و«الاتحاد العام للعمال الجزائريين» (أكبر تنظيم عمالي في الجزائر) التي تتهمه بصرف هذه الأموال في ما لا يجدي مثل نهضة أرضفة الطرقات.

وأوضح بوتفليقة أن برنامجه الاقتصادي «خلق ديناميكية وعزز التنمية الوطنية، وأخرج البلاد من الركود الذي عاشته» في السنوات الماضية.

ووجه بمناسبة اليوم العالمي للعمال رسالة إلى «الاتحاد العام للعمال الجزائريين» تدعوه «للحوار والجلوس إلى طاولة النقاش» بخصوص القضايا الاقتصادية المطروحة في الساحة الجزائرية، وبوجه خاص الشق المتعلق بالخصخصة.

وقبل الرئيس بوتفليقة أسلوب الحوار مع هذا منجزه العمال بعدما تجاهله أكثر من سنة.

وقد قاد زعيم «الاتحاد العام للعمال الجزائريين» عبدالمجيد سيدي السعيد في الأشهر الماضية حملة ضد الرئيس بوتفليقة اتهمه بالسعي «لبيع البرترول الجزائري لشركات أمريكية» من خلال إعداد قانون خاص بالمروقات يمنع تنازلات للشركات المتعددة الجنسيات. لكن الإلتعاد اشتهر في العقد الماضي بمواقفه «التهديدية» ضد الحكومات والرؤساء، لكنه سرعان ما كان يتراجع عنها لدعم وتسويق الذين كان يتقدمهم بالإمس.

طرابلس تستضيف اجتماع وزراء الصحة الإفارقة

■ طرابلس - يو بي أي: بدأت في العاصمة الليبية طرابلس يوم الثلاثاء أعمال الدورة العادية لأمم

وزراء الاتحاد الإفريقي للصحة بمشاركة 39 بلدا، من جانب ممثلين عن عدة منظمات ومؤسسات دولية من ضمنها منظمة الصحة العالمية والمصرف الإفريقي للتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للزراعة والأغذية (فاو) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز، واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

ودعا رئيس الحكومة الليبية إيمارك الشامخ في مستهل كلمة افتتح بها أعمال المؤتمر البلدان الإفريقية إلى التعامل بشجاعة مع الملفات الصحية لإفريقيا بهدف مكافحة التلوث عبر القارة وتحقيق شروط المعيش اللائق للأفارقة، وبرنامج معتبرا صحة الإنسان في إفريقيا «أحد الملفات ذات

اجتماع مغربي إسباني بالرباط حول الهجرة السرية

مدريد - «القدس العربي»

يذكر أن اللجنة المغربية الإسبانية لحاربة الهجرة السرية تأسست في بداية السنة الجارية بعد عودة العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها، وهي واحدة من خمس لجان أنيطست بها مهمة تحقيق التفارب بين البلدين وتصفي

وطالب الجانب الإسباني نظيره المغربي بتبني شروط اتفاقية الهجرة السرية الموقع عليها سنة 1992، وتوص على قبول جميع المهاجرين السريين المغاربة والأفارقة الذين يصلون إلى الأراضي الإسبانية من المغرب. وقال إنغاسيو غونزالث في ندوة صحافية بالسفارة الإسبانية في الرباط أن المغرب «يخلق العقائل لقادي تطبيق هذه الاتفاقية» وأن الأهداف التي كنا نحاول تطبيقها لم تتوصل إليها بصفة نهائية في الاجتماع، وهو اتهام مباشر إلى المسؤولين المغاربة الذين لم يصدروا حتى الآن أي بيان في الموضوع. وكانت الندوة الصحافية مبرمجة في

بدء اجتماعات وكالات انباء المغرب العربي بطرابلس

■ طرابلس - يو بي أي: بدأت صباح أمس الأربعاء في العاصمة الليبية طرابلس أعمال الدورة الحادية عشرة للجمعية العمومية لجمع وكالات انباء اتحاد المغرب العربي بمشاركة وفود ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا. وأكد المدير العام لوكالة المصاحبية للانباء (جانا) عبدالمجيد خترين أهمية هذا المؤتمر في الخروج بقرارات ذات فاعلية تؤكد الضمي قدما في العمل على توحيد المواقف والأخذ بأسباب العلم والتقنية الحديثة في مجال عمل وكالات الانباء، منها بالازام الوكالات المغربية بمتابعة وحضور ملتقيات هذا التجمع

لاجئون افغان اعيدوا لبلادهم يستكون من الشرطة البريطانية

لندن - «القدس العربي»:

استطاع الدخول لبريطانيا بطريقة غير شرعية عبر قبر من فرنسا. وعندما وصل الأراضي البريطانية قدم طلب لجوء سياسي. الا ان طلبة رفض، ولم يسمح له بالعمل، واضطر للعمل

من صغيرة مثل التنظيف، وقال ناظر ان «هذه الايام سواد بالنسبة لنا، لم نسعوا لنا ياخذ أي شيء معنا، ولم يعطونا أي شيء». واعترف بعض اللاجئين أنهم تركوا بلادهم لا عراض اقتصادية وليست أمنية. وتم نقل المجموعة التي في حافلة خاصة إلى مركز وزارة اللاجئين لتسجيلهم وبعد ذلك نقلهم واحدا بعد الاخر لندهم وقراهم. والتفقت منظمة العمل الدولي «امنستي انترناشونال» عملية الترحيل حيث قالت ان البلاد ليست مستقرة بعد. وقالت منظمة المنظمة في كابول: «لدينا قلق شديد ويجب ان لا يتم ترحيل الأشخاص ضد رغبتهم. ورفضت وزارة الداخلية الحديث عن تكاليف ترحيل اول مجموعة الا ان مصادر مستقلة تحدثت عن مبلغ يصل لحوالي 750 الف جنيه استرليني، أي حوالي 7700 جنيه استرليني للشخص الواحد. وبلغ عدد الذين رحلتهم بريطانيا حوالي 21 افغانيا اعيدوا اجباريا من بريطانيا بعد رفض محاولتهم طلب اللجوء.

واعلنت بريطانيا اتخاذ اجراءات مشددة ضد طالبي اللجوء الافغان بعد عدم اجتذاب برنامج تجربي للترحيل الطوعي لمدة ستة اشهر يعرض ما يصل إلى 600 استرليني (950 دولارا) على الافراد (2500 استرليني على الاسرى سوى 39 مقعدا، وحتى تموز (يوليو) الماضي فإن الأغلبية العظمى للوافغان لمستوح لهم البقاء في بريطانيا كانت تفعل ذلك في اطار وضع «الان بقاء» بما ان افغانستان لا تعتبر آمنة. ولكن مع عودة الاستقرار تدريجيا عقب سقوط نظام طالبان في اواخر عام 2001 توهقت بريطانيا عن منح هذا الوضع للوافغان الذين لا يحصلون على حق اللجوء.

واشنطن - لندن - طرابلس

«القدس العربي» - وكالات:

قال محللون ان اعلان ليبيا قبول مسؤوليتها المدنية في اعتداء لوكربي املا في رفع العقوبات المفروضة عليها باعتبار موثقا واقعي، بينما قالت لندن وواشنطن انهما لم تلقيا «شيئا رسميا» يعبر عن تطور الموقف الليبي. وقصد اعلنت طرابلس امس الاول وللمرة الاولى على لسان وزير خارجيتها عبد الرحمن شلقم عن مسؤوليتها المدنية، وقال في هذا الصدد «يلادي تتحمل المسؤولية المدنية عن افعال المسؤولين في قضية لوكربي».

وقال رئيس تحرير مجلة «المصور» المصرية استرجعية الحكومية مكرم محمد احمد لوكالة فرانس برس ان «ليبيا اختارت مقاربة سياسية أكثر واقعية املتها تطورات موازين القوى في الساحة الدولية».

وكان شلقم أعلن ان ليبيا توافق على تحمل المسؤولية المدنية في قضية حادث لوكربي الذي اودى بحياة 270 شخصا، وان عائلة كل من الضحايا ستلتقى عشرة ملايين دولار تعويضا.

وكانت ليبيا ترفض بشكل قاطع الاعتراف بمسؤوليتها او تقديم تعويضات منذ العام 1988. الا انها توصلت في 12 اذار (مارس) الماضي الى اتفاق مع الأمريكيين والبريطانيين حول تحميلها جزءا من المسؤولية عن الاعتداء.

واضاف مكرم محمد احمد المغرب من ارض مصرى حسني مبارك «انها محاولة ليبية لامة وقفها السياسي ازاء التغيرات الدولية وتجنب اي مواجهة مع الولايات المتحدة».

ولم يستبعد ان يكون مبارك «نصح» الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بالقرار بملفات جديدة في الساحة العالمية وخصوصا التبريد ضد العراق كآخر مثال فاضح على ذلك.

الحكم إنقذ في لندن .. وتوقع قرارات وتغييرات مهمة وتشكيل حكومة جديدة

آخر مفاجآت الإنتخابات الاردنية: الأخوان يرشحون قادة «الصف الثاني» إنشقاقات في الحزب الدستوري وتنسيقية المعارضة تشارك بدون قوائم موحدة

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

آخر أخبار الاستعداد للانتخابات العامة في الأردن تفيد بخطة سياسية كبيرة جدا قفلتها الحركة الإسلامية باتجاه «تجديد وتحديث» خطابها ووجهتها في برنامج 2003، فيما لا زالت موازين القوى المؤثرة في العملية «عاصفة» إلى حد ما في ظل اهتمام وحدات القبايل والعشائر أكثر من غيرها بالاستعداد وفي ظل التقسامات وانشقاقات مهمة يشهدها أهم أحزاب الوسط يفوقها بالأهمية ما يتردد في الصالونات السياسية عن شكل وهوية الحكمة المقبلة التي ستواجه البرلمان الجديد وتداعيات «خلة التفكير» التي أجراها الملك عبدالله الثاني في لندن على مدار ثلاثة أيام مع عدد محدود جدا من أهم مشائره وأركان حكمه. والخبر الجديد الأخر أن فريق العمل بالتحضير الإسلامي فقد اتخذ المكتب التنفيذي في حزب جبهة العمل الإسلامي النزاع الحزبية لجماعة الإخوان المسلمين قرارا تنظيميا في غاية الأهمية يحظر توجيهه للجمع بين عضوية الهيئات القيادية في الحزب والجماعة وبين كراسي البرلمان ويمنع تلقائيا «ترشيح» قيادات الصف الأول في الجبهة باسمها في الانتخابات المقبلة.

وتؤسفة تنفيذي الجبهة ولجانها الانتخابية العليا بسيطة لكنها واسعة التأثير وأهم ما تعين أن قائمة أسماء المرشحين المعلن للحركة الإسلامية في 17 حزيران (يونيو) المقبل ستكون خالية تماما من الرموز التقليدية الكلاسيكية في هيئات الجماعة، والمعنى أن التيارات يسيرها في الانتخابات بهذه المرة بررشحين من خارج صفوف القيادة الأولى وفيه وتحديد من قيادات الصف الثاني في الجبهة والجماعة وأن النواب السابقين الذين يجمعهم الجماعة عدة مرات لوجه البرلمان لن تتاح لهم فرصة العودة لتأثير نفوس الطريفة.

كما يفسد هذه التغيرات الأخيرة سببها بالتحديد أسماء جديدة وغير تقليدية وشابة تشارك بالانتخابات باسم الحركة الإسلامية وتغيب بالتالي الأسماء المعروفة للقياديين البارزين أو المرشحين السابقين الذين جربوا حظوظهم وجربتهم في أعوامهم. ومن الواضح أن قرارا مهما من هذا الطراز يشكل «إنحناة» برنامعية مهمة من الأخوان لمعاصرة الإنشقاقات التي أطاح بها بالخير من التقاليد الإقليمية داخليا، فالقرار ينسجم فعلا مع سعي القصر الملكي «لتجديد» الحياة والحرارة الفكرية وطموحة برؤية برلمانين شبان عصريين وأكثر قربا من تقنيات العصر من غيرهم وهي مواصفات يتمتع بها في الواقع رواد الغالبية الثانية من قيادات الحركة الإسلامية التي بقيت متمسلة بالأوامر والتوجيهات طوال السنين الماضية وهي عناصر مهتمة في أغلبها وخارج حسابات الصراع بين جناحي

طرابلس تلين موقفها املا في رفع العقوبات واشنطن ولندن: لم نلتق تأكيدات رسمية من ليبيا حول صفقة تعويضات لوكربي

وتاتي الاطاحة بنظام صدام حسين بعد أكثر من سنة من الهجوم الامريكي على افغانستان ونظام طالبان الاول ورفع بايواء شبكة القاعدة التي ارتكبت اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. كما وجهت واشنطن تهديدا الي سورية متهمه اياها بدعم الارهاب وتوفير اللجا لعدد من القادة العراقيين، ووجهت بعض الانتقادات الى السعودية، خلفها الموثوق، بعد ما ثبت مقابلة مع فرانس برس في شباط (فبراير) 2001 ردا على سؤال يقول دفع تعويضات لعائلات الضحايا مقابل رفع العقوبات، مؤكدا ان ليبيا «لا تقبل» بتسوية او تقديم تنازلات.» وأضاف احمد «يتبقى معرفة اذا كان الموقف الليبي الجديد يسمح بإغلاق الملف أو على العكس سيستخدم كذريعة

دو فيلبان يدعو الى منح تعويضات لضحايا الاعتداء على طائرة يوتا الفرنسية

باريس - اف ب: اعلن وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان امس الأربعاء ان فرنسا ترغب في منح «تعويضات» لعائلات ضحايا الاعتداء على طائرة «دي سي 10» التابعة لشركة يوتا الفرنسية والتي تحطمت فوق صحراء النيجر في 1989 ولكنه اعتبر ان البت في هذه المسألة يعود الى القضاء.

وقال دو فيلبان في مؤتمر صحافي ان «فرنسا ترغب في تقديم دعمها لكي تمنح هذه التعويضات» مشيرا في الوقت نفسه الى ان «التحكيم في هذه المسألة يتم في الاطار القضائي».

وكانت عائلات الضحايا رأّت امس ان موقف ليبيا لوكربي «غير مقبول» بالمقارنة مع موقفها من ضحايا اعتداء «دي سي 10» كما جاء في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه في باريس.

ويأتي رد فعل عائلات ضحايا الاعتداء على الطائرة «دي سي 10» بعدة اعلان وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم ان ليبيا توافق على تحمل المسؤولية المدنية

طرابلس تلين موقفها املا في رفع العقوبات واشنطن ولندن: لم نلتق تأكيدات رسمية من ليبيا حول صفقة تعويضات لوكربي

وتاتي الاطاحة بنظام صدام حسين بعد أكثر من سنة من الهجوم الامريكي على افغانستان ونظام طالبان الاول ورفع بايواء شبكة القاعدة التي ارتكبت اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. كما وجهت واشنطن تهديدا الي سورية متهمه اياها بدعم الارهاب وتوفير اللجا لعدد من القادة العراقيين، ووجهت بعض الانتقادات الى السعودية، خلفها الموثوق، بعد ما ثبت مقابلة مع فرانس برس في شباط (فبراير) 2001 ردا على سؤال يقول دفع تعويضات لعائلات الضحايا مقابل رفع العقوبات، مؤكدا ان ليبيا «لا تقبل» بتسوية او تقديم تنازلات.» وأضاف احمد «يتبقى معرفة اذا كان الموقف الليبي الجديد يسمح بإغلاق الملف أو على العكس سيستخدم كذريعة

وتاتي الاطاحة بنظام صدام حسين بعد أكثر من سنة من الهجوم الامريكي على افغانستان ونظام طالبان الاول ورفع بايواء شبكة القاعدة التي ارتكبت اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. كما وجهت واشنطن تهديدا الي سورية متهمه اياها بدعم الارهاب وتوفير اللجا لعدد من القادة العراقيين، ووجهت بعض الانتقادات الى السعودية، خلفها الموثوق، بعد ما ثبت مقابلة مع فرانس برس في شباط (فبراير) 2001 ردا على سؤال يقول دفع تعويضات لعائلات الضحايا مقابل رفع العقوبات، مؤكدا ان ليبيا «لا تقبل» بتسوية او تقديم تنازلات.» وأضاف احمد «يتبقى معرفة اذا كان الموقف الليبي الجديد يسمح بإغلاق الملف أو على العكس سيستخدم كذريعة

طرابلس تلين موقفها املا في رفع العقوبات واشنطن ولندن: لم نلتق تأكيدات رسمية من ليبيا حول صفقة تعويضات لوكربي

وتاتي الاطاحة بنظام صدام حسين بعد أكثر من سنة من الهجوم الامريكي على افغانستان ونظام طالبان الاول ورفع بايواء شبكة القاعدة التي ارتكبت اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. كما وجهت واشنطن تهديدا الي سورية متهمه اياها بدعم الارهاب وتوفير اللجا لعدد من القادة العراقيين، ووجهت بعض الانتقادات الى السعودية، خلفها الموثوق، بعد ما ثبت مقابلة مع فرانس برس في شباط (فبراير) 2001 ردا على سؤال يقول دفع تعويضات لعائلات الضحايا مقابل رفع العقوبات، مؤكدا ان ليبيا «لا تقبل» بتسوية او تقديم تنازلات.» وأضاف احمد «يتبقى معرفة اذا كان الموقف الليبي الجديد يسمح بإغلاق الملف أو على العكس سيستخدم كذريعة

طرابلس تلين موقفها املا في رفع العقوبات واشنطن ولندن: لم نلتق تأكيدات رسمية من ليبيا حول صفقة تعويضات لوكربي

وتاتي الاطاحة بنظام صدام حسين بعد أكثر من سنة من الهجوم الامريكي على افغانستان ونظام طالبان الاول ورفع بايواء شبكة القاعدة التي ارتكبت اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. كما وجهت واشنطن تهديدا الي سورية متهمه اياها بدعم الارهاب وتوفير اللجا لعدد من القادة العراقيين، ووجهت بعض الانتقادات الى السعودية، خلفها الموثوق، بعد ما ثبت مقابلة مع فرانس برس في شباط (فبراير) 2001 ردا على سؤال يقول دفع تعويضات لعائلات الضحايا مقابل رفع العقوبات، مؤكدا ان ليبيا «لا تقبل» بتسوية او تقديم تنازلات.» وأضاف احمد «يتبقى معرفة اذا كان الموقف الليبي الجديد يسمح بإغلاق الملف أو على العكس سيستخدم كذريعة

طرابلس تلين موقفها املا في رفع العقوبات واشنطن ولندن: لم نلتق تأكيدات رسمية من ليبيا حول صفقة تعويضات لوكربي

وتاتي الاطاحة بنظام صدام حسين بعد أكثر من سنة من الهجوم الامريكي على افغانستان ونظام طالبان الاول ورفع بايواء شبكة القاعدة التي ارتكبت اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. كما وجهت واشنطن تهديدا الي سورية متهمه اياها بدعم الارهاب وتوفير اللجا لعدد من القادة العراقيين، ووجهت بعض الانتقادات الى السعودية، خلفها الموثوق، بعد ما ثبت مقابلة مع فرانس برس في شباط (فبراير) 2001 ردا على سؤال يقول دفع تعويضات لعائلات الضحايا مقابل رفع العقوبات، مؤكدا ان ليبيا «لا تقبل» بتسوية او تقديم تنازلات.» وأضاف احمد «يتبقى معرفة اذا كان الموقف الليبي الجديد يسمح بإغلاق الملف أو على العكس سيستخدم كذريعة

لا تكون كافية لرفع العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة والامم المتحدة على طرابلس، وحسنت المسؤولين الليبيين على القيام بكافة الخطوات المطلوبة.

وكانت الخارجية البريطانية قد خرجت برده فعل مماثل في وقت سابق. وقالت لين كاسلها المناطقة بلسان الخارجية الامريكية «شاهدنا تقارير صحافية لكننا لم نسمع اي تأكيد رسمي من الحكومة الليبية».

والمحت كاسل الى ان المسؤولين الامريكين والبريطانيين واليببيين يعدون اجتماعات منذ بعض الوقت لمناقشة التزام طرابلس، غير انها اضافت ان ليبيا لم تعلن رسميا حتى الان انها ملتزمة بالكامل.

وقالت كاسل ان «الاجتماع الثاني الاخير في 11 آذار (مارس) احزن تقديما، لكن ليبيا لم تلعب بعد متطلبات الامم المتحدة».

وقالت كاسل ان «المسؤولين الليبيين ادلوا بالعديد من التصريحات في السنوات الماضية للصحافة» ووافقت «بصراحة لسا متاكدين من القصد وراء كل تصريح».

وقالت «المهم هو ما اذا كانت ليبيا تلبي متطلبات الامم المتحدة وليس ما قد يفعله مسؤولوها للصحافة»، ووافقت «ليبيا تعرف ما عليها القيام به. ليس هناك طرق مختصرة».

واضافت ان مجلس الامن الدولي كان طالب بان تتحمل ليبيا «السؤولية عن افعال مسؤوليها» وكذلك دفع تعويضات لاسر الضحايا.

وجهتها قالت وزارة الخارجية البريطانية انها لم تلتق تأكيدا رسميا بان ليبيا وافقت على تحمل المسؤولية المدنية.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية «لم نلتق اي تأكيد عبر القنوات الدبلوماسية».

وقال المتحدث باسم ضحايا لوكربي البريطانيون انها «خطوة مهمة، ان كانت صحيحة».

طرابلس تلين موقفها املا في رفع العقوبات واشنطن ولندن: لم نلتق تأكيدات رسمية من ليبيا حول صفقة تعويضات لوكربي

وتاتي الاطاحة بنظام صدام حسين بعد أكثر من سنة من الهجوم الامريكي على افغانستان ونظام طالبان الاول ورفع بايواء شبكة القاعدة التي ارتكبت اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. كما وجهت واشنطن تهديدا الي سورية متهمه اياها بدعم الارهاب وتوفير اللجا لعدد من القادة العراقيين، ووجهت بعض الانتقادات الى السعودية، خلفها الموثوق، بعد ما ثبت مقابلة مع فرانس برس في شباط (فبراير) 2001 ردا على سؤال يقول دفع تعويضات لعائلات الضحايا مقابل رفع العقوبات، مؤكدا ان ليبيا «لا تقبل» بتسوية او تقديم تنازلات.» وأضاف احمد «يتبقى معرفة اذا كان الموقف الليبي الجديد يسمح بإغلاق الملف أو على العكس سيستخدم كذريعة

طرابلس تلين موقفها املا في رفع العقوبات واشنطن ولندن: لم نلتق تأكيدات رسمية من ليبيا حول صفقة تعويضات لوكربي

وتاتي الاطاحة بنظام صدام حسين بعد أكثر من سنة من الهجوم الامريكي على افغانستان ونظام طالبان الاول ورفع بايواء شبكة القاعدة التي ارتكبت اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. كما وجهت واشنطن تهديدا الي سورية متهمه اياها بدعم الارهاب وتوفير اللجا لعدد من القادة العراقيين، ووجهت بعض الانتقادات الى السعودية، خلفها الموثوق، بعد ما ثبت مقابلة مع فرانس برس في شباط (فبراير) 2001 ردا على سؤال يقول دفع تعويضات لعائلات الضحايا مقابل رفع العقوبات، مؤكدا ان ليبيا «لا تقبل» بتسوية او تقديم تنازلات.» وأضاف احمد «يتبقى معرفة اذا كان الموقف الليبي الجديد يسمح بإغلاق الملف أو على العكس سيستخدم كذريعة

طرابلس تلين موقفها املا في رفع العقوبات واشنطن ولندن: لم نلتق تأكيدات رسمية من ليبيا حول صفقة تعويضات لوكربي

وتاتي الاطاحة بنظام صدام حسين بعد أكثر من سنة من الهجوم الامريكي على افغانستان ونظام طالبان الاول ورفع بايواء شبكة القاعدة التي ارتكبت اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. كما وجهت واشنطن تهديدا الي سورية متهمه اياها بدعم الارهاب وتوفير اللجا لعدد من القادة العراقيين، ووجهت بعض الانتقادات الى السعودية، خلفها الموثوق، بعد ما ثبت مقابلة مع فرانس برس في شباط (فبراير) 2001 ردا على سؤال يقول دفع تعويضات لعائلات الضحايا مقابل رفع العقوبات، مؤكدا ان ليبيا «لا تقبل» بتسوية او تقديم تنازلات.» وأضاف احمد «يتبقى معرفة اذا كان الموقف الليبي الجديد يسمح بإغلاق الملف أو على العكس سيستخدم كذريعة

وتاتي الاطاحة بنظام صدام حسين بعد أكثر من سنة من الهجوم الامريكي على افغانستان ونظام طالبان الاول ورفع بايواء شبكة القاعدة التي ارتكبت اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. كما وجهت واشنطن تهديدا الي سورية متهمه اياها بدعم الارهاب وتوفير اللجا لعدد من القادة العراقيين، ووجهت بعض الانتقادات الى السعودية، خلفها الموثوق، بعد ما ثبت مقابلة مع فرانس برس في شباط (فبراير) 2001 ردا على سؤال يقول دفع تعويضات لعائلات الضحايا مقابل رفع العقوبات، مؤكدا ان ليبيا «لا تقبل» بتسوية او تقديم تنازلات.» وأضاف احمد «يتبقى معرفة اذا كان الموقف الليبي الجديد يسمح بإغلاق الملف أو على العكس سيستخدم كذريعة

طرابلس تلين موقفها املا في رفع العقوبات واشنطن ولندن: لم نلتق تأكيدات رسمية من ليبيا حول صفقة تعويضات لوكربي

وتاتي الاطاحة بنظام صدام حسين بعد أكثر من سنة من الهجوم الامريكي على افغانستان ونظام طالبان الاول ورفع بايواء شبكة القاعدة التي ارتكبت اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. كما وجهت واشنطن تهديدا الي سورية متهمه اياها بدعم الارهاب وتوفير اللجا لعدد من القادة العراقيين، ووجهت بعض الانتقادات الى السعودية، خلفها الموثوق، بعد ما ثبت مقابلة مع فرانس برس في شباط (فبراير) 2001 ردا على سؤال يقول دفع تعويضات لعائلات الضحايا مقابل رفع العقوبات، مؤكدا ان ليبيا «لا تقبل» بتسوية او تقديم تنازلات.» وأضاف احمد «يتبقى معرفة اذا كان الموقف الليبي الجديد يسمح بإغلاق الملف أو على العكس سيستخدم كذريعة

طرابلس تلين موقفها املا في رفع العقوبات واشنطن ولندن: لم نلتق تأكيدات رسمية من ليبيا حول صفقة تعويضات لوكربي

وتاتي الاطاحة بنظام صدام حسين بعد أكثر من سنة من الهجوم الامريكي على افغانستان ونظام طالبان الاول ورفع بايواء شبكة القاعدة التي ارتكبت اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. كما وجهت واشنطن تهديدا الي سورية متهمه اياها بدعم الارهاب وتوفير اللجا لعدد من القادة العراقيين، ووجهت بعض الانتقادات الى السعودية، خلفها الموثوق، بعد ما ثبت مقابلة مع فرانس برس في شباط (فبراير) 2001 ردا على سؤال يقول دفع تعويضات لعائلات الضحايا مقابل رفع العقوبات، مؤكدا ان ليبيا «لا تقبل» بتسوية او تقديم تنازلات.» وأضاف احمد «يتبقى معرفة اذا كان الموقف الليبي الجديد يسمح بإغلاق الملف أو على العكس سيستخدم كذريعة

طرابلس تلين موقفها املا في رفع العقوبات واشنطن ولندن: لم نلتق تأكيدات رسمية من ليبيا حول صفقة تعويضات لوكربي

وتاتي الاطاحة بنظام صدام حسين بعد أكثر من سنة من الهجوم الامريكي على افغانستان ونظام طالبان الاول ورفع بايواء شبكة القاعدة التي ارتكبت اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. كما وجهت واشنطن تهديدا الي سورية متهمه اياها بدعم الارهاب وتوفير اللجا لعدد من القادة العراقيين، ووجهت بعض الانتقادات الى السعودية، خلفها الموثوق، بعد ما ثبت مقابلة مع فرانس برس في شباط (فبراير) 2001 ردا على سؤال يقول دفع تعويضات لعائلات الضحايا مقابل رفع العقوبات، مؤكدا ان ليبيا «لا تقبل» بتسوية او تقديم تنازلات.» وأضاف احمد «يتبقى معرفة اذا كان الموقف الليبي الجديد يسمح بإغلاق الملف أو على العكس سيستخدم كذريعة

ملتقى الجزائر الدولي العلمي «الاسلام والغرب.. تنازع ام تعايش؟» واقع الحوار بين الاسلام والغرب غامض والمشكلة في الفكر المتصهين

الجزائر - «القدس العربي»

من سليم شيخاوي:

ماهي الاسباب الحقيقية للخلافات القائمة بين الغرب والشعوب الاسلامية؟ هل هي خلافات بين دول وشعوب أم أنها خلافات حضارية بين الاسلام والمسيحية؟ اشكالية عميقة طرحها الملتقى الدولي العلمي الذي نظم مؤخرا (21-22 نيسان- أبريل الجاري) بجامعة الجزائر تحت عنوان «الاسلام والغرب... تنازع أم تعايش».

أكد المشاركون في هذا الملتقى أن الصراع بين الاسلام والغرب لا يتمثل بين الاسلام والمسيحية وإنما الصراع هو مع الفكر الصليبي الاستعماري الذي سيطر عليه الطروحات الصهيونية.

وأجمع المتدخلون على أنه لا يمكن تأسيس حوار بناء بين العالم الاسلامي والعالم الغربي في ظل سيطرة منطق القوة والعنف في النظام الدولي الجديد الذي جاءت به العولمة. واما المؤتمرون الى ضرورة اعادة النظر في الحوار الاسلامي الغربي مع مراجعة نقدية لتاريخ هذا الحوار واستثمار نتائج هذه المراجعة لبناء حوار جديد.

قدم المشاركون في هذا الملتقى الدولي الذي حضرته عدة شخصيات فكرية جزائرية ودولية من الأردن وليبيا والمغرب وفرنسا ومانا ما يقارب 20 محاضرة مهيكلة في ثلاثة محاور (الاول الخلفية التاريخية للعلاقة بين الاسلام والغرب) وعالج موضوعات التواصل الحضاري بين الشرق والغرب ومدى تأثير الغرب بالحضارة الاسلامية، وتدهور العلاقة بين البلدان الاسلامية والغرب، والاستشراق وتشويه صورة الاسلام في الغرب، والمساحة الاسلامية وسمنة الكونية غير الانثوية. الخ.

الثاني جاء بعنوان «علاقة العالم الاسلامي بالغرب وطبيعة الحوار بينهما في ظل المتغيرات الدولية الجديدة» وتضمنت مواضيعه، طبيعة الصراع بين الاسلام والغرب والاسباب الحقيقية لسوء التفاهم بين الاسلام والغرب ماضيا وحاضرا، واختلال التوازن في العلاقات الدولية بين الشرق والغرب، والآثار المترتبة على اعلان الولايات المتحدة للحرب على الازهاب في غياب اتفاق المجتمع الدولي مع العالم الاسلامي، وكذا التعاون الانساني بين الاسلام والغرب المطلوب من الدول الاسلامية، والتعامل مع الغرب في ضوء الاحداث الجديدة.

اما المحور الثالث بعنوان «نحو مشروع حضاري انساني مشترك بين العالم الاسلامي والغرب» فتنطرق الى المسؤولية الدينية والأخلاقية للمسلمين في تصحيح صورة الاسلام في الغرب، واطروحات الغرب للتعاضد مع العالم الاسلامي، وكذا التعاون الانساني بين الاسلام والغرب المبني على ارضية اقتصادية سياسية مشتركة، ويجاد ارضية ثقافية روحية مبنية على قواسم مشتركة بين الاسلام والغرب. واطلاقا من هذه المحاور استهدف هذا الملتقى العلمي الخامس من نوعه المنظم سنويا من كلية العلوم الاسلامية بجامعة الجزائر الى تبيان العلاقة التاريخية التي سادت بين الاسلام والغرب قديما وحديثا والتي أثرت سلبا على

المسار الحضاري الانساني والسعي الى اقتلاعها كذهنية وعقلية ترسخت عند الشعوب مع الزمن، بالإضافة الى تبيان العلاقة الايجابية المستقبلية التي ينبغي ان تسود العالمين الاسلامي والغربي مع السعي الى ترسيخ ورسم صورة انسانية وحضارية في ذاكرة الشعوب لكلا العالمين.

كما استهدف هذا الملتقى - حسب عميد كلية العلوم الاسلامية الدكتور عمار مساعدي- تحديد طبيعة العلاقة بين الاسلام والغرب في ضوء المتغيرات الدولية الجديدة المتسارعة.

معرفة الاسباب الجوهرية للصراع بين الحضارات والاديان والثقافات عموما. - ابراز القيم والمبادئ الانسانية المشتركة التي يجب ان يقوم عليها التعارف والتعاون بين العالم الاسلامي والغرب بدل التنازع والتناحر والعداء.

وقد ركزت جل المداخلات على مراحل التعايش التي عرفتها الشعوب المختلفة في كل العصور الذهبية للاسلام والتي أدت الى تشكيل حضارة انسانية متناغمة ساهم في ابداعها الانسان بصفة عامة فتجسد هذا التناغم مع الغرب على الخصوص في الأندلس. كما شهدت هذه المداخلات على اتهام الحواريين بالهيجمة والتسلط والاعتراف من ناحية أخرى بان المسلمين يقفون الندية في الحوار لانهم لا يملكون القوة التي تمكنهم من مواجهة الغرب ومجاملته.

على عكس رأي أسقف الجزائر، أوضح الدكتور محمد زمران من جامعة باتنة (شرق الجزائر) أن حضارتي الشرق والغرب في علاقاتها التاريخية والراهنة خضعت منذ القديم لعوامل الشد والجذب والمد والجزر بل ظل منطق الصراع يتحكم في افعالهما وردود افعالهما ازاء بعضهما بعضا... وطلا يتناوبان النصر والهزيمة الى يومنا هذا.

وأكد الدكتور زمران أن العداء بين الجانبين قد اكتسب في عصرنا الحاضر وفي ايامنا هذه أبعادا خطيرة ويصل بشكل هاجسا بتير اللق، الخاصة في ظل التقدم التكنولوجي الهائل وتطور المصانع العسكرية الرهيبة وغياب مشروع تقارب منظور على المدى القريب... بل ان جميع الاحداث الدولية تؤكد ذلك ان تتسارع كلها باتجاه الحضيض التوتري والاعداد للمواجهة وليس ابل على ذلك من اطروحة صدام الحضارات التي نادى بها الأمريكي صموئيل هنتنغتون عام 1993 واعتبر فيها هذا الصراع مرحلة حتمية من

الاسلام والغرب... صراع ام تعاون حول اشكالية الصدام بين الاسلام والغرب، نفي أسقف الجزائر السيد هنري تيمسي أن يكون هناك صراع بين الاسلام والمسيحية واستشهد بموقف البابا يوحنا بولس الثاني الذي ندب بالعدوان على العراق، والمظاهرات التي عرفتها العواصم الغربية ومنها لندن الامريكية. وشدد الأسقف تيمسي على التعايش والتعاون بين الاسلام والمسيحية مشيرا الى المنشورات المسيحية الاسلامية المشتركة ومؤكدا ان اول من ترجم الكتاب المقدس هو رجل فارسي مسلم.

على عكس رأي أسقف الجزائر، أوضح اشكالية التواصل الحضاري بين الشرق والغرب ومدى تأثير الحضارة الغربية بالحضارة الاسلامية وحدد بعض النواقل البارزة التي كان لها الأثر في تبليغ الحضارة الاسلامية الى الحضارة الأوروبية وتأثرها بها. الشافذة الاولى هي الأندلس والنافذة الثانية هي صقلية والثالثة الحروب الصليبية والرابعة دور السفارات والخامسة دور اللقاعات الخارجية والاشارة دور البعثات التي نفى السياق أوضح الدكتور مصطفى اكور من جامعة الجزائر أن الغرب أخذ الاصول العلمية والفكرية للحضارة الاسلام والفكر الاسلامي وصاغ منها حضارة التي هي صدى كبير للحضارة الاسلامية. قبل ان يصدى الألمان أثر الاسلام الثقافي في المسيحية حين كانت أوروبا تعيش اثناء العصور الوسطى في الظلام والجهل والامية وكان المسلمون

مراحل تطور التاريخ، وان الاسلام هو العدو الجديد واللدود للغرب بعد ان انهار الاتحاد السوفييتي.

وأعتبر الدكتور زمران أن أهم العوامل التي توجب نار الصراع بين الطرفين تتمثل في: -عقدة الحروب الصليبية التي ما زالت تتحكم في مواقف كثير من السياسيين والمثقفين الغربيين تجاه الاسلام والمسلمين.

-عقدة الشعور بالخوف من الاسلام الذي يسكن الوعي الغربي.

-عقدة الهيمنة والنفوذ والاستحواذ على الثروات العالمية.

- الصورة المشوهة التي صنعها الاستشراق عن الاسلام والمسلمين.

بالاضافة الى أحداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 التي كشفت عن العداء السافر للاسلام وطبيعة الغرب العدوانية التي لا تستطيع ان تعيش بدون خصم.

في ظل هذا التوتري يتساءل الدكتور زمران عن امكانية الحوار بين الاسلام والعالم الغربي باعتباره البديل الوحيد لتجاوز الصراع الدامي والدخول في مرحلة تاريخية جديدة تفرضا طبيعيا التطور العلمي الذي قرب بين الاقطار وتشابكت فيه مصالح الشعوب والأمم، ليقر المحاضر في الأخير ان واقع هذا الحوار بين الاسلام والغرب يتسم بالضبابية والغموض ويبعث على التشاؤم أكثر مما يبعث على الأمل لأن القوة النافذة والفاعلة في الغرب لا تحبذ دعوة الحوار لاصطدامها بمصالحها وتهديدها لنفوذها وهيمنتها.

في هذه النقطة بالذات يلتقي الدكتور محمد ابراهيم السامرائي من جامعة اليرموك مع الرأي السابق حين يؤكد ان العلاقات القائمة بين البلدان العربية والغربية علاقة مصالح أساسها الصراع القائم في تلك المصالح... ويعتقد ان الصدام الحضاري المرتقب بين الحضارة الغربية والحضارة الاسلامية هو صراع أساسه الدين لأن الحضارة الغربية تقوم على النصرانية الكاثوليكية والحضارة الاسلامية تقوم على الدين الاسلامي.

الدكتور سعيد فكرة من جامعة باتنة طرح اشكالية التواصل الحضاري بين الشرق والغرب ومدى تأثير الحضارة الأوروبية بالحضارة الاسلامية وحدد بعض النواقل البارزة التي كان لها الأثر في تبليغ الحضارة الاسلامية الى الحضارة الأوروبية وتأثرها بها. الشافذة الاولى هي الأندلس والنافذة الثانية هي صقلية والثالثة الحروب الصليبية والرابعة دور السفارات والخامسة دور اللقاعات الخارجية والاشارة دور البعثات التي نفى السياق أوضح الدكتور مصطفى اكور من جامعة الجزائر أن الغرب أخذ الاصول العلمية والفكرية للحضارة الاسلام والفكر الاسلامي وصاغ منها حضارة التي هي صدى كبير للحضارة الاسلامية. قبل ان يصدى الألمان أثر الاسلام الثقافي في المسيحية حين كانت أوروبا تعيش اثناء العصور الوسطى في الظلام والجهل والامية وكان المسلمون

حتى يجعلها مدينة بحجم آتامه على- اذا كنت جادا- ان ادلق جردلا من السبرتو، على مدن هؤلاء الحمقى، ويعود نقاب المذمة انهاء المسألة.

ليس ثمة مشكلة على الاطلاق فقط يبدو الامر معقدا لامثالي ممن يغرقون في شبر من المياه ليس لأنهم منحدرين- فقط - من اصول غير مشرفة ولكن لأنهم لم يترفوا دمعة واحدة من أجل هذه الناطحات.

العالم جميل هكذا عار تماما يبيض على ماضيه وهو يأكل الهامبورغر نعم هذا الماضي الذي اوقف حياتي على العويل جدير باللحمة وما هو يلقي مصيره ويبدو كغعل فاضح في الطريق العام يا للمهزلة التي نامت تحت مخدتي اربعين عاما

يؤسسون الجامعات والمعاهد ويشجعون العلماء ويعون الثقافة والفكر والمعرفة.

صورة الاسلام... الغرب والصهيونية هذه الصورة المشوهة للاسلام رسختها أيضا -حسب بعض المحاضرين- الدراسات الاستشراقية والظاهرة الصهيونية، فالدكتور عبد القادر بخفا من جامعة قسنطينة (شرق الجزائر) التي كشفت عن العداء السافر للاسلام وطبيعة الغرب العدوانية التي لا تستطيع ان تعيش بدون خصم.

في ظل هذا التوتري يتساءل الدكتور زمران عن امكانية الحوار بين الاسلام والعالم الغربي باعتباره البديل الوحيد لتجاوز الصراع الدامي والدخول في مرحلة تاريخية جديدة تفرضا طبيعيا التطور العلمي الذي قرب بين الاقطار وتشابكت فيه مصالح الشعوب والأمم، ليقر المحاضر في الأخير ان واقع هذا الحوار بين الاسلام والغرب يتسم بالضبابية والغموض ويبعث على التشاؤم أكثر مما يبعث على الأمل لأن القوة النافذة والفاعلة في الغرب لا تحبذ دعوة الحوار لاصطدامها بمصالحها وتهديدها لنفوذها وهيمنتها.

في هذه النقطة بالذات يلتقي الدكتور محمد ابراهيم السامرائي من جامعة اليرموك مع الرأي السابق حين يؤكد ان العلاقات القائمة بين البلدان العربية والغربية علاقة مصالح أساسها الصراع القائم في تلك المصالح... ويعتقد ان الصدام الحضاري المرتقب بين الحضارة الغربية والحضارة الاسلامية هو صراع أساسه الدين لأن الحضارة الغربية تقوم على النصرانية الكاثوليكية والحضارة الاسلامية تقوم على الدين الاسلامي.

الدكتور سعيد فكرة من جامعة باتنة طرح اشكالية التواصل الحضاري بين الشرق والغرب ومدى تأثير الحضارة الأوروبية بالحضارة الاسلامية وحدد بعض النواقل البارزة التي كان لها الأثر في تبليغ الحضارة الاسلامية الى الحضارة الأوروبية وتأثرها بها. الشافذة الاولى هي الأندلس والنافذة الثانية هي صقلية والثالثة الحروب الصليبية والرابعة دور السفارات والخامسة دور اللقاعات الخارجية والاشارة دور البعثات التي نفى السياق أوضح الدكتور مصطفى اكور من جامعة الجزائر أن الغرب أخذ الاصول العلمية والفكرية للحضارة الاسلام والفكر الاسلامي وصاغ منها حضارة التي هي صدى كبير للحضارة الاسلامية. قبل ان يصدى الألمان أثر الاسلام الثقافي في المسيحية حين كانت أوروبا تعيش اثناء العصور الوسطى في الظلام والجهل والامية وكان المسلمون

حتى يجعلها مدينة بحجم آتامه على- اذا كنت جادا- ان ادلق جردلا من السبرتو، على مدن هؤلاء الحمقى، ويعود نقاب المذمة انهاء المسألة.

ليس ثمة مشكلة على الاطلاق فقط يبدو الامر معقدا لامثالي ممن يغرقون في شبر من المياه ليس لأنهم منحدرين- فقط - من اصول غير مشرفة ولكن لأنهم لم يترفوا دمعة واحدة من أجل هذه الناطحات.

العالم جميل هكذا عار تماما يبيض على ماضيه وهو يأكل الهامبورغر نعم هذا الماضي الذي اوقف حياتي على العويل جدير باللحمة وما هو يلقي مصيره ويبدو كغعل فاضح في الطريق العام يا للمهزلة التي نامت تحت مخدتي اربعين عاما

حتى يجعلها مدينة بحجم آتامه على- اذا كنت جادا- ان ادلق جردلا من السبرتو، على مدن هؤلاء الحمقى، ويعود نقاب المذمة انهاء المسألة.

ليس ثمة مشكلة على الاطلاق فقط يبدو الامر معقدا لامثالي ممن يغرقون في شبر من المياه ليس لأنهم منحدرين- فقط - من اصول غير مشرفة ولكن لأنهم لم يترفوا دمعة واحدة من أجل هذه الناطحات.

العالم جميل هكذا عار تماما يبيض على ماضيه وهو يأكل الهامبورغر نعم هذا الماضي الذي اوقف حياتي على العويل جدير باللحمة وما هو يلقي مصيره ويبدو كغعل فاضح في الطريق العام يا للمهزلة التي نامت تحت مخدتي اربعين عاما

حتى يجعلها مدينة بحجم آتامه على- اذا كنت جادا- ان ادلق جردلا من السبرتو، على مدن هؤلاء الحمقى، ويعود نقاب المذمة انهاء المسألة.

ليس ثمة مشكلة على الاطلاق فقط يبدو الامر معقدا لامثالي ممن يغرقون في شبر من المياه ليس لأنهم منحدرين- فقط - من اصول غير مشرفة ولكن لأنهم لم يترفوا دمعة واحدة من أجل هذه الناطحات.

العالم جميل هكذا عار تماما يبيض على ماضيه وهو يأكل الهامبورغر نعم هذا الماضي الذي اوقف حياتي على العويل جدير باللحمة وما هو يلقي مصيره ويبدو كغعل فاضح في الطريق العام يا للمهزلة التي نامت تحت مخدتي اربعين عاما

خدم الجنرال المتقاعد غارنر مسؤولون عن مذبحة الفلوجة



سعدى يوسف

■ أمس، في الثامن والعشرين من نيسان، وفي قاعة مؤتمرات يانخة، استدعى الجنرال المتقاعد غارنر (حاكم العراق العام)، عدداً من الخونة، فلاشا ومحليين، ليصموا على إعلان الإستسلام، الإعلان الذي لم يجرؤ عسكري على توقيع، بعد أن اختفى صدام، الأمر الأول بالإستسلام في حرب الخليج 1992-1991.

والحق أن أولئك المستدعين، هم أمشاج عجب - قتلة بعثيون، رجال دين فاسقون، متدربون قدامى لدى وكالة المخابرات المركزية، مجتذون جدد من سارقي المصارف والمتاحف، تائهون باحثون عن مشتر، مغامرؤ سياسة قليلو التجربة... الخ.

لكن أمراً أسترعى انتباهي في «لوم» غارنر. قيل إن حزب الباجي، حزب (المستقلين الديمقراطي)، لن يصمم مع غارنر، لكن الواسطيني (نسبة إلى واشنطن!)، الذي ترأس جلسة الحزب في فندق نوفوتيل اللندني، وكان في منتهى عدم اللياقة، حضر استدعاء غارنر، ويصم مع الخونة الآخرين على وثيقة الإستسلام التي منحت الأميركيين السلطة الكاملة على كامل التراب العراقي، ومهدت السبيل لإقامة مكاتب محلية لمأمورين ينفذون إرادة جيش الاحتلال، تحت تسمية مضللة للدجاج، هي: الحكومة المؤقتة.

لقد هرم الجلائد الأول، صدام حسين، بعد أن قتل حربياً وإعداماً، مليونين من أبناء الشعب العراقي، والآن يأتي الجلادون الجدد، ليواصلوا مسيرة القتل والخيانة... هؤلاء الذين وقّعوا وثائق غارنر، هم المسؤولون أولاً عن مذبحة الفلوجة، التي قضى فيها العشرات من أبناء شعبنا، بالرصاص الأميركي. مسؤولون لأنهم نفذوا الأمر بأن يكون الأمن بيد جيش الاحتلال. ولسوف يحاسب هؤلاء الخونة. وإنه ليوم حساب قريب، بل أقرب ممّا يُظن.

الدم العراقي ليس رخيصاً إلى هذا الحد...

جي غارنر امام خريطة العراق

لندن 29 / 4 / 2003

هاملت عربي: شهادات وحوارات ومقالات في مؤنس الرزاز

عمان - «القدس العربي»:

بالتعاون ما بين مركز الراي للدراسات والمعلومات، والمؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر مؤخرا كتاب (هاملت عربي) الذي يتضمن مقالات وشهادات ودراسات حول الروائي الأردني الراحل مؤنس الرزاز التي نشرت في جريدة الراي الأردنية ومحلقا ثقافيا، وقد كتب مدير الإدارة الثقافية في الراي الشاعر موسى بروهمة مقدمة للكتاب تحت عنوان «لقاء لروح مؤنس» جاء فيها (يستعمل مؤنس الرحيل كأنه ذاهب لكتابة فصل من رواية لعت للتلو في ذهنه المشتت الذي أنهكه التفكير ومزقه الشامل في الحال العربي البائس، يفادر محفوقا بخصفة في الحلق أوت بواحد وخمسين عاما وبمشروع ابداعي لم يكتمل، كأنه فصيل آخر ما شاءت أن تخطه يده المتوجفتان... نستعيد مؤنس الذي طامأ فاضت كخباياه بالعذوبة والغاب، وترنوع بعينين داعمتين إلى صديقه الأثير «كثير الغلبة» وهو يدبر كعبا حنظلة ناجي العلي ظهروا إلى العالم هائزا وساخطا وهادرا في جميع لا يتوقف، ونقدم هذا الكتاب الذي يشغلي على دراسات وحوارات وشهادات نشرت في المحرق الثقافي في «الراي» تخليدا لروح مؤنس ابن «الراي» وفقيد الصحافة والإبداع العربيين).



غلاف الكتاب

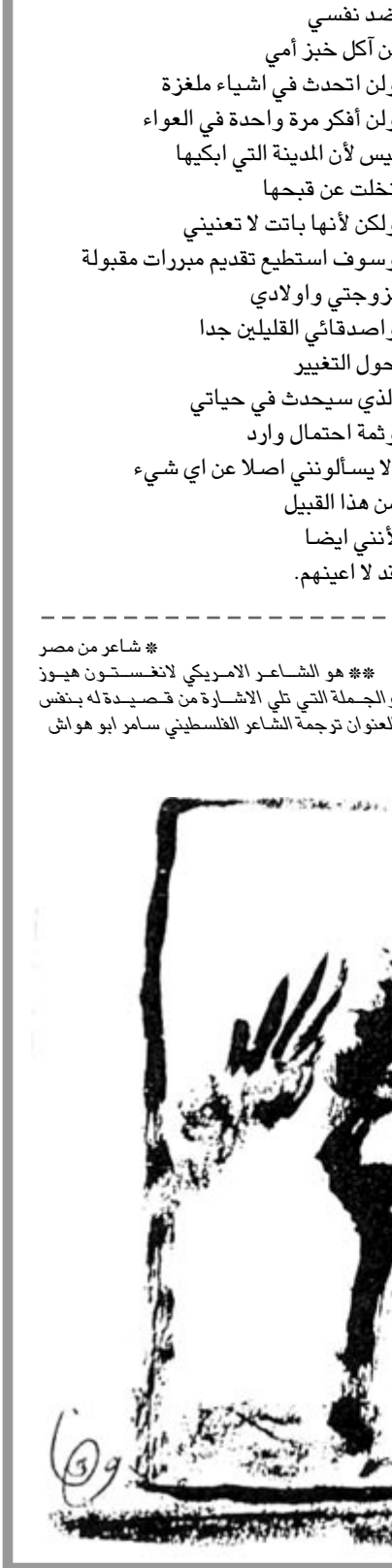
صالح (كاتب الوعي العربي المنشق)، الفنان التشكيلي حسين دوسة (رسم بالريشة الأحلام المسفوحة)، الكاتبة هيا صالح (تربصت الحياة به فربص بالموت)، اما المقالات التي ضمها الكتاب فقد شارك فيها كل من الشاعر عباس بيضون (سيرة هاملت عربي)، الشاعر أمجد ناصر (شيء ما سينقص عمان)، الشاعر بول شاؤول (بسط تراجيدي من ناجر حسن شمس سلطعت فوق جدران عمان)، القاص محمد جميل خضرم (عند عتبات عبق لا يموت)، الشاعر موفق ملاكو (عمان غارقة في دبولها)، وأخيرا هناك قصة قصيرة جدا مهداة من سعود قبيلات إلى الرزاز، وكذلك قصيدة من الشاعرة الشامية مريم شريف إضافة إلى مشاركات في التعبير عن الحزن والنعي من مجموعة من الأدباء والكتاب العرب والأردنيين.

ساكون من الآن فصاعدا ضد نفسي لن أكل خبز أُمي ولن أتحدث في أشياء ملغزة ولن أفكر مرة واحدة في العواء ليس لأن المدينة التي ابكيها تخلت عن قبحها ولكن لأنها باتت لا تعنيني وسوف أستطيع تقديم مبررات مقبولة لزوجتي واولادي واصدقائي القليلين جدا

والذي سجدت في حياتي وثمره احتمال وارد الا يسألوني أصلا عن اي شيء من هذا القبيل لأنني أيضا قد لا أعينهم.

سأكون من الآن فصاعدا ضد نفسي لن أكل خبز أُمي ولن أتحدث في أشياء ملغزة ولن أفكر مرة واحدة في العواء ليس لأن المدينة التي ابكيها تخلت عن قبحها ولكن لأنها باتت لا تعنيني وسوف أستطيع تقديم مبررات مقبولة لزوجتي واولادي واصدقائي القليلين جدا

والذي سجدت في حياتي وثمره احتمال وارد الا يسألوني أصلا عن اي شيء من هذا القبيل لأنني أيضا قد لا أعينهم.



حتى يجعلها مدينة بحجم آتامه على- اذا كنت جادا- ان ادلق جردلا من السبرتو، على مدن هؤلاء الحمقى، ويعود نقاب المذمة انهاء المسألة.

ليس ثمة مشكلة على الاطلاق فقط يبدو الامر معقدا لامثالي ممن يغرقون في شبر من المياه ليس لأنهم منحدرين- فقط - من اصول غير مشرفة ولكن لأنهم لم يترفوا دمعة واحدة من أجل هذه الناطحات.

حتى يجعلها مدينة بحجم آتامه على- اذا كنت جادا- ان ادلق جردلا من السبرتو، على مدن هؤلاء الحمقى، ويعود نقاب المذمة انهاء المسألة.

ليس ثمة مشكلة على الاطلاق فقط يبدو الامر معقدا لامثالي ممن يغرقون في شبر من المياه ليس لأنهم منحدرين- فقط - من اصول غير مشرفة ولكن لأنهم لم يترفوا دمعة واحدة من أجل هذه الناطحات.

حتى يجعلها مدينة بحجم آتامه على- اذا كنت جادا- ان ادلق جردلا من السبرتو، على مدن هؤلاء الحمقى، ويعود نقاب المذمة انهاء المسألة.

ليس ثمة مشكلة على الاطلاق فقط يبدو الامر معقدا لامثالي ممن يغرقون في شبر من المياه ليس لأنهم منحدرين- فقط - من اصول غير مشرفة ولكن لأنهم لم يترفوا دمعة واحدة من أجل هذه الناطحات.

في ندوة حول الآثار العراقية المنهوبة في نقابة الصحفيين:

رئيس جمعية الآثاريين العرب: تحطيم رؤوس التماثيل تريد به امريكا ان تتساوى الرؤوس!

جمال الغيطاني: البرابرة الجدد ارتكبوا جريمة منظمة أحمد نوار: هذه حرب يقصد بها محو الذاكرة في هذا المكان من العالم



أحمد نوار



جمال غيطاني

بتحطيم رؤوس التماثيل كان يقصد منه ضرورة تساوي الرؤوس.

أما الدكتور فؤاد عبد المنعم رياض استاذ القانون الدولي فقد أشار الى ان عدم مشروعية الحرب تضيء الكثير من عدم المشروعية على كل ما يتبعها، وأشار ايضا الى ان هذه الحرب تعد تقويضاً للقانون الدولي وسابقة خطيرة لا يجب التسكوت عنها لأنها قد تكون مقدمة لانتهيار النظام الدولي كله. أما وقد وقعت الحرب فإن اتفاقيات جنيف تنص على عدم مساس الحرب بأي شيء غير المحاربين، فلا تتصرف في ما عداها من التدخل في شؤون الدولة المحتلة بأي صورة من الصور، وعلى جميع متاحف العالم وأجهزته الرقابية المختصة إعادة كل ما يقع تحت يدها من هذه الآثار.

تحدث الدكتور أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية مؤكداً ان الحرب الانكسار - امريكية على العراق هي بلا شك حرب محو للذاكرة ولحضارة أمة وهي على هذا النحو محاولة أولية تحت رحمة التهجين الثقافي الامريكي، وأشار الى ان ما شهدناه على شاشات التلفزيون يؤكد فقط على ان التراث الانساني أصبح نهبا للمستعمرين بموافقة قوات الغزو، حيث بدأ كل شيء مخططاً، فتم سرقة كل ما خف وزنه وما غلا ثمنه، ويتم تحطيم التماثيل الكبرى التي لا يمكن حملها، وتساءل عن مسؤولية الأمم المتحدة واليونسكو أمام هذه الكارثة التي راح على أثرها متحف صدام للفنون ومتحف الموصل وجامعاتها و170 ألف قطعة أثرية تغطي أكثر من عشرة آلاف عام، وطالب نوار بضرورة تفعيل اتفاقية حماية التراث العالمي التي أقرتها الأمم المتحدة عام 1972 وهي الاتفاقية التي وقع عليها العراق.

أما الدكتور رفعت سيد أحمد فقد تحدث عن الغزو الامريكي باعتبارها عدواناً من برابرة لا تعنيهم الآثار وأشار الى ان البعد الغائب في هذا التدمير الراهب الذي تعرضت له الآثار العراقية هو اسرائيل، وتساءل لماذا تسرق نصوص توراتية بواسطة علماء اسرائيليين، وهذا أمر ثابت ونشرته وكالات الأنباء، وأضاف ان الأمر لم يقتصر على ذلك، بل ان الحديث مجدداً عن اعادة وصل خط التبرول القديم من الموصل الى حيفا ما هو إلا جزء من حلم قديم سابق على عام 1948، وربما تنتظر اسرائيل العودة الى حلف بغداد بعد ان يتم تنصيب حكومة عميلة في العراق، وأكد الدكتور رفعت سيد أحمد ان علينا مواجهة حل السوفييت التي اوصلتنا الى هذه الحال، بعد ان بيننا أوهاما وأحلاما على سياسيين وأفكار لم يعد يصلح منها شيء، وأكد رفعت ان هذه الأزمة لن تواجه إلا بالديمقراطية والحرية لأن الديمقراطية هي التي تؤهل

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

منذ ان طالت اليد الامريكية البربرية تاريخ العراق وآثاره، ما تزال جرائمها مستمرة في سياق تجريد العراق من ذاكرته التاريخية رغم النداءات الدولية التي وجهها عديد من المنظمات الى الولايات المتحدة لضرورة الحفاظ على الآثار العراقية باعتبارها جزءاً من الذاكرة الانسانية، فقد سبق ان صدر بيان أعدته مجموعة من علماء الآثار يصل عددهم الى 250 عالماً من 23 دولة بضرورة اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة لمنع استهداف المتاحف والمكتبات والجامعات والاكاديميات العلمية، وكذلك فعلت المنظمة العالمية للآثار، وكان المدير العام لمنظمة اليونسكو قد سبق له ان اصدر تحذيرات لحماية ومراقبة كل المواقع التاريخية في العراق، ورغم ذلك فقد كان المتحف الوطني العراقي على رأس المواقع المستهدفة وكذلك احراق المكتبة الوطنية التي تضم اندر المخطوطات العربية، حتى ان الحريق طال شهادات ميلاد العراقيين، ومن بين ما تم نهبه قبارة ذهبية سومرية والواح وقوانين حمورابي والواح لحملة جليشامش وثالار رية النصب وعربة بابلية من الالف الثانية قبل الميلاد صنعت في اوروك، وكذلك اخفاء المسلات التي تحمل على متونها قصص الملوك البابليين.

واما لاقعة سوداء عريضة تحمل عنوانا يخلص موقف نقابة الصحفيين المصريين من الحرب على العراق هو: «لا للعربيد الامريكية لا للصلب العربي» عقدت النقابة ندوة موسعة حول الآثار العراقية المسروقة في الحرب الانكسار - امريكية على العراق تحدث فيها عدد كبير من المثقفين والمختصين وادارها الصحفي «علي القماش».

في البداية تحدث الدكتور علي رضوان رئيس جمعية الآثاريين العرب قائلا انه عندما كان يسمع عن ضرب الناصرية كانت تتبادر الى ذهنه صور مدينة اور ببقاياها المنكبة من اول الأسر ومقتنياتها التي لم يتركش البشرية أعظم منها، وكذلك تبتوي مدينة النبي يوسف وعاصمة الآشوريين، وأشار رضوان الى انه كان يعلم ان هذا هو المصير الذي كان يتوقع ان تؤول اليه الغزوة الامريكية الشرسة وغير الشرعية على العراق.

وأشار ايضا الى ان جمعية الآثاريين العرب ارسلت قبل الحرب خطايا تفصيلية الى الأمين العام للأمم المتحدة تحذر فيه من مثل هذه الكارثة غير ان الأمم المتحدة نفسها لم تكن تملك شيئاً من امر نفسها، ربما ذلك دفع رضوان الى القول ان قيام الولايات المتحدة

خبير الآثار المصري محمد العكوش:

الولايات المتحدة مسؤولة عن سرقة 170 ألف قطعة أثرية من العراق

عن الحرية أكثر منه سرقة للثروة القومية العراقية، وقال عن أي حرية يتكلم الرئيس الامريكي، وتساءل هل الحرية التي يتحدث عنها الامريكيون سرقة المتاحف وبيعها في الولايات المتحدة واوروبا. وقال ان ما حدث هو سرقة للتاريخ والآثار العربية والاسلامية والبشرية. وأضاف، ما تقوم به الولايات المتحدة في العراق تدمير شامل للفكر الاسلامي وحملة منظمة من أجل تدمير الحضارة الاسلامية والعربية في العراق والتي تمتد عمرها الى أكثر من 7 آلاف عام، بينما عمر الولايات المتحدة فقط 200 عام.

عن سرقة المتاحف بعد قليل ويعرفون ان الآثار سوف تسرق وتنتقل الى الولايات المتحدة الامريكية. وبين المدرس في المتحف المصري للآثار في برلين انه لا يمكن اعادة هذه الآثار مرة اخرى لأنه سيتم تجزئة هذه الآثار الى عدة قطع وبيعها الى اثرياء اوروبا وامريكا بمبالغ كبيرة جدا ولن تعود مرة اخرى الى العراق للاسف الشديد جدا.

وقال هناك بعض الآثار مثل القرآن الكريم الذي خطه علي بن ابي طالب اول معاذة رياضية في الزمن البابلي ليست موجودة إلا في بغداد لأنها كانت عاصمة الحضارة الاسلامية، بالإضافة الى ان الكتب التي كانت في المكتبة الوطنية لا يمكن تعويضها وليس لها مثل في أي مكان حتى في مصر أو سورية.

والتنقد الخبير المصري اقوال الرئيس الامريكي يوش عندما قال ان سرقة العراق وتدمير آثاره وانا أقول لأهمية لكل هذه المنظمات الدولية.

مبينا انها خطة امريكية -بريطانية - اسرائيلية من اجل تدمير حضارة العراق وشعب العراق. وبين ان سرقة المتاحف في العراق كارثة انسانية، وهذه الآثار اتمس جميعها، بمعنى ان المسروقات تعد أقدم الكتابات التي كتبت في التاريخ واول انسان زاول الكتابة كان في العراق، وما احزنني جدا جدا هو سرقة لوحة حمورابي وهو اول قانون يتكون من عشرين نقاش كتبه للبشر جميعهم وسرقة هذه اللوحة لا يمكن تعويضها ابدا.

وأشار الى ان القوات الامريكية عندما دخلت بغداد نشرت اربع دبابات أمام المتحف العراقي وبعدها بغترت من سحب هذه الدبابات ثم حصلت السرقة والشهير والمركز الامريكية الى موقعها الاسلي، وانا أقول ان الجنود الامريكيين كانوا يعرفون بالضبط ماذا سيحصل في

الثقافية للشعب العراقي ووضع الوجود القومي للشعب العراقي موضع الشك. واتهم الخبير المصري اسرائيل بأنها لعبت دورا كبيرا في سرقة هذه الآثار من اجل مسح العبرية العربية الشرقية في العراق، مبينا ان اسرائيل تبحث دائما عن آثار تعود الى التاريخ العبري، ولقد لعبت اسرائيل دورا في سرقة آثار العراق من اجل اخفاء تاريخ بلاد ما بين النهرين ومن ثم تزوير التاريخ العربي بشكل سلسلي.

وقال الخبير المصري لقد تم تدمير المكتبة الوطنية في بغداد وسلب وحرق المتحف الوطني العراقي ومتحف المخطوطات التابع لوزارة الاوقاف ودار الوثائق في شارع حيفا وسرق مركز صدام للفنون الجميلة ومتحف الموصل الشهير والمركز الثقافي العراقي. وأضاف السؤال الكبير الآن لماذا لم تتعرض لانتداب وزارة النفط العراقية الى التدمير،

الغطف في بغداد المرتبة السادسة عشرة فيها، بينما احتل المتحف الوطني العراقي المرتبة الأولى في هذه الالاحة. وعن مطالبة جامعي الآثار والتحف في الولايات المتحدة بتخفيض قوانين نقل وتصدير الآثار العراقية، قال مولر - كاديه ان هذه المطالب وخيمة العواقب، مشددا على ضرورة منع تحقيقها، لأن نهب الآثار العراقية ستصبح بهذه الطريقة سرقة شرعية.

وأشار الخبير المصري الى الاجراءات التي يجب اتخاذها لانقاذ ما يمكن انقاذه، مؤكدا على ضرورة توفير الحماية الكاملة للمتاحف الوطنية في المدن العراقية وللمكتبات ومركز صدام للفنون. كما طالب المسؤول بتوفير الامكانيات المادية لترميم الآثار التي تم الحاق الضرر بها.

خبير آثار الماني:

مدرعة واحدة كانت كفيلة بمنع ما حدث

ازدادت في الأيام القليلة الماضية مخاوف وتحذيرات علماء الآثار الألمان من الأخطار التي ما زالت تحدث بالآثار العراقية جراء الحرب وممارسات النهب والسلب في المتاحف العراقية وخاصة في العاصمة بغداد.

وقال ميخائيل مولر - كاربه المتخصص في شؤون الآثار العراقية انه أجرى مكالمة هاتفية مع زميل له مسؤول في احد المتاحف في بغداد علم من خلالها ان الخسائر التي لحقت بالتراث الأثري في العراق لا يمكن وصفها ولا تقديرها.

وأضاف الخبير الألماني ان زملاءه في بغداد أكدوا له انهم طالبوا القوات الامريكية أكثر من مرة بتقديم المساعدة لهم لحماية المتاحف العراقية من أعمال السلب والنهب والتدمير، الا ان الجنود الامريكيين رفضوا تقديم المساعدة المطلوبة.

وتابع مولر - كاربه في حديث لاسبوعية «دير شبيغل» الألمانية ان المسؤولين العراقيين في متاحف بغداد بذلوا كافة الجهود من اجل منع وقوع كوارث حلت بأقدم روائع التراث البشري، الا ان عمليات النهب والتدمير فاقت قدراتهم، مؤكدا ان مرابطة مدرعة واحدة فقط أمام كل متحف كانت كفيلة للحيلولة دون سرقة آثار لا تحصى ولا تقدر بضمن.

وعن اهمية ما حدث في بلاد ما بين النهرين على هذا الصعيد للمواطنين العراقيين، قال المسؤول ان كل ما تم جمعه في السنوات الـ 80 الماضية استغرق في متاحف بغداد، وان اهل العراق كانوا فخورين بتاريخ بلادهم، كما انهم يعون تماما حجم المسؤولية التي تقع على عاتقهم لحماية هذه الآثار، قائلا: «هذا باختصار تاريخ بلادهم، ولكن هذه الروائع لا تعتبر فقط اشارة الى تاريخ العراقيين وبلدهم، بل هي اكبر دليل على ان جذور الحضارة الانسانية كانت في العراق، ولهذا فان مسؤولية حماية الآثار العراقية لا تقع فقط على عاتق العراقيين، بل هي مسؤولية المجموعة الدولية بأكملها.

والخبير على ضرورة انقاذ سمعة العراق بكل الوسائل والطوق، قائلا ان اهمية هذا البلد تكمن في تاريخه وليس في نظام ديكتاتوري حكمه.

اما عن مشاعره ازاء ما يتتبعه فتوات التلغزة في اعمال السلب والنهب، قال انه غير قادر على وصف ما دار بداخله، مشيرا الى انه لم يكن الخبير الوحيد الذي حذر من هذه الكارثة، بل ان زملاء آخرين قاموا بالمثل، فعلى سبيل المثال قدم علماء آثار امريكيون لوزارة الدفاع الامريكية لائحة باسماء المرافق التي يجب حمايتها واحتلت وزارة

الغطف في بغداد المرتبة السادسة عشرة فيها، بينما احتل المتحف الوطني العراقي المرتبة الأولى في هذه الالاحة. وعن مطالبة جامعي الآثار والتحف في الولايات المتحدة بتخفيض قوانين نقل وتصدير الآثار العراقية، قال مولر - كاديه ان هذه المطالب وخيمة العواقب، مشددا على ضرورة منع تحقيقها، لأن نهب الآثار العراقية ستصبح بهذه الطريقة سرقة شرعية.

وأشار الخبير المصري الى الاجراءات التي يجب اتخاذها لانقاذ ما يمكن انقاذه، مؤكدا على ضرورة توفير الحماية الكاملة للمتاحف الوطنية في المدن العراقية وللمكتبات ومركز صدام للفنون. كما طالب المسؤول بتوفير الامكانيات المادية لترميم الآثار التي تم الحاق الضرر بها.

وفي هذا الخصوص، قال الخبير ان الخطر الاكبر يحدث ليس بمقتنيات المتاحف والمراكز الفنية والمكتبات، بل بالمواقع الأثرية نفسها وبأماكن الحفر، وأشار ان ما يحدث الآن في العراق اعاد الى ذاكرته الاحداث المأساوية التي تبعت حرب الخليج في عام 1991 وتأثيرها على الثروة الأثرية في العراق.

وتابع انه بعد انتهاء الحرب في عام 1991 انتشرت اعمال سرقة المواقع الأثرية، فعلى سبيل المثال استغل اللصوص بعد وقف اطلاق النار سبله في الأراضي العراقية وقاموا بنهب مدن أثرية كاملة يرجع تاريخها الى القرن الثالث قبل المسيح.

وقال المسؤول ان علماء الآثار في جميع انحاء العالم يراقبون ما يحدث في العراق بقلق شديد، كما انهم يخشون من ضياع تراث حضاري لا يحصى العراقيين لوحدهم، بل البشرية جمعاء.

وما تجدر الاشارة اليه هو ان حضارة ما يطلق عليها ببلاد ما بين النهرين هي من اقدم حضارات العالم، ومن بين هذه العالم الأثرية هي مدينة اور مسقط رأس ابراهيم عليه السلام ومدينة بابل العريقة بحدائقها المعلقة التي لا زالت من عجائب الدنيا السبع القديمة، إضافة الى الحضارة السومرية التي جلبت لنا الحروف المسماة حوالي عام ثلاثة آلاف قبل الميلاد.

وقال الخبير ان ما بين النهرين هي من اقدم حضارات العالم، ومن بين هذه العالم الأثرية هي مدينة اور مسقط رأس ابراهيم عليه السلام ومدينة بابل العريقة بحدائقها المعلقة التي لا زالت من عجائب الدنيا السبع القديمة، إضافة الى الحضارة السومرية التي جلبت لنا الحروف المسماة حوالي عام ثلاثة آلاف قبل الميلاد.

وقال الخبير ان ما بين النهرين هي من اقدم حضارات العالم، ومن بين هذه العالم الأثرية هي مدينة اور مسقط رأس ابراهيم عليه السلام ومدينة بابل العريقة بحدائقها المعلقة التي لا زالت من عجائب الدنيا السبع القديمة، إضافة الى الحضارة السومرية التي جلبت لنا الحروف المسماة حوالي عام ثلاثة آلاف قبل الميلاد.

وقال الخبير ان ما بين النهرين هي من اقدم حضارات العالم، ومن بين هذه العالم الأثرية هي مدينة اور مسقط رأس ابراهيم عليه السلام ومدينة بابل العريقة بحدائقها المعلقة التي لا زالت من عجائب الدنيا السبع القديمة، إضافة الى الحضارة السومرية التي جلبت لنا الحروف المسماة حوالي عام ثلاثة آلاف قبل الميلاد.

وقال الخبير ان ما بين النهرين هي من اقدم حضارات العالم، ومن بين هذه العالم الأثرية هي مدينة اور مسقط رأس ابراهيم عليه السلام ومدينة بابل العريقة بحدائقها المعلقة التي لا زالت من عجائب الدنيا السبع القديمة، إضافة الى الحضارة السومرية التي جلبت لنا الحروف المسماة حوالي عام ثلاثة آلاف قبل الميلاد.

وقال الخبير ان ما بين النهرين هي من اقدم حضارات العالم، ومن بين هذه العالم الأثرية هي مدينة اور مسقط رأس ابراهيم عليه السلام ومدينة بابل العريقة بحدائقها المعلقة التي لا زالت من عجائب الدنيا السبع القديمة، إضافة الى الحضارة السومرية التي جلبت لنا الحروف المسماة حوالي عام ثلاثة آلاف قبل الميلاد.

وقال الخبير ان ما بين النهرين هي من اقدم حضارات العالم، ومن بين هذه العالم الأثرية هي مدينة اور مسقط رأس ابراهيم عليه السلام ومدينة بابل العريقة بحدائقها المعلقة التي لا زالت من عجائب الدنيا السبع القديمة، إضافة الى الحضارة السومرية التي جلبت لنا الحروف المسماة حوالي عام ثلاثة آلاف قبل الميلاد.

وقال الخبير ان ما بين النهرين هي من اقدم حضارات العالم، ومن بين هذه العالم الأثرية هي مدينة اور مسقط رأس ابراهيم عليه السلام ومدينة بابل العريقة بحدائقها المعلقة التي لا زالت من عجائب الدنيا السبع القديمة، إضافة الى الحضارة السومرية التي جلبت لنا الحروف المسماة حوالي عام ثلاثة آلاف قبل الميلاد.

العطية قلق لتدهور اسعار النفط وابراهيم يشيد بمواقف اوبك في «الطوارئ»



وزير الطاقة والصناعة القطري والرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوبك عبد الله العطية خلال مؤتمر صحفي في فيينا

وعرب وزير الطاقة الامريكى عن ارتياح بلاده بالترامز الدول المنتجة للنفط وخاصة منظمة اوبك بزيادة الامدادات النفطية الى الاسواق لمقابلة الشح في الطلب خاصة عند حدوث اية طوارئء كالتى اثرت على انتاج فينوزيولا ونيجيريا في اوقات سابقة من العام الجاري.

وأشاد ابراهيم بالدور الفعال والنشط الذي تقوم به اوبك في العمل على انتظام الامدادات النفطية اللازمة الى الاسواق. وفيما يتعلق بالخطة الامريكية حول مستقبل النفط العراقي قال الوزير الامريكى ان العراقيين وحدهم الذين يحق لهم ان يقرروا مستقبل نفطهم، مشيراً الى ان الرئيس بوش اوضح في أكثر من مناسبة ان النفط العراقي للشعب العراقي «ولا نريد ان نتدخل في قراراتهم بهذا الخصوص» على حد قوله.

من جهته قال الفارو سيلفا الامين العام لاوبك اسمن المنظمة تنتظر لثرى تأثير قرارها خفض المعروض اعتباراً من حزيران (يونيو) وان اوبك تتابع السوق عن كثب.

وقال الفارو سيلفا الامين العام لاوبك من نيويورك ان اتخاذ اوبك لاجراء اخر قبل هذا الموعد امر غير مستبعد اذا دعت الحاجة للحفاظ على اسعار النفط في اطار نطاقها المستهدف.

وقال سيلفا «قررنا في آخر اجتماعنا سحب مليوني برميل يوميا بهدف الحيولة دون استمرار تراجع الاسعار. سننتظر ونرى نتائج هذا القرار وكنا نعلم ان هذا القرار لن يحقق نتائج فورية».

وأضاف ان «الفترة بين اجتماع 24 نيسان (ابريل) واجتماع 11 حزيران (يونيو) فترة مراقبة معقولة لكن ذلك لا يعني ان ايدينا ستكون مكتوفة حتى ذلك الحين».

وتهدف اوبك للحفاظ على سعر سلة نفطها في نطاق 22 الى 28 دولار للبرميل.

وتعشتت اسعار النفط اسمن بعد ان نزلت على مدى ستة ايام متتالية فيما أعلنت وزراءها يتشاورون بشأن كيفية التدخل في السوق لوقف الهبوط.

وقبل ظهر اسمن ارتفع مزيج برنت خام القياس الاوروبي 44 سنتا الى 23,70 دولار للبرميل بعد ان بلغ ادنى مستوياته في خمسة اشهر اسمن عند 23,05 دولار للبرميل.

وارتفع الخام الايرىكي اللخفرو 49 سنتا الى 25,73 دولار للبرميل في تعاملات تايمس الكفرونية على نظام اكسس. وقال كريستوفر بيلو من بروينشال باش انترناشيونال للمسرة «السوق مهددة بهبوط حتى يبدأ تنفيذ التخفيضات التي وعدت بها اوبك».

مؤسسة دولية تطالب شركات النفط بعدم رشوة العراقيين

■ برلين- رويترز: حثت منظمة الشفافية الدولية المعنية بمكافحة الفساد شركات النفط اسمن الاربعة على عدم دفع رشوة في سبيل الفوز بعقود في العراق وطالبها باعلان ما تدفعه للفوز باي صفقات. وقال بيتر ايجن رئيس المنظمة في بيان «من الضروري ان يقلت العراق من الرشاوى التي تدفعها في العادة بعد الحروب بعض الشركات متعددة الجنسيات».

وأضاف «ان مستقبل الاصول النفطية للعراق يجب ان يدار بأسلوب يفيده الشعب العراقي ككل وان لا يدفع العراقيين أو شركات النفط العالمية التي تدفع الرشوة للشهاده».

وفي وقت سابق من الشهر الجاري اتفق مندوبون عراقيون ومسؤولون امريكيون على ان تتولى شركات النفط العالمية دورا رئيسيا في اعناش صناعة النفط بعد الحرب.

ويملك العراق ثاني اكبر احتياطات نفطية في العالم بعد المملكة العربية السعودية لكن صناعة النفط به تحتاج لاستثمارات اجنبية بشدة بسبب العقوبات التي فرضت على بغداد منذ اوائل التسعينات.

وقالت منظمة الشفافية الدولية انها تدعو شركات النفط الى نشر تفاصيل اي مبالغ تدفع للحكومة العراقية أو اي سلطة مؤقتة. ودعت المنظمة اي ادارة مؤقتة في العراق أو السلطات التي ستتولى شؤون البلاد بعد ذلك الى التزام الشفافية فيما يتعلق باستخدام أموال العونات وتوجيهها لاغراض اسنانية وإعادة البناء فقط.

وأعرب وزير الطاقة الامريكى عن ارتياح بلاده بالترامز الدول المنتجة للنفط وخاصة منظمة اوبك بزيادة الامدادات النفطية الى الاسواق لمقابلة الشح في الطلب خاصة عند حدوث اية طوارئء كالتى اثرت على انتاج فينوزيولا ونيجيريا في اوقات سابقة من العام الجاري.

وأشاد ابراهيم بالدور الفعال والنشط الذي تقوم به اوبك في العمل على انتظام الامدادات النفطية اللازمة الى الاسواق. وفيما يتعلق بالخطة الامريكية حول مستقبل النفط العراقي قال الوزير الامريكى ان العراقيين وحدهم الذين يحق لهم ان يقرروا مستقبل نفطهم، مشيراً الى ان الرئيس بوش اوضح في أكثر من مناسبة ان النفط العراقي للشعب العراقي «ولا نريد ان نتدخل في قراراتهم بهذا الخصوص» على حد قوله.

من جهته قال الفارو سيلفا الامين العام لاوبك اسمن المنظمة تنتظر لثرى تأثير قرارها خفض المعروض اعتباراً من حزيران (يونيو) وان اوبك تتابع السوق عن كثب.

وقال الفارو سيلفا الامين العام لاوبك من نيويورك ان اتخاذ اوبك لاجراء اخر قبل هذا الموعد امر غير مستبعد اذا دعت الحاجة للحفاظ على اسعار النفط في اطار نطاقها المستهدف.

وقال سيلفا «قررنا في آخر اجتماعنا سحب مليوني برميل يوميا بهدف الحيولة دون استمرار تراجع الاسعار. سننتظر ونرى نتائج هذا القرار وكنا نعلم ان هذا القرار لن يحقق نتائج فورية».

وأضاف ان «الفترة بين اجتماع 24 نيسان (ابريل) واجتماع 11 حزيران (يونيو) فترة مراقبة معقولة لكن ذلك لا يعني ان ايدينا ستكون مكتوفة حتى ذلك الحين».

وتهدف اوبك للحفاظ على سعر سلة نفطها في نطاق 22 الى 28 دولار للبرميل.

وتعشتت اسعار النفط اسمن بعد ان نزلت على مدى ستة ايام متتالية فيما أعلنت وزراءها يتشاورون بشأن كيفية التدخل في السوق لوقف الهبوط.

وقبل ظهر اسمن ارتفع مزيج برنت خام القياس الاوروبي 44 سنتا الى 23,70 دولار للبرميل بعد ان بلغ ادنى مستوياته في خمسة اشهر اسمن عند 23,05 دولار للبرميل.

وارتفع الخام الايرىكي اللخفرو 49 سنتا الى 25,73 دولار للبرميل في تعاملات تايمس الكفرونية على نظام اكسس. وقال كريستوفر بيلو من بروينشال باش انترناشيونال للمسرة «السوق مهددة بهبوط حتى يبدأ تنفيذ التخفيضات التي وعدت بها اوبك».

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

نفى وزير الطاقة والصناعة القطري والرئيس الحالي منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك عبد الله العطية ان تكون المنظمة قد تعرضت لاي ضغوط من قبل الولايات المتحدة أو غيرها بخصوص مسألة الانتاج.

وأضاف اسمن الاربعة في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الطاقة الامريكى سينسر ابراهيم زار الدوحة ضمن جولة في المنطقة ان مباحثاته مع ابراهيم كانت جيدة وذات فائدة حول عدد من القضايا المتصلة بالعلاقات الثنائية خاصة في قطاعات الطاقة المتعددة على مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين وعلى مستوى قضايا الطاقة الدولية، وعلى الاخص ما يتعلق بوزان العرض والطلب في سوق النفط العالمية.

وجدد الوزير نفه لايه ضغوط تتعرض لها اوبك، مؤكدا ان المنظمة تؤمن بالحوار الايجابي مع اية جهة صلحة كل من المنتج والمستهلك للطاقة البترولية.

وقال ان اوبك ترفض الضغوط من اية جهة كانت وترحب دائما بالحوار البناء والتبادل الراء تنغفة الجميع، معربا عن ثقته في امكانية تعزيز التعاون المفيد بين الدول المنتجة والمستهلكة للبترو.

وأضاف ان اوبك تسعى دائما الى جعل المستهلك للطاقة يشعر بالثقة والاطمئنان من حيث الامدادات بالطاقة اللازمة دون انقطاع يؤدي الى الازباك او الاضطراب الاقتصادي.

وحول الوضع النفطي الحالي في العراق، أعرب العطية عن امله في ان يعود العراق بأسرع وقت ممكن الى اوبك، خاصة وأنه يعتبر الثاني من حيث الاحتياطي النفطي في العالم إضافة الى ان العراق من الدول المؤسسة لمنظمة اوبك.

وحول امكانية القيام باي تنسيق داخل اوبك لوقف انخفاض الاسعار الحالي قال العطية «اشعر بقلق شديد حول انخفاض الاسعار الحالي»، مؤكدا ان هناك تشاورا مستمرا بين الدول الاعضاء وان اوبك لن تتردد في التدخل وفي الوقت المناسب لاعادة التوازن الى السوق البترولية.

من جانبته أعرب سينسر ابراهيم عن سروره لزيارة قطر ومباحثاته مع نظيره القطري، وأضاف ان لقائه مع المسؤولين القطريين تناولت سبل عد علاقات الصداقة بين البلدين بصفة عامة وما يحتمل بالطاقة بصفة خاصة، موضحا ان زيارته تأتي ضمن جولة الى دول المنطقة لواصلتها بحث عدد من الامور في مجال الطاقة.

اليابان تمنح الفلسطينيين مساعدة بقيمة 22,25 مليون دولار

■ طوكيو - اف ب: قررت اليابان منح الفلسطينيين مساعدة بقيمة 22,25 مليون دولار على شكل هبات كبادرة دعم لثقة الحكومة الفلسطينية الجديدة محمود عباس لسدته على اقامة دولة فلسطينية في الشرق الاوسط. وقالت وزارة الخارجية اليابانية في بيان ليل الثلاثاء ان هذه المساعدة الجديدة مخصصة «للمساعدات الانسانية والجهود التي يبذلها الفلسطينيون لاقامة دولة»، ووضحت ان اليابان ستنتظم يومي 19 و20 ايار (مايو) مؤتمرا لزيادة الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وأضافت ان مئتين من اوساط رجال الاعمال والاكاديميين ومسؤولين حكوميين اسرائيليين وفلسطينيين بالإضافة الى اليابان سيشاركون في هذا المؤتمر. وجاء في البيان ايضا ان المؤتمر يهدف الى مناقشة مشروع ارداد متبادل للاسرائيليين والفلسطينيين ودور الاسرة الدولية فيه».

رحلات طيران بين الدمام وشيراز

■ الرياض - رويترز: أعلنت شركة الخطوط الجوية اليرانية اسمن الاربعة عن تنظيم رحلات اسبوعية بين مدينة الدمام الشرقية السعودية ومدينة شيراز الجنوبية اليرانية، وتقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن مدير مكتب الخطوط اليرانية في جدة خليل عمار قوله ان هذه الرحلات ستكون مباشرة وتبدأ في فصل الصيف المقبل في كل يوم اثنين.

البنك الدولي يقر قرضا بقيمة 95 مليون دولار للجزائر

■ واشنطن - اف ب: أعلن البنك الدولي في بيان انه قرر يوم الثلاثاء قرضا بقيمة 95 مليون دولار للجزائر لتخفيف مشايخ تنمية زراعية، وجاء في البيان ان القرض المنوح على 12 عاما مع فترة سماح من ثلاث سنوات، وسيساعد على خلق وظائف في مناطق جبلية في شمال غرب ووسط البلاد خصوصا في قطاع ادارة الموارد الطبيعية.

غرينسيان: الاقتصاد الامريكى سينتشر لكن المخاطر قائمة

■ واشنطن - رويترز: قال الارقون غرينسيان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكى) اسمن الاربعة ان الاقتصاد الامريكى مقلب فيما يبدو مع انتعاش من انتهاء الحرب في العراق لكنه ابدى مخاوفه من استمرار توحى الخبز من جانب الشركات.

وقال غرينسيان في شهادة معدة سلفا لاقائها امام لجنة الخدمات المالية بمجلس غرينسيان عن الظروف تبدو مناسبة لانتعاش اسرع في النصف الثاني من العام الجاري مع تزايد الشعور بالثقة بين المستهلكين وزيادة الطلب على المصانع، وقال في شهادته «مازلت اعتقد ان الاقتصاد في وضع يسمح له بالنمو بويرة افضل بشكل ملحوظ مما كان عليه الوضع خلال العام المنصرم وذلك رغم ان العنوض مازال يكتنف توقيت الانتعاش ومداه».

وأضاف ان سبباته عن كتب تعديل المتخضم المتخفف موضحا ان انخفاضه بشدة سيغير تطورا سلبيا.

استئناف خط سكك الحديد بين بغداد وام قصر

■ بغداد - اف ب: استأنف خط السكك الحديد بين بغداد وميناء ام قصر، في جنوب العراق الذي توقف عن العمل بسبب الحرب، ورحلته صباح اسمن الاربعة بعد احتفال اقيم في المحطة المركزية للعاصمة العراقية.

وعاد قطار مكون من اربع عربات، بينها عربة مسطحة وثلاث عربات للركاب، محطة بغداد بعد الاحتفال الذي حضره الجنرال البريطاني البرت ويكلي، قائد قوة اعادة الاعمار في العراق.

وقبل انطلاق القطار، فتش جنود امريكويون وبريطانيون العربات فيما كان موظفون عراقيون يفحصون قاطرات اخرى في المحطة.

وكان خط السكك الحديد بين البصرة وام قصر استأنف نشاطه رسميا في 19 نيسان (ابريل) للسماح لرجال المساعدات الانسانية بسرعة الى البصرة، كبرى المدن في جنوب العراق، وكان هذا الخط الذي يبلغ طوله نحو 50 كيلومترا قد تضرر واصبح غير صالح منذ بدء الحرب على العراق في 20 آذار (مارس)، وكان ميناء ام قصر، الميناء الوحيد الذي يستطيع ان يستقبل سفنا ضخمة، يستخدم قبل سقوط نظام صدام حسين كبرقا رئيسي في اطار تطبيق برنامج النفط مقابل الغذاء الذي تشرّف عليه الامم المتحدة.

خطوط سنغافورة تطلب

من موظفيها اخذ اجازات بدون مرتب

■ سنغافورة - رويترز: قالت خطوط سنغافورة الجوية اسمن الاربعة انها طلبت من أكثر من 6600 من افراد الاطق الجوية اخذ اجازات بدون مرتب في اطار جهود الادارة لخفض النفقات بسبب تأثير فيروس سارس القاتل على عملياتها. وقالت خطوط سنغافورة التي تحقق اكبر ارباح بين شركات الطيران الاسيوية ان الاطق الجوية ستأخذ سبعة ايام اجازة غير مدفوعة الاجر كل شهرين خلال بقاى السنة المالية التي تنتهي في 31 آذار (مارس) 2004. ويبلغ عدد العاملين في الشركة 14500 موظف.

صندوق النقد: أثار الحرب على اقتصاد الشرق الاوسط ستقل عن المتوقع

■ بيروت - من سينثيا جونسون: قال صندوق النقد الدولي اسمن الاربعة ان اثر حرب العراق على اقتصاد الشرق الاوسط سيكون اقل حدة من المتوقع لان الحرب كانت قصيرة وتوقع ان يبلغ معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي على المستوى الاقليمي نحو خمسة في المئة في عام 2003.

وقال عبد العلي جبيلي مساعد مدير شؤون الشرق الاوسط «لان بعد انتهاء الحرب وقصر امدتها اعتقد ان هذه الاثار ستكون اقل حدة مما توقعنا».

وأضاف انه هاشم مؤتمرا اقتصاديا بمصرف لبنان المركزي «المنو تراجع في الشرق الاوسط وشمال افريقيا» في عام 2003 سيكون النمو اعلى. ونحن نتوقع ان يكون اقرب الى خمسة في المئة رغم

وبلغ معدل النمو في العام الماضي 3,7 في المئة لاستمرار اثار هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على نيويورك وواشنطن في عام 2001.

وقال جبيلي ان بعض الادلة يظهر ان السياحة وهي مصدر رئيسي للعملة

الصعبة بدأت تتعشى في دول مثل مصر، كذلك لم يضح مدى الضرر الذي لحق بالتجارة بسبب الحرب. وقال جبيلي امام رجال اعمال لبنانيين في المؤتمر انه رغم ان اغلب اقتصادات المنطقة يمكنها تحمل صدمات خارجية محتملة فان النمو الاقتصادي سيظل متوسما ما لم تصيب المنطقة جزءا لا يتجزأ من الاقتصاد العالمي.

وأضاف ان على دول المنطقة ان تنفذ مجموعة من الاصلاحات الهيكلية التي تبناها ادخال تغييرات عميقة على البيئة الاقتصادية ومناخ الاعمال في هذه الدول.

وتابع ان المنطقة بحاجة الى زيادة دور القطاع الخاص والاصلاحات التجارية وتجديد اصلاحات القطاع المالي وتحسين الشفافية.

وقال جبيلي ان برامج الخصخصة في المنطقة سارت ببطء بصفة عامة عنها في مناطق أخرى من العالم وان جانبها كبيرا نسبيا من النشطاء الاقتصادي مازال في ايدي القطاع العام، ووصف النظم المالية الحالية بأنها عالية واسواق المال بأنها «ضحلة ومزمنة».

وقال جبيلي ان بعض الادلة يظهر ان السياحة وهي مصدر رئيسي للعملة

مركز دبي التجاري العالمي يفتتح فندقين داخل المجمع

■ دبي - رويترز: أعلن مركز دبي التجاري العالمي اسمن الاربعة عن افتتاح فندقيين جديدين بطاقة 622 غرفة خلال شهر تموز (يوليو) المقبل في مجمع المركز في اطار مساعيه الهادفة لتدعيم مقومات المعارض ببرزيد من البنية التحتية المتطورة.

ولم يكشف مبارك بن فهد المدير العام للمركز عن تكلفة المشروعين الا انه قال ان مجموعة اكور التابعة للمجمع قفدت الاعمال الانشائية الخاصة بالفندقين.

وأشار بن فهد الى ان الشقق في كل من الفندقين ستكون من عرفة او عرقتين او ثلاث غرف مفروشة ومجهزة بالكامل للمعارض والمنظمين والشاركين الوافدين نحو تحفيزهم وتهية الجو المناسب لاعمالهم».

كما أشار الى ان افتتاح «نوفوتيل» في الثاني عشر من تموز (يوليو) المقبل و«بيس» في السادس والعشرين من نفس الشهر سيسمّن المعارضين والمؤتمريين والمنظمين من تأمين اقامة الوفود تحت سقف واحد.

رجال أعمال يطالبون بانهاء الخلافات بين فرنسا وامريكا

■ باريس - رويترز: طالب رجال اعمال امريكويون وفرنسيون اسمن الاربعة بانهاء الخلافات عبر الاطلسي وقالوا انها تعرض العلاقات التجارية بين الدولتين للخطر وتؤثر على اقتصاديهما.

ونشر رؤساء 11 شركة من مايكروسوفت فرنسا وبي.اي.بي.ام. فرنسا وماكدونالدز فرنسا الى مؤسسة ارنست اند بوج الدولية للحسابية خطبا مفتوحا في صحيفة ليزيكو اليومية ذكروا فيه انه يجب عدم السماح للتوترات بشأن الحرب ضد العراق بان تضر بالتجارة. وفي اشارة الى التهديدات القاطعة جاء في الخطاب «من الخطير افتراض ان سلوك السوق لن يتغير. سنضار العلاقات التجارية اذا استمر سبل الانتقادات وردود الفعل السلبية». «اي تدهور (للعلاقات الثنائية) سيؤدي لكساد في فرنسا ويضع الاقتصاد امريكى في وضع أكثر ضعفا في الوقت الذي يعني فيه من ارتفاع العجز في الميزانية والتجارة بالفضل».

وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية جان فرانسوا كوب انه لا يرى اي مخاطر تهدد التبادل التجاري بين البلدين، وقال حين سألته صحفيون عن الخطاب المفتوح «لا يبرر ايا بدوه من مخاوف فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية».

سورية تسعى لاستئناف التجارة مع العراق

■ دمشق - من اينال عرسان: قالت سورية اسمن الثلاثاء انها ستعمل مع اي حكومة في العراق لاستئناف التجارة التي كانت تمثل حوالي سبع اجمالي صادراتها قبل الحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية غسان الرفاعي «سنعمل جاهدين مع اي شخص يتولى السلطة في العراق لاستئناف التجارة».

وصدرت سورية اغذية وسلعا استهلاكية باكثر من مليار دولار للزور في عام 2002.

وقال الوزير «ضع سورية استراتيجي ولاننا قريبون للغاية من العراق فان بإمكاننا توفير بضائع وخدمات بشكل سريع جدا، ردي هو اننا سنعمل جاهدين لاقامة علاقات جديدة».

وتتقاسم سورية حدودا طولها 600 كيلومتر مع العراق، واتهم مسؤولون امريكويون سورية بمساعدة مساعدي الرئيس العراقي صدام حسين في القرار من البلاد واهتمام تنفيذ دمشق.

وقال الرفاعي «لم نعمل مع نظام (صدام حسين). ولم يستعيد الوزير التعاون التجاري مع جاي جارنر رئيس الادارة المدنية الامريكية في العراق، وردا على سؤال اذا كانت سورية ستعمل مع جارنر لتوفير سلع للعراقيين «مع اي شخص».

وقال الرفاعي انه لا يعرف شيئا عن مبيعاته عراقية لسورية ولكن بلاده منفتحة ازاء فترة السماح لنقل نفط وغاز عراقي عبر اراضيها و بيع منتجات نفطية للعراق الذي اصيبت صناعة التكرير لديه بالشلل الى حد كبير نتيجة الحرب.

ارباح مجموعة الامارات تقفز 74 في المئة

■ دبي - من عصام حمزة: أعلنت مجموعة الامارات للطيران التي تملكها حكومة دبي اسمن الاربعة عن ارتفاع ارباحها الصافية للسنة المالية 2002/2003 بنسبة 74 في المئة مقارنة مع السنة السابقة بالرغم من التوتور الذي ساد المنطقة بسبب حرب العراق والذي جاء ضمن السنة المالية للمجموعة.

وقال الشيخ احمد بن سعيد ال مستكوم رئيس المجموعة في مؤتمر صحافي ان ارباح المجموعة للسنة المالية التي تنتهي في 31 آذار (مارس) وصلت الى 1,05 مليار درهم (285,9 مليون دولار) وأشار الى ان الشركة حققت نموا مذهلا حيث ارتفعت ارباحها بنسبة 94 في المئة لتصل الى 906,7 مليون درهم من 468,2 مليون درهم العام الماضي.

ومجموعة الامارات هي احدى اكبر الشركات في الخليج وهي تتشكل نقطة الارتكاز لجهود الحكومة لجعل امارة دبي مركزا لسوق دولي وسياحي.

وقال الشيخ احمد «لقد تحكمت نتائج هذا العام اكبر نجاح لنا في تاريخ

الشركة»، مشيرا الى ان مجمل ارباح المجموعة ارتفع بـ 31 في المئة الى 10,2 مليار درهم مقارنة مع 7,8 مليار درهم العام الماضي.

وأشار الشيخ احمد الى ان الارصدة التقديرية لدى المجموعة ارتفعت الى 4,8 مليار درهم من 3,4 مليار درهم السنة المالية السابقة.

وتوقع رئيس المجموعة نتائج طيبة لطيران الامارات خلال العام المالي الحالي مشيرا الى ان النتائج التي تم الاعلان عنها اسمن الاربعة تضمنت الاشهر التي تصاعد فيها التوتور في المنطقة بسبب الحرب على العراق وبالرغم من ذلك كانت جيدة.

وقال ان شركته لا تخونى الغاء رحلاتها الى دول شرق اسيا حيث ينتشر مرض الانتهاب الرئوي الحاد «سارس»، وانها ستقوم بدلا عن ذلك بتعزيز اجراءات السلامة خاصة بالنسبة لوظفائها واطقمها وكذلك التحقق من المسافرين والتأكد من عدم انتقال المرض.

وأشار الى ان مرض «سارس» سيؤثر جزئيا على نشاطات الشركة الا ان مجمل العمليات ستكون طيبة.

وكشف الشيخ احمد عن نية طيران

اسهم طوكيو تتعافى بعد صدمة سوني والبنوك تقفز اليورو يصعد لمستوى مرتفع جديد في اربع سنوات امام الدولار

■ نيويورك - لندن - رويترز: صعدت العملة الأوروبية الموحدة في اوائل التعاملات الامريكية اسمن الاربعة لاعلى مستوياته في اربع سنوات امام الدولار والجنيه الاسترليني والين فيما هرع المستثمرون لعائدات منطقة اليورو المعربة على حساب الدولار.

وجرى تداول اليورو عند 1,1133 دولار مرتفعا 0,54 في المئة لكن دون اعلى مستوياته في اربع سنوات عند 1,1148 دولار. وقال الفرنك السويسري هبط الدولار في المئة الى 1,3601 فرنك.

وهبط الدولار مقابل الين 0,30 في المئة الى 119,41 ين بعد ان هبط في وقت سابق من التعاملات الى ادنى مستوياته في اسبوعين عند 119,20 ين.

وقال بنك اليبان المركزي انه سيرفع الاحتياطي المستهدف وهو حجم ودائع العملات الجارية التي تحتفظ بها البنوك لدى البنك المركزي الى ما بين 22 و27 تريليون ين (184 الى 225 مليار دولار) من ما بين 17 و22 تريليون ين.

وقال البنك انه يسافر سيولة اكبر من المبلغ الجديد اذ ازم الامم لضمان استقرار الاسواق المالية، وارتفع اليورو الى اعلى مستوياته على الاطلاق مقابل الين وبلغ 133,23 دولار متجاوزا مستوى 133,15 في الذي اطلقت عنده العملة الموحدة في عام 1999.

ومقابل الفرنك السويسري سجل أعلى مستوياته في عام ونصف عام عند 1,5154 فرنك وارتفع الى 69,88 ينس مقابل الاسترليني.

من ناحية اخرى هيملت الاسهم الامريكية في بداية التعاملات في وول ستريت اسمن فيما سعى المستثمرون لجني الارباح بعد صعود السوق القوي هذا الشهر مع انتظار بيانات اقتصادية امريكية وشهادة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكى) امام الكونغرس.

وهزرت التوقعات بتجاوز ارباح الشركات عن توقع الاوول لتوقعات السوق حالة التناقول فيما ساعد مؤشر ستاندر اند بورز الاوسع نطاقا على الارتفاع في المئة في نيسان (ابريل).

وصباح كان مؤشر داو جونز منخفضا 26,19 نقطة بنسبة 0,31 في المئة الى 8476,80 نقطة. وكان مؤشر تاسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم التكنولوجيا منخفضة 4,42 نقطة بنسبة 0,30 في المئة الى 1466,88 نقطة.

ونكش مؤشر ستاندر اند بورز الاوسع نطاقا منخفضة 2,15 نقطة بنسبة 0,23 في المئة الى 915,69 نقطة. اما في لندن فتجاينتت اسعار اسهم الشركات البريطانية الكبرى اسمن فيما سجل سهم شركة ايرتازنيكا ارتفاعا حادا بعد ان اعلنت شركة ادوية

■ قرأت في افتتاحية عدد يوم الاثنين 14 نيسان (أبريل) ما يلي: «العدوان على العراق أثبت ان الحاكم غير الحبيب من أبناء شعبه لا يمكن ان يعمر في الحكم عندما تحين الساعة، مهما امتلك...».

كنت أيدتك سلغاً لو ان ما حدث كان ثورة شعبية، أما ان يكون الامريكان هم من حاربوا نظام البعث في العراق، مستخدمين في بغداد نفسها القنابيل الذكية واليورانيوم المنضب، فأمر يستدعي فعلا وصف اللواء الشاذلي القنابيل الذكية التي استعملت بكشافة في بغداد، بان نسبة قوة ضغطها 70 كغ على سانتيمتر مربع، وانها تحدث صوتا ضخما، يشل كل احساسات الخصم!

هل لاحظت ان كل وسائل الإعلام العربية لم تدع أبدا المعركة الأخيرة في ساحة الأقليمية؟ وكألة غريبة وحيدة بث صورة عن الساحة، لم يبق من كل ما كان يحيط بالساحة من بناء إلا بقية من جدار بلوح في طرف الساحة الخلفي، يقول المحلل السياسي طافر العائني- ويبدو انه شهد المعركة، ولكنه يحاول التستر حتى لا يفتعل، «دمرنا تسع مشرقة دبابية، في الصدام الأول، ثم استعملنا القنابيل الذكعية» ويقول، ان واحدا من الأخران ذكر لي ان صداما ومن معه من قياديين كانوا في المعركة، وانه شهدهم بنفسه.

تقول: «الذين كانوا يهتفون بالروح بالدم نغديك يا صدام، هم الذين يهتفون للرئيس بوش ويلوحون بالاعلام الامريكية فرحا وابتهاجا، هل أنت متأكد من انهم هم انفسهم! اسالك: الذين قاتلوا في ام قصر والغاو والبصرة والناصرية والنخف وكربلاء، هل كانوا عراقيين ام لا؟ وهل اجبرهم صدام على الوقوف في وجه العدو! والقائل حتى الاستشهاد! بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) - مع الشك في من كان وراء الحادثة- ولا ننسى استقالة الصهيوئي الكبير كيستجر من رئاسة لجنة التحقيق في الحادث. بعد ذاك اليوم، دمرت امريكا معظم مناطق افغانستان بحجة ملاحقة الإرهاب وال دفاع عن النفس، واعتقلت اكثر من ألف عربي في الولايات المتحدة، على الشبهة، أو كما يردد بوش ومحامته، تدافعا عن الأمن القومي؟ الا يحق لنظام البعث الذي قهر العراق مكتسباته التي توحى ان يدافع عن نظامه، وهو الذي يسعى بوش الاب، ثم بوش الابن لتدميره! ثم هذه الدعاية الامريكية والإعلام المركز على صدام حسين لتأباهم بكثير من الأمور، أمس كان بوش يلقي «خطابا»: قال: «ان المال الذي كان ياتي العراق من النفط مقابل الغذاء، كان يصرفه صدام على بناء قصوره». وكان يكذب ويعرف انه يكذب! . ان العراق لم يكن يقبض قرشا واحدا من مال النفط مقابل الغذاء- وانت تعلم ذلك- ولم يكن له الحق في بيع أو شراء،

اصمتوا من فضلكم!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

كما خلق الله الداء فإنه خلق الدواء، فهي حكمة الله عز وجل، ولاكتشافات الدواء لهذه العلة التي نحن كعرب ومسلمين نعانيها في هذه الفترة، ان السرطان الخبيث وصل الى اخواننا أو من كانوا في الزمن القريب اخواننا وصل اليهم هذا المرض اللعين وأول ما تمكن المرض، تمكن من قلوبهم وصبريتهم فأعماهم وجمد حواسهم وجعلهم كالجسد الميت ولكنهم مازالوا يتحركون.. يتحركون ولا حول لهم ولا قوة، يتحركون كالدمي تحركهم اصابع امريكا أو من يتظنون بانها محررتهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وأقول لهم.. يا من تعابرون العرب بأموالكم... يا من تناطعون الكبار برؤوس خاوية، يا من تتكئون على الدبابة الامريكية وتضعون احذيتكم في وجه اخوانكم، يا من تملكون الأموال كمن يحمل أسفارا لا يفتحها شيء فيها، تملكون المال ومتع الحياة ولكن رؤوسكم فارغة قيمة جاهلة لا تتقف في شيء غير البذخ واكل اللحوم والعربة وكل ما يستطيعون ان يشتروه بأموالهم.. ولكن ما يصعب أو ما يستحيل عليهم شراؤه الآن القلوب الصافية- لاخوتهم في العروبة والدين - يستحيل عليهم شراء نظرة احترامهم أو شفقة بعد ذلك.

والله وقسما بالله هذا ليس بحسد فأننا مصري قد منّ الله عليه بنعم كثيرة.. لكن هذه هي نظرتي لهم واعتقد هي نظرة غالبية عربية اسلامية لهم.

قد يقولون نحن في غنى عن العرب ومشاكلهم وقروفهم هم كفتاة مزاهرة تتمرد على أهلها وتتركهم وبظنها لهم حصلت على الحرية والهائلة الكريمة ولا نعلم بأنها أصبحت رخيصة مستباحة من أي انسان معرضة لانهاكها ونهبش لهما من أي طامع.

العراق يسعود عاجلأ أو أجال العراقيين واستطيع ان اقول ان الكلمة الأخيرة في العراق ستكون لحكومة اسلامية قوية لا يهجم بعدكم من الوقت ولكنها ستكون كذلك وفي ذلك الوقت سيهرب كل جبان ومستعمر امريكي ويحاول ان يحمي نفسه ونفسه فقط وانتم والله والله لن يتحرك لنا جنف، ولن تجدوا منا غير ما تفعلوه الآن في امتنا العربية والاسلامية.. فلقد اخترتم طريقكم أو ساقوكم الى هذا الطريق فلتتحملوا نتيجة فعلتكم أمام التاريخ.

أخيرا لا احتاج ان اقول لكم شيئا على تطاولكم على السيد عمرو موسى، فلو كنتم جميعا تملكون واحدة على عشرة من حنكة وخبرة السيد عمرو موسى والله ما كان هذا حالكم وحالنا.. اقول اصمتوا من الأفضل لنا وكفانا من هدر الكرامة على ايديكم بسبب جهلكم وتغافتمكم.

حاتم محمد حمدي

إيطاليا

نكبة العرب في العراق

نكبة العرب في العراق هي نكبة كويتيين واسرائيليين ورغم حالة النحول التي عمت الشارح العربي وحالة الحزن والأسى التي لفتت من المحيط الى الخليج فان العرب قد تكبوا في العراق كما تكبوا في فلسطين سنوات 1948 و 1967.

بل ان خسارتنا اليوم أفدح والخطب اعظم فاذا كنا سنة 48 خسرتنا اجزاء عزيزة من فلسطين وخسرتنا عام 67 اجزاء اخرى وحتى سيناء والجولان فاننا اليوم خسرتنا العراق ارضا وشعبا وتاريخا وحضارة وخسرتنا قيادة وطنية فوجية، جريئة شجاعة. قيادة ارامت النهوض بهذه الأمة، قيادة ارادت صادقة ان تبني قوة شاملة للعراق والعرب.. قاعدة صناعية متقدمة وقدرات عسكرية اربت الصهاينة في تل ابيب ومددت مصالح الامريكان في المنطقة العربية.

قادت اسرع وانجح ثورة صناعية في العالم الثالث، انجزت ثورة تحديفية في العراق على جميع المستويات وقد كتبت شاهد عيان على العديد من فصولها في بداية الثمانينات عملت على الرقي بالوطن العراقي ليكون نموذجا ومثالا لابناء هذه الأمة في نضالها من أجل قضايها العادلة، ارادت بناء عراق قوي ليكون قلعة حصينة متقدمة تساعد الأمة العربية على احتلال المكانة التي يستحقها بين امم الارض.. مدت اياديها مفتوحة الى جميع الاقطار العربية ووقفت لي جانبها وساعدتها في جميع قضايها.

لك الله يا عراق.

المصودي علي بن عمر
قابس- تونس

حتى أنت يا أخي عبد الباري!

يقدم لوائح بحاجياته للام المتحدة، فتحدف واشنظن ما تريد،

وتبقي ما تريد! وتشترتها له الامم المتحدة.

حاول ان يهوب بعض نقطه في سفن تحمل اعلام بلاد اخرى، وقد صادرت ايران اثنتين و ثلاثين سفينة وسلمتها لاشنظن (بذلك صرح خزاي).

ثم ان المندوب الالمني، في بعثة الامم المتحدة لتوزيع الدواء والغذاء - وقد استقال- صرح ان القصور هي ثمانية فاسب وكلها قديم إلا واحدا يضم مؤسسات الدولة ومكاتب الرئاسة. ثم ان القصور- واعرف بعضها- تستخدم لضيوف العراق الرسميين!

2- ويقول مندوب آخر- اظنه دنيس هوليداي- «كنا نعمل حتى الساعة الواحدة ليلا وأكثر وكان المسؤولون العراقيون يعملون معنا- من كبيرهم الى صغيرهم- لا يكون ولا يملون. وقد تميت لو ان مسؤولا عراقيا واحدا، أخذ حصه اكبر من حصه غيره، أو ميز نفسه بشيء عن أي مواطن».

3- قبل بداية الحرب بإيام قليلة صرح مسؤول فلسطيني- اظنك تعرفه- قال: «الدولة الوحيدة التي تمدنا بالمال والمساعات هي العراق! كان العراق قد فسح لبعض المتولين العراقيين والاردنيين ان يقوموا بالتجارة بين البلدين ضمن حدود ريج محددة، وشرط ان يؤمنوا بالعملة الاجنبية! وكان العراق يقطع من حصته ويوسل الى الفلسطينيين، وما تبقى يؤمن حاجات السفارات «المختصرة جدا»، اكثر الدول لم تسمح بسفارات، وانما يجهز لتأمين مصالح العراقيين في الدول!

4-رغم تدمير البنى التحتية الذي أمر به بوش الاب- الديمقرطي جدا- أعاد العراق بناء كل شيء تقريبا، من جسور وكهرباء و ماء، وملا العراق مصانع، وقد شهدنا ذلك مع فرق التفتيش.

5-العراق لم يتخل لحظة واحدة عن هدفه، خاصة بالقياس الى فلسطين، رغم علمه ان قادة فلسطينيين كبار لم يكونوا على مستوى الثقة؛ يكفي اولسو- ودعوة اي امير الى لقاءات أمينة كلما ثار الراي العام الدولي ضد القيادة الصهيونية، وكانه بذلك يعترف للأخر بما يقوم به من أعمال قتل وتدمير وتجريف، فمن المهازل شرم الشيخ... و... - كما كان كمال يقول لي: نحن مهددون، ولكننا سنستمر فمَن يقاوم مغاوضات الصلح السرية

برعاية مندپس فرانس زوجته اذارحلتنا؟ نشرت مجلة «ايفينيمان دوجودي»، الفرنسية لقاء مع زوجة مندپس فرانس، تحدثت فيه عن اللقاءات بين فلسطينيين وبينهم ابو عمار أو أحد مندوبيه، وبين الصهاينة، والتواريخ والأقوال... إلخ - أحد الذين كشفوا عن هذه اللقاءات ضرب على رأسه، فقل لي الكوما ثمانية اشهر.

6-العراق حتى قبل حكم البعث سارع الى المساعدة في حرب 67 منع من ارسال جيش، ولكنه ارسل طائراته الى مصر. 7- حرب 73، التي يفتخر بها البعض، ليترك سالت اللواء محمد فوزي عما حدث في الفرسوار، أو ليترك تسال الشاذلي؛ أما على الجانب السوري؛ فقد احتل الضابط أبرش مدينة باتناس واحتل الضابط حلاوي التلال المحيطة بالقفنطرة؛ اتصل القصر بحلاوي يدعوه للاستحباب وفرض دون غطاء جوي؛ بعد ذلك غير طويل جاءت طائرات صهيوئنية وقصفت مركز قيادة حلاوي وعادة ما يكون سوريا في إحدى المصفحات أو الدبابات، وصدر عن القصر بلاغ يقول ما يلي: «لقد خان الضابط حلاوي الوطن، والتحق بالعدو، وهو الآن يقود لواء صهيوئنيا ضد سورية».

وما ليد ان اكتشف الكذب، فصدر عن القصر بلاغ آخر: «استشهد الضابط حلاوي وهو يدافع عن الوطن» ودعا القصر الى حفل تأبين على مدرج جامعة دمشق دعي اليه الشهيد كمال جنتلاط الذي هب الدوروز يطالبونه باستتكار الخيانة بعد البلاغ الاول، وقد اتصل بي بيستشيرني فقصت بالتاريخ حتى استفسر، ولكن الكذبة كشفت سريعا، كما قبل.

أما الضابط الابرش فلما رفض التراجع دعي الى القصر، وبعد اقل من نصف ساعة صدر بلاغ عن القصر يزعم «انه انتحرا» وماذا؟ ولا يسمح لأي انسان ان يدخل القصر وهو يحمل شفرة؟

تقدمت القوات الصهيوئنية- بعد أمر القصر بالانسحاب- حتى بلغت سعسع، وهي على بعد 17 كيلومترا من دمشق، وكان الاتفاق! يقضي بأن تلحق دمشق، فيقتطعها بالبرق ماضة للصلح!

فجأة دخلت القوات العراقية- شهدت شرطيا كاملا عن ذلك- دمرت عددا كبيرا من الأليات وأسرت 166 دبابة عرضت في كل

الجمعة

المجتمع المدني بكافة فئاته من دون الحوافيش المستلقين حول الحاكم؛ لأن هذه المنظمات هي الحامية للبلد المحروسة، كما حدث عند العدوان الثلاثي بعدن القناتا وحولها.

ومنذ نذلف لبلد المليون شهيد، بلد بومدين جميلة بوخيدر وبالملكة العربية السعودية- يقينا بأن التوزيع العادل للسلطة والثروة ستكون في الحل للانفلات من قبضة الحاملي وتابعه مفتي السلطان بغضاهوي المسكنة لتتزمز التبرعات الصوابي التابعة السعودية دون جنسية البداة التي يتنتمون لها!

وسورية التي على مرمى فوهة مدفع البهائيكي اجزم ان الدعابة لتماسك الجبهة الداخلية بالديمقراطية غير المقتنة بترزم بعتد البيعت والأحزاب التي تسبح بحمدها!! هي الخلاص لأنها ستسحق الحريات بكافة اصنافها التي طامأ حرم منها المواطن السوري الذي رأى بخصيص نور في تلك التي تاق لها برمزية قيادته الشبانية، تلك هي مدعاة الانشقاف حول القيادة التي تاتي بصناديق الانتخاب اعتناقا من الحرس القديم!

وعودة للذي تتصل من العروبة المتصافا بإفريقيا السمراء،

الجمعة

فشلت حكومة ابو مازن ووصلت الامور ان هدد بعضهم وتودع الرئيس ابو عمار بان حياته أصبحت في خطر من عليه ان ينتظر الموت او الابعاد الى بلاد المنافي والشتات.لم يقدر احد على فض النزاع وحل الاشكال بين ابو عمار وابو مازن سوى رجل المهمات الصعبة رئيس المخابرات المصرية عمر سليمان الذي اوفده رئيسه حسني مبارك بعد العديد من الاتصالات الهاتفية التي لم تنمر في لي ذراع الرئيس الفلسطيني فاوقد الرئيس حسني مبارك رئيس مخابراته للقاء ابو عمار ليضع النقاط على الحروف وليعيد الرئيس ابو عمار الى جادة الصواب والتفكير مليا قبل ان تنتهي المهلة القانونية لابو مازن لان انتهاء المهلة بدون تشكيل الحكومة يعني الكثير وتخلي العالم عن عملية السلام والغاء الحلم الموعدو والأمل المنشود الذي طال انتظاره وهو خارطة الطريق التي تحمل في ثناياها كل ما ينتظره الفلسطينيون من حرية ورخاء وازدهار وتقدم واستقلال، هذه الخريطة التي طال انتظارها تأتي بعد ان اوشكت اسرائيل على اكمال

القنوات المغاربية والنوم العميق

رابعا: اقصاص المواكبة الحية على ميادين الاحداث، ففي حين تودف القنوات الاجنبية اعدادا هامة من الاعلاميين في المناطق الساخنة تقتصر هذه القنوات على مراسل واحد او اثنتي على اقصى تقدير وذلك ما لا يمكن ان يولد الا تعطيقة فقيرة لجميع المقياس.

خامسا: تبني سياسات انتداب مؤسفة تتولى القنوات الاجنبية ايجاد مراسلين يكونون في جل الاحيان من نفس جنسية البلد المرسل ويتعلق الأمر هنا بقاعدة تلقى استنتاجات قليلة تملها ظروف خاصة. هذا في حين تحول جل القنوات المغاربية على مراسلين اجانب من دول اخرى والحال ان الارقام الرسمية في البلدان المغاربية تقيد تطور نسبة المعلقين عن العمل من فئة حملة الوثائق الصحافية والاعلامية بشكل مطرد وذلك ما يبرز سياسة انتداب مخجلة لا نجد لها أي تفسير مقنع.

هذا بالنسبة للنشاط الاعلامي اما عن البرمجة التلفزيونية فحدث ولا حرج من بدايتها وعن تنغيرها للمشاهدين ان

منبر القدس

مدن سورية؟

ملاحظة: نسيت ذكر الأهم عن حرب ١67 اتصل عبد الناصر مرارا حتى مساء السابع من حزيران (يونيو)، بعبد الكريم الجندي، ليقول له: اقبولوا وقف اطلاق النار فأنتم في صعد والحولة، وإلا فان ثمة معلومات عن تسليم الجولان؛ وكان صلاح جديد يصر على الحرب، طلب الخبراء الروس وضع خطة ما دام «الرفاق» مصريين على الحرب- طبعا تعلم من كان وزير الدفاع؛ وضعت خطة على ان يبدأ اللواء السبعون بالهجوم الساعة الرابعة فجرا؛ عند الساعة الرابعة أمر وزير الدفاع بالانسحاب الكيفي؛ أي ان يترك كل جندي سلاحه، ويتلحق بآية قطعة أو مخفر أو ما زال ذلك!

الساعة التاسعة أعلن سقيدو القنيطرة.. وزير الإعلام حي يرزق بغداد، حتى بلسان الاستاذ سقيدو: انذبح خير سقوط القنيطرة؛ جواب صلاح: ضروري؛ وقد صحافي اجنبي وصل القنيطرة الساعة الثانية عشرة من اليوم العاشر بسيارة لبتانية لم يكن فيها أي صهيوئي أي القنيطرة؛ قائد القنيطرة العسكري ترك القنيطرة الساعة الرابعة من العاشر من حزيران (يونيو) لم يكن وصلها أي صهيوئي حتى ذلكا هل اضيف فاضح آخر! منذ ان صعدا الصهيوئي الطائرة في طريق العودة أعلن انه سيقبضني على الحكم الكافر في بغداد وصرح مثل ذلك يزيد وبني صدر. بعض كاسيتات بصوت الصهيوئي وزعت في ايران قبل عودته تشهد بذلك. بني صدر في كتابه وفي حوار مع «الجزيرة» يكشف عن اسرار كثيرة؟

رحبت بغداد، حتى بلسان الاستاذ ميشيل علق، بما حدث في ايران، ودعت الى بناء علاقات حميمة بين الجارين؛ ولكن الأجيرال احمد مدني- الطامع في رئاسة الجمهورية- بدأ باحتلال اقسام من العراق. ارسلت بغداد مذكرات الى مجلس الأمن، والامم المتحدة، والمؤتمر الاسلامي، ومجلس الدفاع المشترك، والجامعة العربية، وبلغ العدد 173 مذكرة، ذكر بها صدام حسين نفسه المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الرياض يطلب من العراق الانسحاب من ايران، على ان يعقد صلح بين الطرفين؛ لما انسحبت قواته، وكانت موجودة في الحمرة تستعد للانسحاب، فوجت بقوة تلبس اللباس العراقي، وتقود دبابات مدعومة على النحو العراقي. وكانت الكارثة.

عند تطويق بيروت، طلب العراق الانشقاق على هدنة، وان يذهب الجيشان العسراقي والايرائي لضرب الاحتلال الصهيوئي، كان رد الصهيوئي: لا سنتحل بغداد ثم نذهب لتحرير بيروت!

علي قاسم عزو

باريس

نحو التحولات الجذرية للديمقراطية قبل ان تفرض بالامريكان!!

يجب عن دور قيادي له ووسط الأهل الأفاقة الغلابة تتصلا من ثوب خاله الذكر عبد الناصر ليلبس رداء مانديلا العظيم؛ وشعبه حائر بين الأفرقة والعروبة المؤودة بأمثاله. ومنها نذلف لبلد المليون شهيد، بلد بومدين جميلة بوخيدر وين بلا وذلك الكوكبة الضميمة التي قال زمرها طيب الذكر هواي بومدين: اناع مع فلسطين ظالة ومظلومة، نرى العجب العجاب بما يفعله عسكر السلطة وسي بعد العزيز بتعليقه بها بمحاولة التقرب لرموز الشركة التي في خاضرة العرب؛ ولكن هيهات لشعب المليون شهيد ان يتضاعف للأمر.

ولذا اختاما قبل ان يأتي الطوفان الذي نراه قريبا، يرجى

تراص الصوفوف والتحام القيادة مع القاعدة دون تكسيم أفواه وزوار فجر وبيوت اشباح، يكون درء شرور مغول وتتر هذا العصر.

سامي سليمان حسن
صحافي سوداني مقيم بالمانيا
ومدير المركز النوبي بمينوح

الجمعة

الجدار الامني الفاصل الذي التهم الكثير من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ناهيك عن المستوطنات فماذا بقي في تاتي خارطة الطريق كي تذلل امام قيام الدولة المستقلة، هل الدولة قاشمة ولم يبق علينا الا ان تشكل وزارة للأمن الفلسطيني وسندناه للاح محمد دحلان حتى يستطيع تخريج الدولة بالطريقة المناسبة. ام ان اسناد الداخلية لابو مازن بدل هاني الحسن ما حلم به الشعب الفلسطيني وهو الذي يتطلب تدخلات دولية لحل هذا الخلاف المصري بين ابو مازن وابو عمار.

وفي الختام شكرا لسيادة اللواء الذي وفر على الشعب الفلسطيني الويل والدمار والحصار الاقتصادي واعادة الاحتلال من قبل سيادة العالم امريكا من تصليب كزراي فلسطيني جديد فنحن بفضل الاشقاء في مصر فونتنا عليها الفرصة فمأذا بعد.

ضرار عليان
مانشستر

الجمعة

تعتمد بعض هذه القنوات اسلوب اعادة البرامج في اليوم الواحد وقد نفهم المسألة اذا ما تعلق الامر ببرامج قيمة لكن ماذا لو تعلق الأمر ببرامج سخيفة ومملة؛ انها ممارسة تسجلها لدى القناتين التونسية والمغربية بالخصوص دون فهم أي داع على ذلك علاوة على ما يبدو من ان مسيري هذه الهياكل قد نزعا من انهامهم مسألة اقتناء كل ما هو جديد وكل ما هو حديث ان تتولى الوطنية التونسية على سبيل المثال بث فيلم وحيد يتيم في الاسبوع تصر على ان لا يكون الا بالابيض والاسود في مواكبة منها للعصر ولتحديات الأبدع.

وكما هو معروف تعتمد القنوات الاجنبية احصائيات دورية لمعرفة عدد مشاهديها طيلة ايام الاسبوع وهي تقنية لم ولن تعرفها القنوات المغاربية البدائية بطبيعة الحال غير اني وباجنهاد بسيط يمكن لي ان احدد عدد المشاهدين للوطنية التونسية على سبيل المثال، انه بالضبط عدد التونسيين الساكنين الذين لا يملكون اجهزة التقاط فضائية ويرغمون لرغامنا على تقبل المادة الرديئة لتلفزتهم المحلية - حفا انه وضع مؤلم في زمن تراهن فيه الانظمة العصرية على اعلام حي ومادة مرئية متطورة فإين المغاريبون من كل هذا؟

مراد السعيد

تونس

الجمعة

التفزة وبيتسم بعجرفة وهذا عيب العيوب.

8) خلال العدوان كان صدام حسين يعاهد الشعب العراقي بالانصراف المبين على الغزاة فانهمز بشكك ذريع واخفى.

9) بالانصراف بأموال عراقية بالعمل الصعبة في أمريكا وسويسرا عوضا عن استخدامها في مشاريع كبرى ببلادعلمنا بان الحكومة الامريكية حجرت أموالهم بمرتعة تقدر بملايين الدولار بينما تحفظت الحكومة السويسرية على الوديعة التقديية بأبنك سويسرا لي أجل غير مسمى

10) في إطار صفقة مع الاعداء انتهت اللعبة بالالم والحزن والحداد على الشعب العراقي الشقيق.

علي علوي
سلا

الجمعة

الجمعة

الجمعة

الجمعة

الجمعة

الجمعة

الجمعة

الجمعة

بين الخطين

سَلِّمْ لي يا طيرُ على وطني

وعلى حقلتي

وعلى نَهْري اليابس من سنتين

سَلِّمْ لي فالدرب بعيد

وجوازي أصبَحَ دَا حَظَينَ

سَلِّمْ لي يا طيرُ على الأهوار

وعلى قِصبِ (السوق)

و بَرَدِي (القِرْنَة) و (الحَمَارُ)

سَلِّمْ لي يا طيرُ على داري

وحذار

أَنْ يَسْمَعَ شَرَطَني في وطني

أَنْتِي كَمَتَّكَ عَن وطني

فأنا مَطْرُودٌ مَن وطني

كُوْنِي وطني ا

وحذار

أَنْ تَجْلِسَ تَبْكِي قُرْبَ الجردانِ

فالجردان لها أَدَانُ!

فإِذا اشْرَفَتْ على وطني فاخلُجْ نَعْلَيْكُ

وانزِعْ ويَسْكَ مِن جَنْحَيْكُ

وحذار

أَنْ تَدْخُلَ في وطني بالزِي المَدْبِي

فالدُّنْيُونُ أَمَامَ القانونِ العُروِي غَزَاةُ

خَانوا الثُورَةَ والمَنَهاجَ وَخَانوا الثُورَةَ

خَانُوا مِن أَبْنَاؤِكُ يا وطني !

عَلِّمَني

عَلِّمَني اشْرَبْ نَصْفَ الكاسِ

وَأَبْقِني مَن كاسِي نَصْفَا

عَلِّمَني شَيْئاً تَمَلِّكُني

يَمَلِّكُني مَن عَلِّمَني حرفا

مَن شَهِدَ صرْحَكُ يا وطني إِذْ كُنْتَ خرابُ

القادة أَمْ أبنَاءُ القادة !

مَن أَشْهدَ صرْحَكُ يا وطني ورمَاكُ تُرابُ

الشَّعبُ المَغلُوبُ أَمْ القادة !

قتلوك مراراً و زيادهُ

يا وطني قَتَلْتَكُمُ القادة

حينَ خَرَجْنَا نَمشي فوق المَاءِ

وتركنا أَطْفَالَ تَبْكِي ونساءُ

حينَ خَرَجْنَا بَعَثَ الجاحِظُ نرأسه

إِنَّ البِلدَ الآنَ آمينَ من غيرِ حراسه

أَخْرَجَ رَأْسَكُ يا قَائِدِنَا المَهمُ مِن

حَفْرَتِهِ

واقطع رَأْسَهُ

حينَ خَرَجْنَا نامت عَيْنُ الشرطي

ونام العرافُ

كان العرافُ

مندوباً لوزير الأوقاف

حينَ خرَجنا صار العرافُ

مندوباً لجميع الأطراف

حينَ خرَجنا بَكَتِ الأوراقُ وطَلَّ الحيزُ

وصَقَّتْ الأغْصانُ

كان المَسْؤُولُ الألفُ على بابِ الشَّعبِ

أُخْرَسَ

كان المَسْؤُولونَ عَن الأوطانِ جميعاً

خرسى

حينَ خرَجنا

صرَحَ السُّؤُولُ بوجهِ الشعبِ ومدَّ لسانُ

حينَ خرَجنا قامَ الصَّحْفِيُّ وقامَ الأُدبَاءُ

جموعاً مِن كلِّ أديبٍ ظُفْرَةَ ماءٍ

خلطوها

صار المخلوطُ دُمَاءُ

كتبوا اللوْنُ الواقفِ في الزوراءُ

إنَّما قالَ الشَّاعرُ هَذا دَخلَا

عَجَبًا كيفَ يَغتَني الطينُ ويبيكي المَاءُ

وطِني ما ظَلَّ بعِمرِي وتَرَفَأَ عَنتِي

أو لَحَنَ يَجري بينَ سَحَاباتِ دُموعي

ولداي هناكَ مِثْلَ جَميعِ ضَلُوعي

مكسورِ يا ولَدَيِ جِناحي

مقصُورِ يربُّني

كُنتُ طَوالَ الليلِ

أجلِسُ وحدي

أخني جِسدِي مِن فوْجِها

أنظُرُ في وجْهينَ جَميلينَ كِضوهُ المِصباحِ

واقولُ غداً.....

يَكتُبرُ هَذا الصُّورُ و يَبْزُهُ هَذا الكُفاحُ

وغداً في ظِلِّها أرتاحُ

والسائِكينَ الذينَ لا يملكونَ اِجْزَاءَ النِّقاطِ فِضائِيَّةِ ويرغمونَ

لرغامنا على تقبيلِ المادَّةِ الرديئةِ لتلفزتهمِ المحليَّةِ - حفا انه

وضع مؤلم في زمن تراهن فيه الانظمة العصرية على اعلام

حي ومادة مرئية متطورة فإين المغاريبون من كل هذا؟

سَلِّمْ لي يا طيرُ على وطني

وعلى زورقتنا النائم في الصحراءُ

وعلى النخلِ المِيتِ والأرضِ الجرداءُ

حدَّ ثُني عن وطنِ ماتِ بَنُوهُ

حدَّ ثُني عن وطنِ حياَ دَفنوهُ

د. يوسف عمارة*

تسجل كاميرات الصحافيين وقد ناموا او ردقوا Embedded بين احضان قوات الاحتلال احد المرابزين يربط على رأس ابن الصبي عمر 15 عاما، وقد انتهى المرابزين توا من نبح أسرة عمر جميعا..لدنيا على رفة فؤاد الجنود الامريكان، ولا يظل ماتشيت على صفحة يقول هذا المرابزين قتل أسرة عمر ولا تسجل كاميرا واحدة المنذبة ولا اشلاء والدي عمر واخيه واخوانه الثلاث وغيرهم غارقة في الدم جراء نيران التحيرير الاوتوماتيكية، ولا ترى منذجة فيما تملأ صور الظل على اسماعيل عباس البصري الذي فقد ذراعيه واسرته صفحات الجرائد وشاشات التلفزيون الثلاثة والاربعاء تجار «ساعدوا على اسماعيل» وينتقي على اسماعيل عباس لأنه شيعي ولأنه جميل ولأن حملة كسب قلوب وعقول العراقيين تخشير تزويقات مننقاة استمالة لافئدة شعب تحاصره جيوش تصفص صواريخ دباباتها ومدافع مدعاتها مدنه وحياته وترديه قتيلا وجرحيا بلا علاج او ماء او طعام او كهرابا مقابل ديمقراطية مشروطة باذعان مجذ، فقد صرح اندرو كولبيرن «لماذا نعطى العراقيين حريتهم اذا كانوا سيتخيدون أية الله الحكيم؟»، يعني الشيخ محمد باقر الحكيم القيم في لبنان ويعزم ان ايران تومله، ويحضر بول وولفويتس «مخطيعة الديمقراطية شريطة ان ينتخبوا رجالتا، فيقتل النهب بيسرمة نخاسين يحين اجلمهم علاجا في دنيا الأمرة» الدوارة!!!

عندما تغدو الحقيقة تحديفا بحق الاكاذيب

رغم ادعاء ان حملة حرية العراق قامت باجراء استثنائي عسكري فائق بدعوة مصوريين ومراسلين لتغطية المعارك، فالكاميرا لا تكتب إلا راسسفيدل جان بيار الشارع العربي ساطح بسبب الاعلام وواقفه ديفيد بلانكيت وزير الداخلية البريطاني وزاد بما معناه صوغا لأنه يشاهد القوات الفضائية الغربية، وينتقي على من بغداد مرتشون مقارئة بنظرهمالذين يبرقذون، بين القوات حتى انثقف فتقابل برد لا يعني من جوع الشفافية والديمقراطية، وقد نعتت الرقابة العسكرية المراسلين الذين لا يشاركون القوات الامريكية الفراش بالتواطؤ. ورجا معلق سياسي امريكي حاققا ان الشارع العربي ساطخ لأنه يشاهد القوات الفضائية الغربية، على مزيد على ما يحيق برماسلي القوات العربية والغربية المستقلة كالفرنسيسين والاسكتنانيينباسم حملة الاعلام والدمقرطة وتكريسا لتزويج الصحافيين والذئبين جميعا، وقد راح الاعلام والكاميرات المأجورة تجتزئ الألف اللثقي والجرحي في حرب معقمة لا تشاهد معها سوى صور التلفزيونات لا تبقى ولا تتر وتفضل وتخرج على مأس فريدة تقتصد حجر الصورة الكاملة للذئاح ويعرض على اذنا المذبح.

فالحقيقة تحديف بحق ثقافة انصاف الحقائق والاكاذيب وتناقضاتها الفاشحة. وما تنفك الماسي الفردية تتحول الى صنع حرب رجيحة وشوافة تسانع العراقين على بناء مجتمع مدرته قبلتها وقد خاللت كاميرات بعض الصحافيين والصحفياة الدقيقين التي مأس فريدة بتريخ صيحات الكتمان تبثج عن ابنتها الوحيد مفقودا في مجازر البصرة تناديه وتحدثه 12 يوما مولولة حتى تعثر صبيحة على ابنتها وتراه محمولا في صندوق من الورق المقوى لحيوات الشاي، وتتحول الكاميرا عن جنازة ابن صبيحة

الوحيد تختفي في غبار المعارك، وقد ههد ضمير الغزاة بفعل فريدا لا يزيد على خدمة شفاهية لعذاب يستحيل تصوره ولا يطاق.

وان تتحول الكاميرا عن الشهد تنتهي قصة صبيحة تاركة احساسا لدى الشاهد بكم هي رجيحة أفدة الغزاة ان يهتف الغزاة في قلب المعركة بقصة امرأة مفردة وكم هو رجم ذلك الصحافي او الصحافية والمصور الصحافي، وتركز الكاميرات مجددا على وجه على اسماعيل فوق سريره مستشفى صفته قتابل يقبض بالجرحي ولا علاج او ماء او كهرياء، وتتحول الكاميرا الى مركز للاطراف الصناعية في مكان ما بانكلترا ليعرض مدير المركز اوصيحة في الاطراف الصناعية التي ستركب كاسماعيل وعمره 12 عاما وكيف سيؤتي به كل ستة اشهر لتغيير ذراعيه حتى يبلغ السابعة عشرة.

وتذكر طفلة كوسوفية قام المركز بتريكب اطراف لها فطفل علينا اطراف الكوسوفية من الارشيف باسملة للكاميرا، وينتقي بتركيب اطراف الاطفال قصفتهم القتابل بتبكت من كنفها الاطفال بالقتابل، فتبرئة الذمة الغربية لا تحتاج اكثر من تبكتي الخمس دقائق، وداهم المرابزين بيتا في الناصرية ادعى انه للذئبان بكسر يابه الخارجي فنحجمهم كلب اصحاب الدار فقلقه مؤكدا الا ان مقتل الكلب لم يظهر على الكاميرا، وقد اشاحت ما ان صوب امريكي رشاشته نحو الكلب، فقتل الكلب شاهد على فظاعة المشد اللاحق مؤكدا، وان تغادى الكاميرا تصوير قتل كلب عراقى والا ثارت ثائرة محبي الكلاب، يتغافل محبو الكلاب فما قيمة كلب عراقى؟ ويبقى كلب الملوك ملك الكلاب!!

الاعلام الحربي وكأس العالم لكرة القدم

قررت عصاية الموسويين-وهم حفظة شريعة يهوه وتنامس على النسخة الثانية لولصايا العشر-في وزارة الدفاع لخراج حملة حرية العراق في سيناريو سينمائي بالاولون الطبيعية، او ما خلا لون الدم فلا يشاهد اللون الاصر ل اذ فوق اعلام قوات الاحتلال، وقد اصطعقت الحمصاية نظرية مشاركة المراسلين والمصورين الصحافيين وحدات جيش الاحتلال الفراش عمليا، فقد خصت كل وحدة براسل ومصور وسافران وبنامان ويقومان، ويكاملن مع الوحدة ويتزبنان ببذات ويعتمران خوذات الجنود فلا بد من ان يضياهي الاخيرون مع الجنود اسنانيا على الال، وليس صدفة فهذه الترتيبية الجنيمية وتتخفي وراء الشفافية العسكرية من شأنها خلق تماهي يخفف من لهجة التقارير ويحدد الصور لحساب القتابلين رغم مرور التقارير الاعلامية بزيادة في الحجمة على قسم الرقابة العسكرية لتقليلها او ترفنها.

وغالبا ما توزع القيادة العسكرية الميدانية الصور سواسية بين المرسلين فلا تشاهد سوى نسخة واحدة حرفيا على كافة القوات بفرق ان التعليق بصوت مراسل القناة المعنية، وبذات تقطيع الحرب الاجرامية اعلاميا كتقطيع كأس الامريكاة كالمقدم كما ل روجر موزلي رئيس قسم الاخبار المتلقاة للـ.بي.سي، تنقل من معركة ما قصر الى معركة الناصرية كالجلفج من قاعة الى اخرى بالرموت كونترول كمثل الاحتلال في مبادارة ترحي على مبادارة فريق آخر، ولقد تعد مشاهدة اي عدد من القوات الانكليزية اكثر من نسخة واحدة بتريخ صيحات الكتمان تبثج عن ابنتها ازرق على ازرق Blue on Blue واصابة المهيد لشبكته Own Goal التزويق الجديد للخيان الصديقة تستعير مفردات مبادارة كرة قدم، وتستعثر على العراقيين القانومة، فالقاتلون محض

الاعلام الحربي وكأس العالم لكرة القدم:

اسلحة التخريب الشامل وتبكتي الخمس دقائق

فدائبين وهي صفة اخرى للراهبين واعضاء حزب البعث ومضلللين يقالتون وخلصف ظهورهم غدرات او مهديدين باخذ ذويهم رهائن اراهباين عرب فكلها مرادفات وقد بقى الجزائري في السجلات الفرنسية الاستعمارية حتى الان «مسلم» الا فالعراقي نهاب مخرب يدمر الآثار ويسطو على البنوك وبيوت الناس والا كيف تجد الآثار طريقها الى قرصانة الامريكان والاسرائيليين؟

وقال عراقي مجروح بغضب لمراسل صحافي ان الامريكان هم الذين يقومون بالنهب والسلب لانهم يشجعونه بزعم ان ما فعله بعض العراقيين انتقام من نظام نهب العراقيين، وقال جاك سترو وجون بيلير لا بأس فلهذه اعراض سقوط الانظمة الشمولية منذ الثورة الفرنسية.

لاظروا لا ينسى بيلير وخز فرنسا برقاعة على الماشي، فمن «الضروري للناس ان يفعلوا ما يفعلون»، ويشيح الاحتلال عن تخريب العامل والجامعات ونهب البنوك تليبس دور القيام بالعمال لتكريسا لخراب العراق، فتعبد القوات تعوير او تخربه مجددا بمليارات، وقد سجلت الكاميرا «اخضر على اخضر» عراق على عراق، فمأذا تهم الجامعات والمتاحف والبنوك فسيصلح التعليم وتعسكر الادارة الحياة المدنية ويحل الدولار مكان الدينار وغيره من اسلحة التعمير الشامل؛ فمن كان منكم ما يبرح غافلا بعد فليقتدم بطلب كارنيه وعضوية الحقل الموسوي.

ديمقراطية الغدارة والاستخبارات المركزية

حصل الجنرال جك ووكر Buck Walker على اجازة عام ليتدرس الاطلة الامريكية وتجمع عسكريين متقاعدين سفراء سابقين وموزما من الاستخبارات المركزية وعلى راسهم جوي غارنر الذي زود قوات الاحتلال بالسلاح لضرب العراق لاقامة عمليا حول خاصرته «سوف تعاد السلطة للعراقيين بالقرب وقت نحن لا نريد ادارة العراق كل ما نرغبه مساعدة العراقيين على بناء مؤسساتهم وتحيرير الاقتصاد العراقي».. ويحتاج تحليل وتفسير مضمون تكوين المنظمة المذكورة وكل كلمة في تصريح يك ووكر اطروحة.

وانذا جاء وقد من الحامين والمدرسين البصريين يطبلون لي احد الغزاة يحرس صفرا في البصرة وقد احتلتها القوات يطبلون اليه بفرح جهد، لو لقف النهب والوقضي وتقوم بها جماعات من خارج البصرة فلم يعد المواطن آمنين في بيوتهم لم يجد رسول التحريير وقد جلس فوق مقعد ازرق مذهب سوى ان زجر العراقيين قاتلا ان وجودهم امامه لا ينفعهم الاوجدى ان يعودوا لاراجهم والبقاء في بيوتهم لخاصيتها، ولما لم يفتتح العراقيون نهريهم شاطحا بالقلم العربية الوحيدة التي عملها له خصيصا «انهم مكثي» فابن سيقطن الحاكم العسكري وقناصلته اللين ستبولون اسلحة في مقاطعات العراق الثلاث المتقرحة وما هي الكلتان العربية التي سيجيدها؟ اليبس وارا ان يراهم محض رعايا في عهدهم الالهية؟ فعلى العراقيين الامتنان لرحمة الامريكان وكلاء عناية الالهية تحرمهم وتساعدهم.

مساعدة الضعفاء وكيميائه الذهنية الغربية

ينبغي تذكر كلمة «المساعدة» ومفهومها الغربي جيدا ودائما واستخدماتها الامتثامية، وتؤلف «مساعدة الضعفاء» كيمياء

ليس هناك مخرج لنا الا بالخيار الديمقراطي؛ التحديات أمام الحكومة الفلسطينية الجديدة

في حربها على العراق فإنه حاول من خلال التأكيد

على الحل السياسي على الجبهة الفلسطينية الإسرائيلية الإسرائيلية إيجاد الجسر الذي يربط بين الموقعين الأمريكي والأوروبي، لكن وبعد انتهاء الحرب و بروز قضايا خلافية أخرى تتصل بالاعمال في العراق والامتيازات النفطية وغيرها من المصالح التي تحاول الإدارة الأمريكية الاستقرار بها، والضغط من قبل اللوبي الصهيوني على الإدارة الأمريكية لاستبعاد أي دور أوروبي بعد إطلاق خارطة الطريق، فإن الدور الأوروبي يبدو أنه لن يكون له دورا حاسما ومقررا في مسار التنازير على تطبيق خارطة الطريق، وهو الدور الذي يعول عليه الفلسطينيون للموازنة مع الدور الأمريكي المنحاز بالكامل لإسرائيل، وبالتالي فإن المراهنة من قبل الحكومة الفلسطينية على دور أوروبي قابل ومؤثر لجهة التنازير على مسار تطبيق خارطة الطريق يصيواج بعدم الرغبة والاستعداد الأمريكي ليقول هذا الدور أولا، ولعدم قدرة أصحابه على الضغط الفاعل على الإدارة الأمريكية تانيا، وعدم قبول الجانب الإسرائيلي وهي المهم لهذا الدور في حدود معينة لا تخرج عن نطاق دور المشاهد.

التحديات الإسرائيلية:
2- التحديات الإسرائيلية:
الحكومة الإسرائيلية الحالية بقيادة شارون من حيث التركيبي والتبراسج، وما هو ملغن وممارس وظاهر في سياستها يوجي بغدر كبير من الوضوح والعدالة لا لبس فيه بانها ليست على استعداد للمضي قدما بأي حل سياسي إلا في حدود، استبعاد الحرك الحرك للحل التاريخي القائم على فرض حكم ذاتي للسكان وليس على الأرض للفلسطينيين وفي حدود مناطق سكنائية متعزلة، تعسدي إلى الذاكرة عامل الارتهايد المفسور في جنوب أفريقيا، ورغم الاستعداد اللغظي من قبل شارون وبعض أركان حكومته للتطبيق المشروط لخارطة الطريق وفقا لفهمهم وللتعديلات المقترحة من جانبهم، فإن المرونة التي يبديها شارون الآن، تأخذ بين الاعتراف عامل الوقت، والحذر من الاضطلاع مع إدارة خارجية من طرف متنصره يصعب الضغط عليها داخليا، لذلك فإن شارون وأركان حكومته، وما أبده من تدخل بسافر أثناء زمة تشكيل الحكومة الفلسطيني سواء بموافقة سياسية الإقتيالات والتوغلات العسكرية لإغلاق الشامل وغيرها من الممارسات، إضافة إلى إطلاق التصريحات التي تبدي فيها استعدادها للتعاظم على النهي الزوراة الكندي واستبعاد الرئيس عرفات وعزله، وبما يوجي بانها تلقف إلى جانب طرف ضد الآخر.

غير إن تجاوز مسألة التشكيل الحكومي الفلسطيني التي تم طالة ففترة الزمنية اتاح لإسرائيل الفرصة لتعب الوقت وتاجيل الضغوط التي قد تسلط عليها للقبول بإطلاق خارطة الطريق من جهة، وإعادة تقييم الأضاع ما بعد الحرب على العراق وكيفية التعامل مع الوضع الحربي على المنقطة في ضوء الاعلانات السابقة بان العراق كان يشكل تهديدا استراتيجيا لها.

لذلك فإن الاستحقاق الأولي الذي يواجه حكومة شارون يقبول خارطة الطريق من الممكن تمهله حتى لو أدى الأمر إلى تغيير خارطة التحالفات فخرج الموقف المنطقة منها أمثال ليرمان وأبيتا، ودول حزب العمل للحكمة كبديل عنهم وقد بدأت تعطي مؤشرات من قبل كلا الطرفين شارون وميستناب بالاستعداد للتحالف على قاعدة تطبيق خارطة الطريق.

غير إن هذا القول والتطبيق سيبقي محصورا في إطار المرحلة الأولى من نطاق الخطة، والتي لا تحل استحقاقات إسرائيلية كبيرة بل على العكس إن إسرائيل تطلب تنفيذًا أحادي الجانب والتزامات فلسطينية لا يقابلها التزامات إسرائيلية، وهي في هذا الإطار أي الحكومة الإسرائيلية ستحاول الاستفادة أمد هذه الأ أكبر قدر ممكن من الوقت لاستغلال الوقت أمام الإدارة الأمريكية ووصولها أمام الاستحقاقات الخارجية، علاوة على أنها لن تتوقف عن ما تستسيحها التغطية الساخنة أي العمليات العسكرية داخل المناطق الفلسطينية، مما يضع الحكومة الفلسطينية أمام تحديات من نوع آخر وهو عدم قدرتها على ضبط الأخطار التي تتردد من إسرائيل وترغب به كمتطلب أساسي للاتصال لتطبيق خارطة الطريق، خطة الطريق، وبالتالي يصبح شأن خطة الطريق ومصيرها مع مرحلة الجهدين سيأفضل حال من مصير تقرير ميتشل ومشروع تينت.

التحديات الداخلية:

الثقة من المجلس التشريعي: لا يبدو أن الحكومة ستواجه موقفا صعبا أمام المجلس التشريعي، رغم التباين الذي نشأ في الكتلة المركزية فيه أي كتلة فتح لاعصبات مختلفة، بيد أن التوافق بين الرئاستين، وفر أغلبية مريحة نسبيا مما يمكن تمرير الثقة بالحكومة رغم مطالبة بعض أعضاء المجلس بالتصويت على أعضاء الحكومة فردا فردا وهو ما يبيحه القانون إلا أنه يفتح الأبواب مشرحة للتلين من بعض المرشحين، علاوة على أنه يشخصن الصراع ما

التركيبية الذهنية المسيحية الغربية، فاحساس الغربي بالشفقة وليس العطف على من عداه امتياز غربي إذ يستدعي معظم الغربيين مسيحية يعقوبية، ويقع الغربي في غرام الضعيف فيسبحوا لا ان الفرد غير الغربي القوي يتخبر حفيظة الغربي وكان قوة غير الغربي تهدد الغربي، فقد قامت قوة الغرب على الضعاف من ليس غريبا فباتت قوة من غير الغرب استفزازا للروح الغربية حتى النخاع.

وقد تنامست الممارسات الاستعمارية على مفهوم مساعدة وقتت على رأسها ومن يحا ومن يعتمد على من اصلا، فمن مساعدة الدول المقصرة على النمو ومساعدة الافارقة على بناء مجتمعاتهم ومساعدة العراقيين على اقامة حكومة مدنية ومساعدة على اسماعيل على المشي ومساعدة صبيحة في العثور على وحيدها قتيلا تغدو المساعدة منا على التفضل عليه وقد

عصف به اصلا فبات يحتاج المساعدة. وتساعد الدول المقرة على النمو بإفكارها ويساعده العراقيون على بناء مجتمعتهم بتحريير اقتصادهم ففتح ابوابه مشرعة على النهب المنظم بعرفة صندوق النقد الدولي وتهافت استثمارات محاسبى الاوليفاركية الموسوية البوشية، فكل ما يهب هو تمهيد لارزق للنهب السلب المنظمين بحروب تدار بكاميرات الصحافيين والمراسلين وعلى الصفحات الأولى للصحف وعلى شاشات التلفزيون وصولا إلى مشاهد الاتصال على الغرما رد الاعتبار الفكر الاستحواذي وتبريرا لأجندته وصوابه على رؤوس الاشهاد، فبعد ان يطالع الامريكان مشاهد الانتصار الامريكي ورفع العلم الامريكي فوق وجه التمثال البرونزي لصدام في ميدان الفروس عصرية يوم مشؤوم وقد اخرجت مشاهد الاحتفال للامريكان سيمانيا لا تجرؤ كاميرا على تسجيل حقيقة ان لم يخرج سوى بضعة مئات من الشباب والاطفال، ولم يهل هؤلاء للامريكان بل كبروا باسم الله.

غياب العراق ما ان تبدأ المشاكل

ستختفي صور العراق من القنوات الامريكية والعالمية بالتنامس مع عودة الصحافيين المقيدين والمرابن إلى قواعدهم سائلين، وما ان تبدأ المشاكل لن يعرف احد عن العراقيين شيئا ثملا ما يعرف احد ما يحدث في البوسنة ولا في كوسوفو ولا في تقبل الشرفية ولا في افغانستان الا ما خلا القوائم العربية ربما، وتقوم مكاتب القوات العربية بصورة منظمة ويقتل مراسلوهما وتصادر شبكات الاتصال الالكتروني في رسالتها، فالقنوات الفضائية العربية وراء اشغال الشارع العربي.

وما ان تتحول الكاميرات ويغار المرسلون العراق وقد ختم على مصير العراق عسكريا وترك العراقيون قدقرهم مع العسكريين بعود المشاهون الامريكان إلى بيوتهم ويواصلون حياتهم العادية غير العادية فلم يهتم معظم الامريكان بالحرب الا لأن قواعدهم نخوض حربا على ارض بعيدة لا يعرفون مكانها هي الخارطة، وسوف يقع حتى معارضي الحرب الامريكان بان ضرب العراق كان قرارا اصائبا فالغاية تبرر الوسيلة، ويقع منصور العراق بان «الاصحاب والمساعدين والصادر شبات اعتبارهما»، لا تصدر امريكا تعبيتا عما لا يقل عن مصادر على مطلوب الغول الملغن بل تقبب امريكا الموزاين بايديا يأخذ بالتابيب، فقد باتت اللغة..وقد جودت مفردات التخالط طويلا- تخاللت الحقيقة بسلاسة عبقرية تثير الإعجاب والعجب معا، ويعد بوش ويلبر على قناة «نحو الحرية» تبث من طائرة كروزز فوق

بين أعضاء المجلس وخاصة المرشحين لمناصب وزارية.

الصراع مابين الرئاستين: الصراع الذي نشب وبعودة نشأة التشكيل الوزاري مابين مؤسسة الرئاسة والرئاسة الوزراء كان اختياريا بالقبول، والطريقة التي حسم فيها الصراع عبر تسوية تدخلت فيها اطراف دولية واقليمية وعربية، توجي بان مؤسسة الرئاسة مازالت تتمتع بقوى ومؤثر في المؤسسة الفلسطينية، وان الرهان على تهيمشها وزهلتا لا يبدو هدفا واقعيا وقريب النال والتحقق، وبالتالي فإن التعاضيل لاحقا مابين المؤسستين لا يبدو انه سيتواصل على طريق مفروض بالورود، بل انه سيصلطم مجددا بالرغبة عند الطرفين بتأكيد الذات والصلاحيه، رغم ان الصلاحيات التي اعطاها التجسير الدستوري في النظام الاساسي تبديوا واضحة في بعض الجوانب، وعامة ومطاطة في جوانب أخرى.

التحديات مع التجار الديني الاصولي: الذي سيواصل سياسته بفرض الأمر الواقع من خلال استفادته من مواصلة الاعلانات الإسرائيلية وسياسية التوغلات والاعلانات اللبومية على المواطنين واغتيال الكوادر والنشطاء منهم، مما يعطيهم المبرر الاخلاقي والسياسي تحت شعار الدفاع عن المواطنين والنفس ضد الاعتداءات الإسرائيلية من انهاء حالة الانزواجية السلطة وفرص الأمر الواقع، ومحاصرة والضغط على السلطة وتقييد بديها من محاولة اللجوء للحل الأمني معها وخاصة في قطاع غزة. وخاصة إن الحل الأمني بعزل عن بنية قانونية تستند إلى استقلال الحريات وسيادة القانون ستقود إلى نوع من الاقتتال الداخلي وهو الهدف الذي سعت له إسرائيل دائما،

من اجل انهاء وانهاك كافة الأطراف الفلسطينية، علاوة على اهل الأمن في نجد التجاوب والتأييد من قبل قطاعات واسعة من حركة فتح من يؤيدون استمرار الواجهة العسكرية ممثلا باتجاه كتائب الأضرى والعودة، إضافة إلى أن القوى الوطنية الأخرى كانت ولا زالت ترفض الحل الأمني لمعالجة المشاكل الداخلية.

إن عدم قدرة الحكومة الفلسطينية الجديدة التوفيق مابين التزاماتها الخارجية بتطبيق المرحلة الأولى من خارطة الطريق بفعل تواصل الاعتداءات الإسرائيلية وعلى أعضاء الحكومة فردا فردا وهو ما ضبط رد فعل القوى الداخلية بما فيها قطع كبير نسبيا من حركة فتح، قد يضع الحكومة في مأزق

السنة الخامسة عشرة- العدد 4337 الخميس 1 ايار (مايو) 2003- 29 صفر 1424 هـ



ولا غرابة، فالرأسمالية ما بعد الصناعية تنوعت ناكسة على البرجوازية الصناعية لا تعيد انتاج النكوص وحسب بل تتجاوز وتزري بوعود البرجوازية، وتعصف بتجزأتها من الدولة القومية إلى الشرعية الدولية إلى ادعاء الحديث باسم البشرية، فما هو صفر تكوين فضش السياسة الانكلو امريكية وصناعة الدبلوماسية الانكلو سانسونية؟

الحقل على حضارات البشرية

فيما يصدر الانكلو ساكسون والانكلو امريكان عن الموسوية تصدر الموسوية عن يهوه الها يكره كل من لا يعبده ويوقع به قصاصا لرابع جيل. ويسوغ يهوه اعادة الامين المشركين الكفرة الجنائيل Gentile وتصريم مدنهم- بمعنى تدميرها تدميرا كاملة- واحراق مواشيهوم وسيبي نسائهم واطفالهم، وقد تعين الموسويون على التحريير فلم بين الموسويون مدينة او دولة فاسرائيل ترازنتين وليست سوى فاضل انتاج ما بني الفلسطينيين مدنا وسباين وابدعوا فوننا وموسيقى واطعمة وتخريب فتحريير فلسطين بالقتال، ويحرم الموسويون مال وغفار ومن من عداهم اشفاء لضغينة موسوية قائمة تتطلب القصص بلا هوادة بالقوة العاربة وتسوغ استخدام القوة العاربة ثملا من حيث لم يبقى الامريكان بدورهم حضارة الا بقر ما استعاروا واستدعوا ويدعون حضارة من عداهم فيسمون مدنهم باسماء مدن حضارات البشرية فاطبة فقد سهل تماهيهم مع الموسويين في الضغينة على بناا الحضارات مما يتضح في الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية والامريكية ويتبادل الاثنان الضربة والخراب علنا.

وقد وظفت امريكا القوى العاربية التي لا تبقى ولا تتر منذ اجتياح العالم الجديد عبورا بفيثام وكوريا والحرب الهذية الصينية، فاليابان فاعراق مرات وما سليلح بها، ولم تكن العملية فينيكس Phoenix التي شعب فيثام الأزعل محض تحريير لارض وما عرلها وانما تركت وراءها ما يسمى بالنعصر البرتقالي Orange Factor الكيماي فاصاب البشر والضرع والزرع والتربة ويحتاج مئات السنين للتخلص من سومه ما لم تدفع امريكا التعويضات والمساعدات العلمية اللازمة للقضاء عليه.

وكانت اليابان اقرب بالهزيمة فاستسلمت الا ان امريكا لم تلقى القبلية الذرية على هيروشيما وناكازاتي وانما تدمرت طوكيو بنيران بلغت 10 مرات نيران القبلية الذرية، واعادت امريكا التجربة اياها حروب الهند الصينية في التعددية السياسية في فانغوانستان والعراق وما بعدها، ويحار احد قادة حملة حرية العراق الامريكان ببيرر للصحافيين وقد احدثوا لسوء معاملة القوات الامريكية ليهيهم ان من الخير تحاشي جنودي فهم كلاب مسعورة وقد يرضعهم ان القتل:

to kill They are mad dogs, I have trained them

العالم اجمع على جنونهم تبا.ع

* كاتب من السودان يقيم في بريطانيا

د. أحمد مجدلاني*

الولادة المنصهرة والصعبة التي واجهها تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة، والتي امتدت حتى المحطات الأخيرة من عهد الـدستورية، وكذلك أزمة التشكيل التي امتدت إلى ما قبل عرضها على المجلس التشريعي، تعكس عمق الأزمة في النظام السياسي الفلسطيني في مرحلة تحوله الأولى، إلى مرحلة جديدة ينبغي أن تتسم بتناسق جديد للسلطة التنفيذية، على قاعدة الفصل بين السلطات الثلاث.

بيد أن حسم الخلاف الظاهر على تشكل الحكومة يعد ان هبط سقف الصراع من على المبادئ إلى الأدوات أي أركان الحكومة وشخصيات، تحطمت تندخل خارجيا وضغوطا أمتهارها قلة الوضع السياسي الإقليمي والدولي لصورة الوضع ما بعد الحرب على العراق والنتائج المتوقعة أن لم يتم الاستعجال وحسم أزمة التشكيل، وبما يمكن من فتح الطريق أمام المبادرة السياسية الأمريكية (خطة الطريق) المولجة منذ عدة أشهر.

غير أن حسم الخلاف والحدى يصرّف النظر عن طريقة حله، وإن عكس في إحدى مظاهره صورة الديمقراطية الفلسطينية، خاصة داخل الفصل الواحد، فإن ولادة الحكومة الجديدة التي غاب عن لوحة الصراع خطوطها البرنامجية العريضة التي تجدد اولوياتها وتوجهاتها، فإنها رغم ذلك ستواجه من التحديات والتضاربات التي تتصارع بها بالتالي:

١-التحديات الخارجية:

خطة خارطة الطريق: دللت التجربة الدولية والمبرومة مع الإدارات الأمريكية المتعاقبة، على الشكوك الداعمة بالجاهد بين هذه الإدارات لا تقي بوعوده والزاماتها تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي خاصة إذا كان الأمر يلمغ بالضغ على إسرائيل.

السياسي الفلسطيني، بما في ذلك استحداث منصب رئيس وزراء إحدى الاستحقاقات المقدمة لثقة الإدارة الأمريكية بطرح خطة الطريق، ورغم المواقفة الفلسطينية علة الخطة، ومطالباتها بطرحها بدون أي تغيير وتعديل لقطع الطريق أمام المطالب

يوسف الجهماني*

اتساع هنا منا الذي يعرفه السيد بوش ديليو الاين عن العراق، عراق مابين النهريين، دجلة والفرات؟ قرأت أنه فطط في العام الفالث اطلوعه على موقعها الجغرافي الها!

بل يعلم ان (أون) مثلا هذا الذي تصفه الامريكويون قبل سلون على المكان الذي ولد فيه ابراهيم ابو الديانات السبواسية؛ هل سمع شيئا عن قلعة جلجامش أو عن شخص جلجامش وعن مدينة (اوروك) التي دمرها بصواريخ الصواريخ؟

بل يعلم السيد رامسفيلد، صاحب رسالة (التنوير) ان بغداد هي الكتا الذي نهلت منه أوروبا العلم والحرة، قبل أن يدمرها

المغول عام 1258؟

* كاتب من سورية



رأي القدس

حدود صلاحيات حكومة ابو مازن

■ تزامن منح الثقة للحكومة الفلسطينية التي شكلها السيد محمود عباس (ابو مازن) من قبل المجلس التشريعي مع عملية استشهادية في تل ابيب اسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص واصابة العشرات، الامر الذي يمكن ان يعكس بوضوح ملامح التطورات المقبلة على صعيد الملف الفلسطيني.

الحكومة الفلسطينية نالت التفويض والثقة من الولايات المتحدة والرابطة الاوروبية والامم المتحدة وروسيا، اي اعضاء اللجنة الرباعية الدولية، ولهذا يادر ممثلو هذه اللجنة في تسليم رئيسها وثيقة «خريطة الطريق» التي من المفترض ان تكون الأساس الذي ستستأنف حوله المفاوضات العربية- الاسرائيلية في ما هو قادم من ايام أو اسابيع.

الشعب الفلسطيني الذي من المفترض ان تدير هذه الحكومة شؤونه التزم الصمت، وفضل دور المراقب، ولكنه غير راض عما يجري يلمحه لمستقبله دون ان يكون له اي رأي او مشورة. ومن اللافت ان نصف الشعب الفلسطيني، ان لم يكن اكثر، معيب تماما عن هذه التطورات، رغم ان خريطة الطريق هذه من المفترض ان تسليح حق العودة، ونحن هنا نتحدث عن اكثر من اربعة ملايين لاجئ فلسطيني، معظمهم في النافي ومخيمات الشتات. والامر الذي يثير الاستغراب ان اللجنة الرباعية، مدعومة بالولايات المتحدة، قدمت وثيقة خريطة الطريق الى السيد ابو مازن رئيس الحكومة، وليس الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المنتخب من الشعب الفلسطيني كرئيس للسلطة، بالإضافة الى كونه رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير.

فمن المفترض ان حكومة السيد ابو مازن مسؤولة عن ادارة الامور الحياتية للشعب الفلسطيني، مثل الامن والخدمات الصحية والتعليمية وجباية الضرائب والاشراف على الانفاق واقامة البنى التحتية واصلاحها، بينما تتولى امر الشؤون السياسية المصرية القيادة الفلسطينية. ولكن يبدو ان هذه الحكومة تستولي كل شيء، الامر السياسي الى جانب الامور الادارية، ولا نتعتقد ان هذه الصلاحيات المطلقة مكفولة لها بمقتضى قوانين السلطة ومواثيق منظمة التحرير الفلسطينية. فاذا كانت القيادة الفلسطينية مسؤولة امام المجلس الوطني الفلسطيني باعتباره السلطة الاعلى المخولة بالتشريع واقرار الاتفاقات، فما هي مرجعية حكومة ابو مازن العليا، وهل هي مخولة بالتوصل الى اتفاقات وتوقيعها في غياب المؤسسات الفلسطينية الشرعية وخاصة المجلس الوطني؟

نسال هذا السؤال لان المجلس التشريعي الذي منح الثقة لهذه الحكومة، جرى انتخابه من فلسطيني الداخل فقط، وهو يمثل السلطة الوطنية، او احدي مؤسساتها، ومنحه الثقة للحكومة لا يعني ان هذه الحكومة مخولة بالتفاوض او التوقيع على اتفاقات نهائية تخص فلسطيني الشتات دون استشارتهم واخذ موافقتهم وقتهم.

العملية الاستشهادية التي وقعت في تل ابيب امس هي اول صرخة احتجاج على حكومة ابو مازن، واول تحذير لها بعدم تجاوز حدود صلاحياتها، اي ادارة الشؤون الحياتية لفلسطيني الداخل فقط، او هكذا يعتقد الكثيرون.



هل شعارات الأمة أوهام؟

د. علي محمد فخر

■ في مقابلة تلفزيونية سألني معد البرنامج «كنت في مؤتمر للفعاليات السياسية القومية والإسلامية، أقلم تشبعوا من بيع الأوهام للأمة العربية بعد ان أدت مع مرور الزمن الى الكوارث التي نشاهدها اليوم في فلسطين والعراق؟ هذا سؤال هام سيشرح نفسه عبر السنين الطويلة الحزينة القادمة ولذلك دعنا نحاول الإجابة عليه بهدوء وبدون شعور بالذنب.

أولاً: ان السؤال موجّه في الدرجة الأولى الى الحركات السياسية العربية القومية التي لعبت الدور الأكبر في حياة المشرق العربي السياسية العربية منذ منتصف أربعينات القرن الماضي لقد طرحت تلك الحركات شعارات التحرر من الاستعمار، وتوحيد الأمة العربية في وطن عربي واحد كبير، وبناء نظام اقتصادي اشتراكي والحثّ تلك الحركات على أن تكون القوى الشعبية العربية المنظمة في أحزاب هي أداة تحقيق تلك الشعارات فهل يمكن اعتبار تلك الشعارات، مأخوذة من سياقها التاريخي شعارات أوهام وهي التي رفعت كأهداف لامة كانت معظم أرضها تزح تحت نير الاستعمار، وكانت تواجه المشروع الاستيطاني الصهيوني، وكانت مزوّقة في أهدافها ونشاطاتها ومؤسساتها، وكانت تعيش نظاماً اقتصادياً إقطاعياً جائراً وغير عادل؟ أعتقد ان أي منصف لا يستطيع ان يرى الأمر كذلك.

ثانياً: لكن تلك تحركات ارتكبت للامه أخطاء فاحشة أدت الى إضعاف تلك الشعارات بل وانزاع بعضها من كل معنى فهي أساساً أهداف تجاهل الأهمية القصوى للدين الإسلامي في حياة جموع الشعب، وهي ثابثاً قلّت من محورية الديمقراطية السياسيّة في بناء المجتمع العربي وهي ثابثاً سمحت تدرجياً بسقوة وتهجين تلك الحركات من قبل بعض الغامرين من العساكر وبعض الثروات المغنمين من أغنياء ثروات البترول وبعض الانتهازيين بين المستعجلين من أعضائها القيايين ولقد ساعد غياب التنظيم الديمقراطي في تلك الحركات على تخييب الوعي بكارثة تلك السرقّة وبزج تلك الحركات الجماهيرية في أطلع وصراعات تخدم الممارات العسكرية والخلافات الشخصية والعائلية والمذهبية.

فرضية الفراغ تسقط في مواجهة حيوية سياسية وإسلامية عراقية

■ تحول الخطاب العربي، بعد شهر طوالم على نزاع أسلحة الدمار الشامل الى خطاب التحرير، تحرير الشعب العراقي من الاستبداد والظلم والقهر الذي ملته نظام صدام حسين، وما ان نجحت القوات الامريكية في احتلال العراق، من اربيل الى البصرة، حتى ولد من خطاب التحرير الشعارات التي تدمر الديمقراطية والديمقراطية والاشراف والنزاهة، ما تقوله الادارة الامريكية الآن، وما يؤكد حاكم العراق الجديد جاي غارنر، ان القوات الامريكية لن تغادر العراق وان ادارة غارنر لن تسلّم السلطة لحكومة عراقية حتى تقام في البلاد مؤسسات ديمقراطية ومدنية قادرة على البقاء.

السيد احمد الجليلي، الناطق الرسمي باسم المشروع الامريكي، لم يثنوا عن الاخير عن التصريح بأن هدفه هو المساعدة على اقامة مؤسسات المجتمع المدني في البلاد، وان لا مفاوضات سياسية لديه، داعياً في الوقت نفسه الى بناء علاقات عسكرية استراتيجة (بمعنى قواعد عسكرية امريكية) بين العراق الجديد والولايات المتحدة.

ليس من الصعب ان ترى خلف هذا الخطاب مشروعاً اميراليا امريكياً، وهذا هو الناكيد ما يراه معظم العراقيين وما يراه الشارع العربي، وما تراه الانظمة العربية الصديقة لواشنطن في عراق اليوم، بل ليس من الصعب رؤية المشروع الاميرالي في تصريحات لا أول لها ولا آخر للمؤبدجين الامريكيين الرئيسيين للحرب، ولكن هذا الخطاب بانه، واسباساً، خطاب عنصري ويتسم بقدر كبير من الجهل بالعراق وتعبئه، من يتابع تداعيات مشروع تحرير العراق، اقامة نظام ديمقراطي، وتأسيس مشروع مدني، يبها له انه لم يتفق في جمية المؤسسات الامريكية الا القول بانهم سيؤدون العراق من عدم، العراق نتاج خمسة الاف من التاريخ الحضارة، ويقدم في الخطاب السياسي الامريكي الرسمي وكأنه وطن قاحل بلا تاريخ ولا حضارة، ما كان له من خيار الا الانتظار ولوفوتيز وراسفيلد وغارنر وليعود الى التاريخ والحضارة والمجتمع الانساني، ولم يجرعوا غريباً بالثمن ان تتقاذب الادارة الامريكية، بعد اسبوع واحد فقط من احتلال العراق، حالة من الضممة والفتاحة والارتباك، الذي يولد اثاراً من دمّار الحرب والصراع وليس هو العراق الذي تصورتها واشطن، ولا هو العراق الذي خطط كسادينالات الامريكية العسكرية عليه.

د. بشير موسى نافع

العراق الذي رسمت ملامحه في ملفات الخطط الامريكية هو عراق متعلمن يتفقد اية جذور او توجهات اسلامية، فقد اعتقد مستشارو وزارة الدفاع الامريكية، من جعلوا احتلال العراق وإعادة بناءه حجر الرجي في تصورهم لاعادة تشكيل الشرق الاوسط، اعتقدوا ان نظام حكم البعث العلماني قد تكلل خلال الثمانين عاماً الماضية بالفوضى على البنى الاسلامية العقيدية والسياسية في العراق، تصور الامريكيون ان النظام العراقي السابق قد جعل العراق مهماً، وارضا خصبة للاستقبال المشروع لبناء الدولة والمجتمع العراقيين. عراق النسخة الامريكية هو عراق اجوف عاجز عن مقاومة التمازج الجاهزة للثقافة والاجتماع التي اعادت في دوائر المحافظين الاميراليين في ادارة جورج بوش.

ما وجدته الامريكيون امامهم كان عراقاً آخر، خلال الازمان القليلة التي تلت احتلال العراق وانهيار مؤسسات نظام الحكم، برزت المساجد والمؤسسات الاسلامية والقوى الدينية التقليدية وغير التقليدية باعتبارها مركز ثقل المجتمع العراقي، تحولت المساجد الى مراكز قيادة للاحياء، ونظم العلماء المسلمون من سنة وشيعية قوى العمل التطوعي، وفروا الحراسة للمستشفيات، عملوا على جمع وإعادة ما سرق ونهب من المؤسسات العامة، قاموا بدفع الوتي، وعززوا توجهات التعاضد والرياعية والاجتماعية، ووضوا اطر الخطاب السياسي للشارع العراقي، خلال ايام قليلة من الاحتلال، كان مساجد حنيفة النعمان في بغداد، مسجد الإمام الكاظم، مساجد الموصل العراقية القديمة، حوزة النجف العلمية، وعبثت كربلاء، تستلم قيادة المجتمع العراقي.

ارسلت القوات الامريكية الى العراق على اساس من فرضية اخرى تتلخص في ان الامراطورية العراقية مصطنع اقامه البريطانيون من قات الامراطورية العثمانية، فم لم تقسمون الى كرد وعرب فحسب، بل وايضا الى شمال ووسط وجنوب، الى شيعة وسنة، والى قبائل وعشائر وحضر، وقد اعتقد الكثيرون في حالة من الانقسام العراقي الداخلي سيجعل مهمة حكم العراق والحكم فيه سهلة يسيرة، فالآثار هم اصلا في الحضن الامريكي،

فرضية الفراغ تسقط في مواجهة حيوية سياسية وإسلامية عراقية

العراق الذي رسمت ملامحه في ملفات الخطط الامريكية هو عراق متعلمن يتفقد اية جذور او توجهات اسلامية، فقد اعتقد مستشارو وزارة الدفاع الامريكية، من جعلوا احتلال العراق وإعادة بناءه حجر الرجي في تصورهم لاعادة تشكيل الشرق الاوسط، اعتقدوا ان نظام حكم البعث العلماني قد تكلل خلال الثمانين عاماً الماضية بالفوضى على البنى الاسلامية العقيدية والسياسية في العراق، تصور الامريكيون ان النظام العراقي السابق قد جعل العراق مهماً، وارضا خصبة للاستقبال المشروع لبناء الدولة والمجتمع العراقيين. عراق النسخة الامريكية هو عراق اجوف عاجز عن مقاومة التمازج الجاهزة للثقافة والاجتماع التي اعادت في دوائر المحافظين الاميراليين في ادارة جورج بوش.

ما وجدته الامريكيون امامهم كان عراقاً آخر، خلال الازمان القليلة التي تلت احتلال العراق وانهيار مؤسسات نظام الحكم، برزت المساجد والمؤسسات الاسلامية والقوى الدينية التقليدية وغير التقليدية باعتبارها مركز ثقل المجتمع العراقي، تحولت المساجد الى مراكز قيادة للاحياء، ونظم العلماء المسلمون من سنة وشيعية قوى العمل التطوعي، وفروا الحراسة للمستشفيات، عملوا على جمع وإعادة ما سرق ونهب من المؤسسات العامة، قاموا بدفع الوتي، وعززوا توجهات التعاضد والرياعية والاجتماعية، ووضوا اطر الخطاب السياسي للشارع العراقي، خلال ايام قليلة من الاحتلال، كان مساجد حنيفة النعمان في بغداد، مسجد الإمام الكاظم، مساجد الموصل العراقية القديمة، حوزة النجف العلمية، وعبثت كربلاء، تستلم قيادة المجتمع العراقي.

ارسلت القوات الامريكية الى العراق على اساس من فرضية اخرى تتلخص في ان الامراطورية العراقية مصطنع اقامه البريطانيون من قات الامراطورية العثمانية، فم لم تقسمون الى كرد وعرب فحسب، بل وايضا الى شمال ووسط وجنوب، الى شيعة وسنة، والى قبائل وعشائر وحضر، وقد اعتقد الكثيرون في حالة من الانقسام العراقي الداخلي سيجعل مهمة حكم العراق والحكم فيه سهلة يسيرة، فالآثار هم اصلا في الحضن الامريكي،

فرضية الفراغ تسقط في مواجهة حيوية سياسية وإسلامية عراقية

العراق الذي رسمت ملامحه في ملفات الخطط الامريكية هو عراق متعلمن يتفقد اية جذور او توجهات اسلامية، فقد اعتقد مستشارو وزارة الدفاع الامريكية، من جعلوا احتلال العراق وإعادة بناءه حجر الرجي في تصورهم لاعادة تشكيل الشرق الاوسط، اعتقدوا ان نظام حكم البعث العلماني قد تكلل خلال الثمانين عاماً الماضية بالفوضى على البنى الاسلامية العقيدية والسياسية في العراق، تصور الامريكيون ان النظام العراقي السابق قد جعل العراق مهماً، وارضا خصبة للاستقبال المشروع لبناء الدولة والمجتمع العراقيين. عراق النسخة الامريكية هو عراق اجوف عاجز عن مقاومة التمازج الجاهزة للثقافة والاجتماع التي اعادت في دوائر المحافظين الاميراليين في ادارة جورج بوش.

ما وجدته الامريكيون امامهم كان عراقاً آخر، خلال الازمان القليلة التي تلت احتلال العراق وانهيار مؤسسات نظام الحكم، برزت المساجد والمؤسسات الاسلامية والقوى الدينية التقليدية وغير التقليدية باعتبارها مركز ثقل المجتمع العراقي، تحولت المساجد الى مراكز قيادة للاحياء، ونظم العلماء المسلمون من سنة وشيعية قوى العمل التطوعي، وفروا الحراسة للمستشفيات، عملوا على جمع وإعادة ما سرق ونهب من المؤسسات العامة، قاموا بدفع الوتي، وعززوا توجهات التعاضد والرياعية والاجتماعية، ووضوا اطر الخطاب السياسي للشارع العراقي، خلال ايام قليلة من الاحتلال، كان مساجد حنيفة النعمان في بغداد، مسجد الإمام الكاظم، مساجد الموصل العراقية القديمة، حوزة النجف العلمية، وعبثت كربلاء، تستلم قيادة المجتمع العراقي.

ارسلت القوات الامريكية الى العراق على اساس من فرضية اخرى تتلخص في ان الامراطورية العراقية مصطنع اقامه البريطانيون من قات الامراطورية العثمانية، فم لم تقسمون الى كرد وعرب فحسب، بل وايضا الى شمال ووسط وجنوب، الى شيعة وسنة، والى قبائل وعشائر وحضر، وقد اعتقد الكثيرون في حالة من الانقسام العراقي الداخلي سيجعل مهمة حكم العراق والحكم فيه سهلة يسيرة، فالآثار هم اصلا في الحضن الامريكي،

السودان في المواجهة وليس الابدوية والهيبة ولكن فكرة المواطنة

السودان في المواجهة وليس الابدوية والهيبة ولكن فكرة المواطنة أصبحت بتكسة كبيرة عندما قام نظام الحكم الحالي في السودان الذي طرح اجندة ايدولوجية يقول انها اسلامية ولهاش في الوضع في السودان على انه ينتهي بقبول الشريعة الاسلامية اساسا في الحكم ولم تكن هناك فكرة واضحة لتطبيق الشريعة الاسلامية وتحول الامر كله الى نظام حكم يزعم انه اسلامي مجرد ان موقفه يتقومون بامرهم يرفعون شعارات اسلامية، ولكن خلال عقد ونصف لم يستطع هذا النظام ان يقدم تصورا اسلاميا صحيحا لنظام الحكم بل على العكس من ذلك قام بممارسات تتنقل من مفهومات ضيقة وتعارض ثقافة العصر الحديث ولم يستطع نظام الحكم ان يستتقطب في داخله الاتجاهات المختلفة في السودان التي تلقى موقف المعارضة من الحكم على الرغم من ثقها الجاهري، ولم ينته الامر عند ذلك بل ان محاولة فرض الابدوية لوجية بال قوة من خلال السيطرة والقائمة في الخرطوم الاقاليم التي تعاني من الفقر تنزع ان الحكومة القائمة في الخرطوم حكومة عنصرية ايدولوجية وانها تريد ان تفرض على الناس واقعا سياسيا لا توجد أسس علمية لاقامته، ذلك انه لا يوجد في تاريخ الاسلام نموذج يمكن تطبيقه بسهولة كما لا يوجد اجتهاد لصياغة نظام يلطف حول الناس.

ويلاحظ ان القاء الحكومة الأمريكية بثقلها من أجل حل مشكلة الجنوب إنما يقوم في الأساس على قبول الحكومة من الناحية النظرية لمبدأ المواطنة على أنه الأساس الذي تقوم عليه دولة جديدة وهو مبدأ على الرغم من قبوله لا يبدو أنه واضح في أذهان الكثير من السودانيين لأن مفهوم المواطنة يعني ان تقوم دولة جديدة تنتج المؤسسات التي تلائم أهل السودان والتي تكون صالحة لقيام نظام حكم يجمع الناس كحوله ويعني ذلك بصورة واضحة تحكيك النظام من أجل اقامة هذا النوع الجديد، ولكن يبدو ان عدم وضوح الفكر في ذهن الكثيرين من المشاركين في الحكومة هو الذي جعل الموقف ضعفا وحفز الشعورم للقيام بالحركات الانفصالية والدعوى التي تنطلق من مفهومي العنصرية وتقسام الثروة، ولا شك ان هذا الواقع خطير وينذر بفتح جبهات جديدة من الصراع ويكلف الدولة ما لا طاقة به.

ويبدو في ضوء ذلك ان مواجهة هذا الواقع لا يكون على النحو الذي حدث في دارفور لسبب بسيط هو ان قضاء الحكومة على حركة التمرد لا يحول دون ظهور حركات جديدة، وما هو مطلوب ان تعيد السلطة السياسية في السودان النظر في دوافعها بشكل شامل من أجل ايجاد نظام حكم لا يقوم على ايدولوجية وانما يقوم على فكرة المواطنة، وتنظم أجهزة الدولة ومؤسساتها كلها على هذا الأساس، بحيث يشعر الجميع انهم يشاركون في المسؤولية وبدون ذلك ستستمر حركة التمرد، وهناك دليل بعد حرب العراق انه لا يستطيع نظام حكم في دولة فقيرة او متخلفة ان يفرض ارادته على النحو الذي يريد اذا كانت هذه الازادة تعارض مع المنطق والحقوق الأساسية للانسان.

* رئيس قسم الدراسات الاسلامي في جامعة القاهرة سابقا

السودان في المواجهة وليس الابدوية والهيبة ولكن فكرة المواطنة

السودان في المواجهة وليس الابدوية والهيبة ولكن فكرة المواطنة أصبحت بتكسة كبيرة عندما قام نظام الحكم الحالي في السودان الذي طرح اجندة ايدولوجية يقول انها اسلامية ولهاش في الوضع في السودان على انه ينتهي بقبول الشريعة الاسلامية اساسا في الحكم ولم تكن هناك فكرة واضحة لتطبيق الشريعة الاسلامية وتحول الامر كله الى نظام حكم يزعم انه اسلامي مجرد ان موقفه يتقومون بامرهم يرفعون شعارات اسلامية، ولكن خلال عقد ونصف لم يستطع هذا النظام ان يقدم تصورا اسلاميا صحيحا لنظام الحكم بل على العكس من ذلك قام بممارسات تتنقل من مفهومات ضيقة وتعارض ثقافة العصر الحديث ولم يستطع نظام الحكم ان يستتقطب في داخله الاتجاهات المختلفة في السودان التي تلقى موقف المعارضة من الحكم على الرغم من ثقها الجاهري، ولم ينته الامر عند ذلك بل ان محاولة فرض الابدوية لوجية بال قوة من خلال السيطرة والقائمة في الخرطوم الاقاليم التي تعاني من الفقر تنزع ان الحكومة القائمة في الخرطوم حكومة عنصرية ايدولوجية وانها تريد ان تفرض على الناس واقعا سياسيا لا توجد أسس علمية لاقامته، ذلك انه لا يوجد في تاريخ الاسلام نموذج يمكن تطبيقه بسهولة كما لا يوجد اجتهاد لصياغة نظام يلطف حول الناس.

ويلاحظ ان القاء الحكومة الأمريكية بثقلها من أجل حل مشكلة الجنوب إنما يقوم في الأساس على قبول الحكومة من الناحية النظرية لمبدأ المواطنة على أنه الأساس الذي تقوم عليه دولة جديدة وهو مبدأ على الرغم من قبوله لا يبدو أنه واضح في أذهان الكثير من السودانيين لأن مفهوم المواطنة يعني ان تقوم دولة جديدة تنتج المؤسسات التي تلائم أهل السودان والتي تكون صالحة لقيام نظام حكم يجمع الناس كحوله ويعني ذلك بصورة واضحة تحكيك النظام من أجل اقامة هذا النوع الجديد، ولكن يبدو ان عدم وضوح الفكر في ذهن الكثيرين من المشاركين في الحكومة هو الذي جعل الموقف ضعفا وحفز الشعورم للقيام بالحركات الانفصالية والدعوى التي تنطلق من مفهومي العنصرية وتقسام الثروة، ولا شك ان هذا الواقع خطير وينذر بفتح جبهات جديدة من الصراع ويكلف الدولة ما لا طاقة به.

ويبدو في ضوء ذلك ان مواجهة هذا الواقع لا يكون على النحو الذي حدث في دارفور لسبب بسيط هو ان قضاء الحكومة على حركة التمرد لا يحول دون ظهور حركات جديدة، وما هو مطلوب ان تعيد السلطة السياسية في السودان النظر في دوافعها بشكل شامل من أجل ايجاد نظام حكم لا يقوم على ايدولوجية وانما يقوم على فكرة المواطنة، وتنظم أجهزة الدولة ومؤسساتها كلها على هذا الأساس، بحيث يشعر الجميع انهم يشاركون في المسؤولية وبدون ذلك ستستمر حركة التمرد، وهناك دليل بعد حرب العراق انه لا يستطيع نظام حكم في دولة فقيرة او متخلفة ان يفرض ارادته على النحو الذي يريد اذا كانت هذه الازادة تعارض مع المنطق والحقوق الأساسية للانسان.

* رئيس قسم الدراسات الاسلامي في جامعة القاهرة سابقا

الحكومة السودانية وحركة التمرد في دار فور

تتمية يتصارع حولها الناس لأسباب كثيرة ليس من بينها استئثار حكومة الخرطوم بالثروة، ولكننا نعرف في ذات الوقت ان اقليم دارفور من أقل اقاليم السودان خطا في التنمية وذلك بسبب حالة الجفاف التي عمت الاقليم وعدم وجود المصادر وكما هو معلوم فان التنمية التي بدأها الانكليز في عهد الاستعمار البريطاني ركزت على المناطق النيلية لأسباب عملية منها توافر الماء ووسائل المواصلات وغيرها وكانت التنمية في عهد الانكليز محدودة ومنها مشروع الجزيرة والصحارف والرهد وغيرها، وكانت هذه المشاريع تساعد الحكومة والمطاع الحديث على الاستمرار وتزك بقية أجزاء السودان تمارس نموا تقديديا، وكان الوضع سائرا بصورة حسنة، ولكن كثيرا من أهل السودان تزحوا الى العاصمة والمدن الاقرب بعد الاستقلال جريا وراء الموائف الحكومية وتزكوا تجارتهم وزراعتهم في الاقاليم وهو ما سبب ضغط على الحياة في العاصمة وجعل الاقاليم تعاني مزيدا من الفقر. ولكننا نعرف ان اقليم جنوب السودان واجه طرفا قاسية بسبب اغتاله من الشمال وبسبب حركة التمرد التي كان في قيادتها النشقين الجنوبيون الذين تربي معهم على مفاهيم كسبية جعلتهم يحملون ثقافة مغايرة لما هو سائد في شمال البلاد، واصبحوا بذلك اكثر حساسية لتوجهات الشمال العربية والدينية من غيرهم، ونخلص من ذلك الى ان الثروة التي يتحدث عنها الجميع غير موجودة اصلا، وحتى لو كانت موجودة بقرم مقدار فان التفكير في تقسيمها على اهل السودان سوف يؤدي الى مزيد من الفقر. ولكننا نعرف ان اقليم دارفور كان في قاعدته النشقين الجنوبيون الذين تربي معهم على مفاهيم كسبية جعلتهم يحملون ثقافة مغايرة لما هو سائد في شمال البلاد، واصبحوا بذلك اكثر حساسية لتوجهات الشمال العربية والدينية من غيرهم، ونخلص من ذلك الى ان الثروة التي يتحدث عنها الجميع غير موجودة اصلا، وحتى لو كانت موجودة بقرم مقدار فان التفكير في تقسيمها على اهل السودان سوف يؤدي الى مزيد من الفقر.

وإذا كنا قد نفينا ان تكون في السودان حركة منظمة تعمل بدوافع عنصرية او تحاول ان تستأثر بالثروة التي تحرم منها غيرها، فلا بد ان نؤكد من جانب آخر ان السودان يعاني من رؤية واقعية حقيقية لواقعته الاجتماعي، ويؤثر ذلك سلما على الممارسات السياسية في داخله، وعلى الرغم من ان أهل السودان يقامون بصورة ثقافية اي طرح يقوم على ان السودان لا يمثل شعبا واحدا، فهذه هي الحقيقة التي يتجاوزها الكثيرون ويظهر ذلك على نحو الخصوص في الدراسات الكثيرة التي انتجها النشقين تحت مفهومي الهوية السودانية، وغيرها من توجهات التي تحاول تمويه الحقيقة، وهي حقيقة تعود بل الى بداية تكوين السودان الحديث في عهد محمد علي باشا، إذ لم يكن هناك قطر يسمى السودان قبل الغزو التركي وانما كانت هناك مساحات شاسعة من الارض تسكنها قبائل وشعوب ذات ثقافات متباينة وهو ما جعل بعض الذين ارخوا لتاريخ السودان يتحدثون عن تاريخ شعوب وادي النيل، وكان الانكليز يصرون على تعريف السودانين خلال فترة حكمهم من منطلقا قبلية وكان طلاب المدارس لا يعرفون انفسهم على انهم سودانيون وانما على انهم دنائقة او شاقبية او جليليون ونحو ذلك، وهو وضع وجد معارضة كبيرة خلال الحكم الوطني ان حاول النشقين خلال هذا الحكم ان يركزوا على فكرتين اساسيتين، الاولى ان الثقافة السودانية هي عربية اسلامية ونظرت هذه الفكرة الى الجنوب على انه منطقة تسيطر اسلامي لا بد من استقطابها لصالح العروبة والاسلام، والثانية هي التي نشأت على أفكار ليوبولد ستغور التي تحدثت عن الزنوجة، وكان هذا الاتجاه واضحا عند الجنوبيين الذين قاموا فكرة تعريب السودان واسلمته، وهو ما فتتح المجال لاتجاه توفيقى جديد هو اتجاه الغاية والصحراء الذي حاول ان يوجد معادلة تعاضل بين العروبة والاسلام من جهة والزنوجة من جهة اخرى، ويلاحظ ان القضية برمتها طرحت من منطلقا فيها كثير من الخطأ، ذلك ان الاسس الحقيقية التي يمكن ان يقوم عليها نظام حديث في

السودان في المواجهة وليس الابدوية والهيبة ولكن فكرة المواطنة

السودان في المواجهة وليس الابدوية والهيبة ولكن فكرة المواطنة أصبحت بتكسة كبيرة عندما قام نظام الحكم الحالي في السودان الذي طرح اجندة ايدولوجية يقول انها اسلامية ولهاش في الوضع في السودان على انه ينتهي بقبول الشريعة الاسلامية اساسا في الحكم ولم تكن هناك فكرة واضحة لتطبيق الشريعة الاسلامية وتحول الامر كله الى نظام حكم يزعم انه اسلامي مجرد ان موقفه يتقومون بامرهم يرفعون شعارات اسلامية، ولكن خلال عقد ونصف لم يستطع هذا النظام ان يقدم تصورا اسلاميا صحيحا لنظام الحكم بل على العكس من ذلك قام بممارسات تتنقل من مفهومات ضيقة وتعارض ثقافة العصر الحديث ولم يستطع نظام الحكم ان يستتقطب في داخله الاتجاهات المختلفة في السودان التي تلقى موقف المعارضة من الحكم على الرغم من ثقها الجاهري، ولم ينته الامر عند ذلك بل ان محاولة فرض الابدوية لوجية بال قوة من خلال السيطرة والقائمة في الخرطوم الاقاليم التي تعاني من الفقر تنزع ان الحكومة القائمة في الخرطوم حكومة عنصرية ايدولوجية وانها تريد ان تفرض على الناس واقعا سياسيا لا توجد أسس علمية لاقامته، ذلك انه لا يوجد في تاريخ الاسلام نموذج يمكن تطبيقه بسهولة كما لا يوجد اجتهاد لصياغة نظام يلطف حول الناس.

ويلاحظ ان القاء الحكومة الأمريكية بثقلها من أجل حل مشكلة الجنوب إنما يقوم في الأساس على قبول الحكومة من الناحية النظرية لمبدأ المواطنة على أنه الأساس الذي تقوم عليه دولة جديدة وهو مبدأ على الرغم من قبوله لا يبدو أنه واضح في أذهان الكثير من السودانيين لأن مفهوم المواطنة يعني ان تقوم دولة جديدة تنتج المؤسسات التي تلائم أهل السودان والتي تكون صالحة لقيام نظام حكم يجمع الناس كحوله ويعني ذلك بصورة واضحة تحكيك النظام من أجل اقامة هذا النوع الجديد، ولكن يبدو ان عدم وضوح الفكر في ذهن الكثيرين من المشاركين في الحكومة هو الذي جعل الموقف ضعفا وحفز الشعورم للقيام بالحركات الانفصالية والدعوى التي تنطلق من مفهومي العنصرية وتقسام الثروة، ولا شك ان هذا الواقع خطير وينذر بفتح جبهات جديدة من الصراع ويكلف الدولة ما لا طاقة به.

ويبدو في ضوء ذلك ان مواجهة هذا الواقع لا يكون على النحو الذي حدث في دارفور لسبب بسيط هو ان قضاء الحكومة على حركة التمرد لا يحول دون ظهور حركات جديدة، وما هو مطلوب ان تعيد السلطة السياسية في السودان النظر في دوافعها بشكل شامل من أجل ايجاد نظام حكم لا يقوم على ايدولوجية وانما يقوم على فكرة المواطنة، وتنظم أجهزة الدولة ومؤسساتها كلها على هذا الأساس، بحيث يشعر الجميع انهم يشاركون في المسؤولية وبدون ذلك ستستمر حركة التمرد، وهناك دليل بعد حرب العراق انه لا يستطيع نظام حكم في دولة فقيرة او متخلفة ان يفرض ارادته على النحو الذي يريد اذا كانت هذه الازادة تعارض مع المنطق والحقوق الأساسية للانسان.

* رئيس قسم الدراسات الاسلامي في جامعة القاهرة سابقا

السودان في المواجهة وليس الابدوية والهيبة ولكن فكرة المواطنة

السودان في المواجهة وليس الابدوية والهيبة ولكن فكرة المواطنة أصبحت بتكسة كبيرة عندما قام نظام الحكم الحالي في السودان الذي طرح اجندة ايدولوجية يقول انها اسلامية ولهاش في الوضع في السودان على انه ينتهي بقبول الشريعة الاسلامية اساسا في الحكم ولم تكن هناك فكرة واضحة لتطبيق الشريعة الاسلامية وتحول الامر كله الى نظام حكم يزعم انه اسلامي مجرد ان موقفه يتقومون بامرهم يرفعون شعارات اسلامية، ولكن خلال عقد ونصف لم يستطع هذا النظام ان يقدم تصورا اسلاميا صحيحا لنظام الحكم بل على العكس من ذلك قام بممارسات تتنقل من مفهومات ضيقة وتعارض ثقافة العصر الحديث ولم يستطع نظام الحكم ان يستتقطب في داخله الاتجاهات المختلفة في السودان التي تلقى موقف المعارضة من الحكم على الرغم من ثقها الجاهري، ولم ينته الامر عند ذلك بل ان محاولة فرض الابدوية لوجية بال قوة من خلال السيطرة والقائمة في الخرطوم الاقاليم التي تعاني من الفقر تنزع ان الحكومة القائمة في الخرطوم حكومة عنصرية ايدولوجية وانها تريد ان تفرض على الناس واقعا سياسيا لا توجد أسس علمية لاقامته، ذلك انه لا يوجد في تاريخ الاسلام نموذج يمكن تطبيقه بسهولة كما لا يوجد اجتهاد لصياغة نظام يلطف حول الناس.

ويلاحظ ان القاء الحكومة الأمريكية بثقلها من أجل حل مشكلة الجنوب إنما يقوم في الأساس على قبول الحكومة من الناحية النظرية لمبدأ المواطنة على أنه الأساس الذي تقوم عليه دولة جديدة وهو مبدأ على الرغم من قبوله لا يبدو أنه واضح في أذهان الكثير من السودانيين لأن مفهوم المواطنة يعني ان تقوم دولة جديدة تنتج المؤسسات التي تلائم أهل السودان والتي تكون صالحة لقيام نظام حكم يجمع الناس كحوله ويعني ذلك بصورة واضحة تحكيك النظام من أجل اقامة هذا النوع الجديد، ولكن يبدو ان عدم وضوح الفكر في ذهن الكثيرين من المشاركين في الحكومة هو الذي جعل الموقف ضعفا وحفز الشعورم للقيام بالحركات الانفصالية والدعوى التي تنطلق من مفهومي العنصرية وتقسام الثروة، ولا شك ان هذا الواقع خطير وينذر بفتح جبهات جديدة من الصراع ويكلف الدولة ما لا طاقة به.

ويبدو في ضوء ذلك ان مواجهة هذا الواقع لا يكون على النحو الذي حدث في دارفور لسبب بسيط هو ان قضاء الحكومة على حركة التمرد لا يحول دون ظهور حركات جديدة، وما هو مطلوب ان تعيد السلطة السياسية في السودان النظر في دوافعها بشكل شامل من أجل ايجاد نظام حكم لا يقوم على ايدولوجية وانما يقوم على فكرة المواطنة، وتنظم أجهزة الدولة ومؤسساتها كلها على هذا الأساس، بحيث يشعر الجميع انهم يشاركون في المسؤولية وبدون ذلك ستستمر حركة التمرد، وهناك دليل بعد حرب العراق انه لا يستطيع نظام حكم في دولة فقيرة او متخلفة ان يفرض ارادته على النحو الذي يريد اذا كانت هذه الازادة تعارض مع المنطق والحقوق الأساسية للانسان.

* رئيس قسم الدراسات الاسلامي في جامعة القاهرة سابقا

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

العراق: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف: 3901523 (202) / فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البالد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد البراري عطوان

الاشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لدون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك البريد.

الاشراكات: تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم



السعيد الصديقي

إدريس الخوري

■ إذا كانت لكل مبدع ذاكرته القديمة، المصابة بالارتجاج، وظولته المصادرة، فهو لن يقوى على نسيانها إطلاقاً، إلا إذا كان بلا ذاكرة، إذ في كل ماضي كائن إنساني، بذور ذوات وحيوات، علائق كبيرة وصغيرة تتأسس في الأمكنة والأزمنة وترتبط بالوجه العابرة والقارة وتشابك، هكذا ينهض الكائن الصغير من رقادته الوقتي وينفض عنه رخواته البيئية ويطرح على نفسه أسئلة المستقبل: من أنا؟ وكيف سأكون؟ وربما انبثقت لحظة زمنية معينة، من بين ثنائيا الأيام، لتشكّل نقطة تحول هذا الكائن من إلى... من الغموض إلى الوضوح، وحتى إذا لم تنبثق هذه اللحظة من تلقاء ذاتها فهناك كائن إنساني آخر ستدفع به الأقدار إلى أن يكون الزارع الأول في هذا التحول، وبحكم المكان المنغرس في جسد المبدع، سيضع الزارع دودة الإبداع في ذاكرة الطفل، سيجره منتعاقية بصمت الصويرة بطابعها وجميع منها كائناً جغرافياً متميزاً، أين يوجد السعيد؟ كل يوم جمعة يأتي الفنان الشعبي عبد الله عبيبو، عند الوالد، ويضرب على طلعجيته الصغيرة ويبدأ في الغناء ويقول:

«دا يا يعقو الله عني
و تُعود نواباً لـلحجر»

يتكرر هذا المشهد كل يوم جمعة، يتكرر في مدينة الصويرة، يحدث هذا أمام الوليد الفقيه المراكشي سنة 38.. 39 (يضحك السعيد أمامي في مقهى «لاونكورده»، بالدار البيضاء، ذات زوال، ويقول الله يسبخلك: بغيتي تكبرني

يضحك فريموس ويقول ضاحكاً:

عظيم هاتو الخوابي

لكن السعيد لم يأت من فراغ ثقافي، ذلك أن الوليد الفقيه المراكشي، فقيه فعلاً في التراث: في الدين والأدب والشعر والزلج والأمثال، وما كتبه «إبداع السويرة في تاريخ الصويرة» إلا شاهدًا تاريخياً على الغضاء الثقافي الذي نثره فيه السعيد وبقيهة السلالة الصويرية، ففي هذا البيت نهل السعيد من نبع أبيه، من نبع أبيه شرب الشعر والنثر العربيين وكسا بهما جسده وغطى ذاكرته. إن الكتابة لا تستقيم إلا بالذاكرة والعين، ففهيما ينسج الكاتب عالمه الأدبي ويستدعي أحلامه المستحيلة ليقبض على سراهبه الهارب، فأين يوجد السعيد إذن؟ في الصويرة مهد الطفولة أم في البيضاء مهد الخصوبة؟ في كليهما معاً. لكن هنا ستكمن نقطة انعطاف: فقد كانت انطباع شعريّة جلية باطنية لا يكشف عنها إلا في الجلسات الخاصة صحبة القوم الخُلصّ، أولئك الدراري الجميلون (بالهجوم المنوي للكلمة) الذين يتمرغون عشقاً في كلامه الشحتي وشعره الأخلاقي... بالإمكان أن نستدعي أندريه جيد ليكون بجانبه، أيتك يا ناتانيل لتكون خليلهما؟

من الصويرة إلى الدار البيضاء، إلى درب السلطان، هي ذي السلالة الصويرية، من هذا الشعب نشأ المسرح والشعر الوطني والكتابة التقليدية، وسبكون الطيب الصديقي، شقيق السعيد، لحظة اقتراح تزقة في 1961 وبشكل عابر، لقد طلب منه الطيب أن يكتب له بضع أبيات شعرية مسرحية «المغرب واحد»، وهي مسرحية تاريخية كتبت تحت الطلب، كعادة الصديقي في المناسبات، تمزج بين تراث المغرب وتوصّل لعاداته التقليدية وبين مشارف المستقبل، هنا مسجد السعيد نفسه بأنه مطالب بأن يكتب: فحبرتي في التعليم من قبل كاستاد، وتجربتي الصحافية كصحافي في الجريدة الأسبوعية «الطليعة»، الحميمة مع الانتلجنسيا البيضاء، إبان الخمسينيات والستينيات، كلها عوامل مؤسفة للكتابة. إن النثر شيء يومي، بينما الشعر شيء ذاتي، فيه يؤسس الشاعر رؤاه ويبرز خيالاته.

وبموازاة هذا الغضاء الثقافي الأخذ في التأسيس والتشكل، وبالدار البيضاء، كان الطيب الصديقي نفسه يؤسس نفسه، فمن تجربته بالمسرح العمالي، وهي تجربة بريختية، استقل الصديقي بخياله وأرادت أفق التجريب والبحث من مسرح مغربي يزاوج بين التأليف والانتقاس واضعاً شعار المسرح الشامل أو مسرح الفرجة، ولأن جامع الفنا يماركش هو ذاكرة الصديقي التاريخية، فإن الحلقة هي أساس الفرجة، هكذا يحضر الغناء والأهازيج، هكذا داخل السعيد المسرح زجالاً وكتابياً مسرحياً، ذلك أن أعمال

الصديقي المتعاقية، الرسمية والإبداعية، لم تكن تخلو من حضور السعيد هنا وهناك، ذاكرته الشعرية هي عبد الرحمان المجذوب وسيدي قدور العلمي، ذاكرته الشعرية الأساسية هي شعر الملحون وما جاوره، في المسرح كتب السعيد مسرحية «الراس والشعوكة»، كان يا ما كان. مدينة النحاس، وفي الزجل اشتهر برباعياته الوجدانية الصوفية الهزلية الاجتماعية.

وقياساً إلى الزجالين الغاربة، فالسعيد يبدو مقلا في كتابة الزجل، فهو شاعر مزاجي لا يكتب إلا في حالات الانخراط واللحظة الجميلة، وسيكون من الإنصاف أن نجعل إن السعيد أصدر أول جريدة هزلية بالدارجة هي جريدة «جحا، التي أصدر منها، بتمول من أخيه الطيب، 13 عدداً ثم أوقفت بعد هزيمة 67، كما منعت مسرحياته «مدينة النحاس» و«كان يا ما كان» والرأس والشعوكة»، لكنه بقي حياً في كل مسرحيات الطيب التراثية.

إن كل هذه التجربة الطويلة، هي في كتابه الزجل والمسرح، تخرج سؤالاً بديهياً: هل يمكن اعتبار السعيد شاعراً فقط؟ في المسرح والشعر لا فرق، إن الزجل عنده مزيج من الفصحى والعامية، وهذا ما يجعل شعره ذا طبيعة غنائية. بينما المسرح عنصر تخيلي ودرامي يزاوج بين الشعر والنثر.

السؤال الأخير: من «خلق» الآخر؟ هل خلق السعيد آخاه الطيب أم العكس؟ سيبقى السؤال مفتوحاً مادام السعيد مرتبطاً، في إبداعه الشعري بالطيب، ماضياً وحاضراً.

عادم السيارات يؤثر على كفاءة الحيوانات المنوية

■ لندن- رويترز: قال علماء ايطاليون ان التلوث الناتج عن زحام السيارات قد يؤثر على خصوبة الرجال من خلال تدمير الحيوانات المنوية. وبعد دراسة 85 حالة تعمل في بوياات تحصيل الرسوم على الطرق الايطالية السريعة اكتشف باحثون من جامعة نابولي في جنوب ايطاليا ان كفاءة الحيوانات المنوية لديهم تقل عن شبان آخرين وعمل ايطاليين في منتصف العمر يعملون في نفس المنطقة. وقال الدكتور ميشيل دي روزا احد الباحثين في الجامعة «عد الحيوانات المنوية لا يختلف بدرجة كبيرة بين افراد مجموعة البحث والمجموعة

تركيب جهاز بمطار أبوظبي للكشف عن الإصابة بمرض سارس

■ ابوظبي- رويترز: قال مسؤول صحي اماراتي امس الاربعاء انه تم تركيب جهاز حديث بمطار ابوظبي الدولي لمراقبة الاشخاص المشبه بصابيتهم بمرض التهاب الجهاز التنفسي الحاد سارس ضمن خطة الحكومة لمحاورة المرض. ونقلت وكالة انباء الامارات الرسمية عن احمد الرميثي مدير الشؤون الصحية بالهيئة العامة للخدمات الصحية لامارة ابوظبي قوله ان الجهاز عبارة عن كاميرا تعمل بالاشعة تحت الحمراء تكشف درجات حرارة المسافرين وأوضح انه يوضع بجانب تعليمات منظمة الصحة العالمية فان اي شخص تصل درجة حرارته الى 38 درجة فما فوق يجب ان يخضع للفحص

قرارات حاسمة لمواجهة مرض الإلتهاب الرئوي؛ وزير الصحة الأردني ألزم زملاءه بحظر تبادل القبل بين الزوراء

■ عمان - «القدس العربي»: وصول المرض الى البلاد، وأوضح ان من بين هذه الاجراءات ارسال طبيب الى بانوكو لاجراء فحوصات طبية للمسافرين القادمين الى الاردن. عند هذه الحدود، فقد كشف طبيب اردني يقم في الصين عن نفسه بصفته الطبيب الذي اكتشف الحالة الأولى للمرض في بكين، وقال قال الطبيب الاردني البراهيم صلاحات بان التكتف الصيني على المرض اطاح بوزير الصحة الصيني ومحافظ العاصمة وعدد من المسؤولين الصينيين.

وتحدث صلاحات وهو مستشار بجراحة الأوردة وزير او شخص ومنع عملية تدوير الفلجان وتداولها وتقديمه نفسه لأكثر من شخص. وربط الوزير العسائي بين وقف تعليماته وبين الانتهاء من مسافة المرض وإيجاد علاج له. وعلى الفور أعلن عدة وزراء إلزامهم المطلق بتعليمات وزير الصحة الجادة فيما ابغ وزيرالإعلام محمد عفاس العدوان الصحافيين الثلاثة بان القبل باتت ممنوعة داخل مقر الرئاسة. وفي السياق نفسه اتخذ مجلس الوزراء سلسلة اجراءات صارمة في إطار خطته لإحتياط بخصوص مرض السارس الرئوي، فقد أعلن العدوان بان ترتيبات صارمة لفحوصات الحدود والطارات والمعابر البرية والبحرية المؤدية للمملكة وسيضع الآسيويون بصفة خاصة لفحوصات طبية.

وأكد العدوان للصحافيين خلو الاردن تماما من هذا المرض، وقال ان الاردن اتخذ اجراءات مشددة لمنع

● على ابو الراجب رئيس الوزراء وزيرالدفاع الأردني نعي الراحل عكاش حقل مناور الزين الذي شغل منصب وزير الدفاع في حكومة احمد طوقان عام 1970 وتوفي امس في لندن.

● نبيل بن عبد الله وزير الاتصال المغربي استقبل بالرباط امس الاربعا نائب المدير العام لمنظمة المكلف بالإعلام والاتصال عبد الواحد خان الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب.

● أعلن د. ماجد خليفة وزيرالعدل الاسيقي في عمان رئيس هيئة دعم الصناعة المحلية ان وزارة الداخلية منحت الهيئة الترخيص اللازم لمباشرة اعمالها في خدمة الصناعة المحلية.

● احتضنت قاعة ابا حنيني بالرباط امسية شعرية في إطار مهرجان ربيع الابداع والثقافة الذي تنظمه مندوبية وزارة الثقافة بالرباط شارك فيها الشعراء امراء القادري، محمود عبد الغني، عزيز ازغاي، حسن الوزاني والمحبوب المصلوحي. وفي نفس الاطار نظمت ايام سينمائية مغربية عرضت خلالها افلام للمخرجين محمد اسماعيل وكمال كمال وداود اولاد السيد.

● تنظم مؤسسة عبد الجيد شومان محاضرة بعنوان «الخرطة الدولية في ظل آخر المستجدات» يلقيها من الاردن د. وليد عبد الحى استاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك ويقدم

عادم السيارات يؤثر على كفاءة الحيوانات المنوية

مشكلة لدى الذكر والتي عادة ما ترتبط بكفاءة الحيوانات المنوية او عددها. وينتج الرجال في العادة نحو 20 مليون حيوان منوي على الاقل في كل مليلتر من السائل المنوي. ويعتبر العدد الاقل من هذا داخل نطاق الاخصاب الضعيف، واضاف دي روزا في بيان «دراستنا توضح ان التعرض المستمر للملوثات الناتجة عن زحام السيارات يضاعف من كفاءة الحيوان المنوي لدى الشبان والرجال في منتصف العمر». ويقدر ان نحو ثلث حالات العقم هي بسبب



اول مولود للعائلة الملكية في النرويج من 30 عاما

■ اوسلو - رويترز: رزقت اميرة النرويج مارثا بطفلة وهي اول مولود في العائلة المالكة النرويجية خلال 30 عاما وهي ايضا اول انثى في العائلة لن تعاني من طفرة بسبب الجنس في ترتيب اعتلاء العرش. وقال رئيس الوزراء النرويجي كيبيل ماجني بونديفيك لحظة تلفزيوني تي تو «انه يوم سعيد لكافة افراد الشعب النرويجي». وسيطلق على الطفلة التي ولدت يوم الثلاثاء اسم مود انجيلاك وتحمل المرتبة الثالثة في ولاية العرش بعد ولي العهد الامير هاكون ومارثا.

للمؤسسة العامة للغذاء والدواء التابعة لوزارة الصحة وحسن بنى هاني مديرا لهيئة المرئي والمسوم المرتبطة مباشرة بوزير اعلاي.

● جمعية الجالية المصرية في بريطانيا تنظم في الثامنة من مساء غد الجمعة بمقرها في لندن عرضا لفيلم «ظهور الظلام» للفنان عامل امام يليه تعقيب من الناقد الدكتور عماد عبد الرازق والدعوة عامة.

● الفنان التشكيلي المغربي سمير السالمي اللقب بالوسط الغني الفرنسي بفنان البحر يعرض بمدينة الفنون ببباريس آخر ابداعاته التشكيلية.

● عن مطبعة النجاح الجديدة صدر كتاب «من المهدي إلى اللهد» لمؤلفيه المهدي المنجرة وجيمس بوتكين ومرسيا ماليتزا في طبعة جديدة باللغة العربية بعدما طبع ونشر بالعديد من لغات العالم.

● الكتاب و أحد التقاريري أصدرها نادي روما سنة 1979 حين بدأ يدرس المعضلة العالمية ويتعرض لتناقض المشكلات التي تواجه البشرية. يقع الكتاب في حوالي 230 صفحة بتقديم للراحل سيدران سنغور وتقديم آخر للدكتور عبد العزيز القوسي.

● قرر مجلس الوزراء الأردني تعيين محمد عبد الحميد السراج امينا عاما لوزارة الاعلام والدكتور صلاح الواجدة مديرا

● يحاول التركيز على الاشياء التي ترى انها مهمة، هناك تغيير ما يطرأ على حياتك.

● الحب الذي غاب عنك كثيرا يعود اليك بقوة. اذا كنت متزوجا حاول ان تستمتع بالرومانسية.

● بعد فترة طويلة من الركود والسكون، يطرأ تغيير كبير على حياتك خصوصا في مجال العمل.

أول حالة إعتداء جماعية على الذات داخل السجون الأردنية

■ عمان - «القدس العربي»: إحتج عشرة نزلاء أردنيين في سجن الدولة في مدينة عمان جنوبي البلاد على محاكمتهم واحتجازهم بطريقة مثيرة بان اقاموا حفلا جماعيا «للشرب الذاتي» انتهى باصابتهم جميعا بجروح خطيرة جدا نقلوا على أثرها لمستشفى حكومي مسجلين اول حالة إعتداء جماعية على الذات داخل السجون الأردنية.

وإستخدم المساجين الغاضبون شفرات حادة ومشاط في جرح بعضهم البعض واغلب اصابتهم في مناطق الأيدي والأكتاف والأرجل والصدر وفي بعض الحالات الشرايين وفقدوا كميات كبيرة من الدماء قبل وصولهم للمستشفى.

اجلاء ستين ألف شخص في الأرجنتين بسبب فيضانات

■ بوينس ايريس - اف ب: افاد ناطق باسم الدفاع المدني في مقاطعة سانتا في لوكالة فرانس برس انه تم اجلاء أكثر من 60 الف شخص من مدينة سانتا في وضواحيها بسبب فيضانات تضرب هذه المنطقة الزراعية المزدهرة في وسط الأرجنتين وتغير نصفيها بالميا.

وقال محافظ المقاطعة كارلوس رومان ان المدينة لم تشهد فيضانات بهذا الحجم منذ تأسيس المدينة العام 1873. وأوضح امام الصحافيين لدى اشرافه على عملية اجلاء مستشفى للاطفال في المدينة «لم نر مثل هذا من قبل».

وتهدد الفيضانات نحو مئة الف شخص يقعون في مناطق قد تغمرها المياه. وقد انقطع التيار الكهربائي جزئيا عن المدينة التي يقم فيها نحو 400 الف نسمة في حين اغلقت المدارس ابوابها.

اتهام الممثلة الامريكية شيلي موريسون بالسرقة

■ سان فرانسيسكو - رويترز: اتهمت الممثلة شيلي موريسون التي تلعب دور الخداسة التي تدلي بملاحظات وقحة وساخرة في الكوميديا التلفزيونية «ويل اند غريس»، بجنحة السرقة فيما يتعلق باعقابها لسرقتها معروضات من متجر شامل الاسبوع الماضي.

وقالت السلطات ان موريسون (66 عاما) اعتقلت يوم 23 من نيسان (ابريل) الجاري في متجر روبنسونز- ماي الشامل في لوس انجليس بدعوى ان افراد الامن بالمتجر ضبطوا وهي تحاول سرقة مجموعة تقديمية تبدو حقيقية تبلغ قيمتها 446 دولارا.

وافرج عن موريسون بعد ان دفعت كفالة قدرها 20 الف دولار. ومن المقرر ان تمثل امام المحكمة يوم 14 من ايار (مايو) القادم.

ثلاث رسائل البريد الالكتروني العشوائي نوع من الاحتيال

■ واشنطن - رويترز: قالت لجنة التجارة الاتحادية الامريكية ان رسائل البريد الالكتروني العشوائية غير المرغوب فيها المعروفة باسم (سبايم) قد تكون غير قانونية وتعد نوعا من الاحتيال. وتحوي وثقا هذه الرسائل على معلومات غير صحيحة بشكل أو باخر وذلك استنادا الى تحليل للبريد العشوائي الذي جمعته اللجنة.

اختراع جهاز لتدريب جراحي غرف العمليات

■ سيدني - رويترز: اخترعت جامعة استرالية محاكاً يشبه نظيره المستخدم في تدريب الطيارين وهو جهاز يسمح للطباء بالتدريب على اساليب جراحية دقيقة اصحبت الجراحات تعتمد عليها بمليون امس الاربعا ان هذا الجهاز من شأنه ان يحسن من معايير الامان ويقلل من قضايا التحويضات التي ترفعها شركات التأمين ضد مستشفيات لأنه يتيح للجراحين ولاول مرة فرصة اختبار قدراتهم قبل الدخول الى غرف العمليات، سيصبح بمقدور الاطباء ان يشعروا« بوذن وطمس الانسجة والاعضاء اثناء اجراء جراحات في منطقة البطن بواسطة الجهاز.

وقال البروفسور ديفيد هيلي من المركز الطبي للجامعة في بيان ان الجهاز أطلق عليه اسم «كيلي» تيمناً باسم مغنية البوب الاسترالية كيلي مينوغ «لانه صغير الحجم ورائق ومصنوع بتقنية عالية ومن انتاج مليون».

● ربما لا تكون موفقا تماما اليوم لذلك حاول ان تحافظ على اعصابك وان تتصرف بهدوء.

● حياتك بين دم وجزر. الامور لن تكون مستقرة هناك من يخرجكم من ورطة.

● تغيير ما يطرأ على نظام المكان الذي تعمل فيه. هذا التغيير سيكون في صالحك.



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



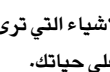
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



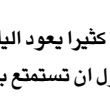
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



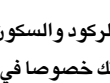
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



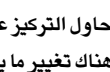
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



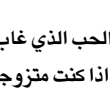
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



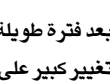
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



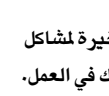
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



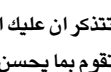
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



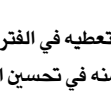
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



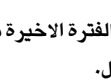
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



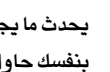
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



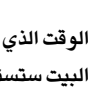
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



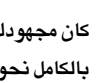
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



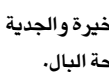
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



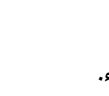
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



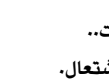
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



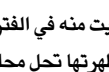
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



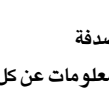
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



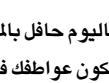
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



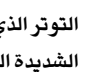
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



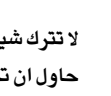
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



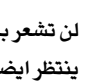
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



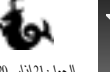
● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي



● الحي 10 كورثي 10 كورثي